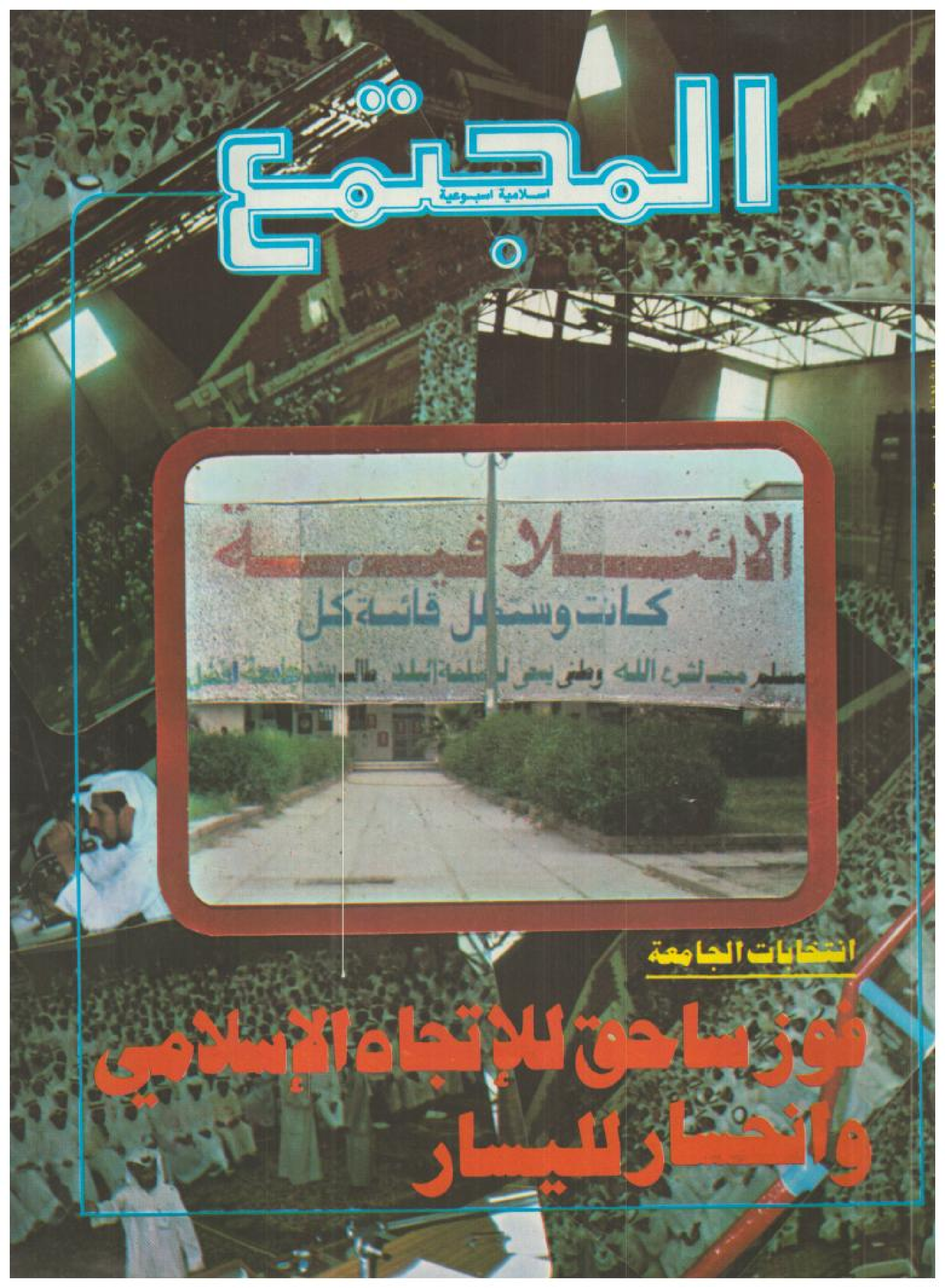
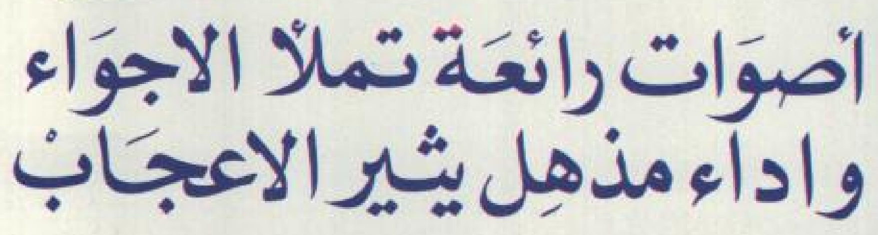

المجتمع
اسلامية اسبوعية
الائتلافية
كانت وستظل قائمة كل
انتخابات الجامعة
فوز ساحق للإتجاه الإسلامي
وانحسار لليسار

CFS-F5S



أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده، فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك ليحقق لك اصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية . كما وانه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بلمسات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيّت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة امتار ، مما يتيح لك الانتقال من اصوات الكاسيت الى ستيريو الاف.ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الاصوات المفضلة لديك

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لمختبرات دولبي


CFS-81S


CFS-45S


CFM-23S

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







التاريخ

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ١١ مايو ١٩٨٢م -العدد ٥٧٠ السنة الثالثة عشرة -الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

٥ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

في هذا العدد

باختصار

رفقا بالناس

أعلن وزير المالية ووزير التخطيط عبد اللطيف الحمد أن الحكومة تدرس امكانيا فرض رسوم على الخدمات وان الأمر مرهون بما ستنتهي اليه الدراسة، وتشمل الرسوم المقترحة خدمات وزارة الكهرباء والماء والصحة ومؤسسة الموانىء والادارة المركزية للتدريب، وبنك الكويت المركزي، وجامعة الكويت، ومعهد الابحاث العلمية، ولجنة المناقصات المركزية وبعض الوزارات والهيئات الأخرى.

نخشى أن تصل الأمور الى جعل رسول للعلاج ورسوم للتعليم، ولا شك أن المتضرر من هذا وحده هو المواطن ذو الدخل المحدود والمتوسط، والمستفيد من ذلك ذو الدخول الغير محدودة..

نرجوا من مجلس الأمة أن يدرس مثل هذا الموضوع وأن يكون موقفه منه أقوى من موقفه أمام قرار زيادة أسعار الوقود، ومن صالح المواطن. ونحب أن نذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا ألم بالمسلمين ضيق كان أول ما يبدأ بأخذ المال ممن هم أهل اليسر من الأغنياء والتجار نعم نحن مع ترشيد الاستهلاك ولكن ليس على حساب المواطن العادي فرفقاً بالمواطنين..

الافتتاحية

الانتظار في محطات التخدير ومحطات القلق

في منطقتنا، التي اصطلحت عليها الأطماع واصطرعت فيها الأهواء، أصبحت مصائر الشعوب اليوم رهينة بمحطات الانتظار. ففي الخامس والعشرين من الشهر الماضي تم اجتياز إحدى تلك المحطات، التي طال صبر المنتظرين عليها، وهم اليوم حين يتحسسون النتائج التي أسفر عنها الانتظار، يجدونها باهظة التكاليف جداً. فقد ازداد الجرح اللبناني عمقاً ونزفاً، وتعرضت القضية الفلسطينية لعواصف الاستئصال الدموي، والابتزاز السياسي، وتم تدمير المفاعل النووي العراقي، وضم الجولان.. وحملت آخر ساعات الانتظار ذاك أحزاناً جديدة للمسجد الأقصى، وعبئاً جديداً بمصير الضفة الغربية وغزة، وإعدام الشهداء الخمسة خالد الاسلامبولي وإخوانه، ولعل أخطر ما حملته آخر مراحل الانتظار تدمير مدينة عريقة في بلد عربي على رؤوس ساكنيها. هذه أبرز النتائج الظاهرة، وليس ههنا مجال أن نستقصي مثيلاتها، ولا مجال أن نبحث في الأبعاد الأخرى الخفية من آثار الانتظار.

والحقيقة أن هذه اللعبة ليست عصية على الفهم، ففي ضباب الانتظار المحفوف بالصمت والقلق والذهول تصبح ارادة الشعوب مشلولة، وتخضع لموجة الخدر السياسي، الذي يسلب منها القدرة على تلمس قرارها، فتغدو أقرب الى الاذعان، وأميل الى الصمت. وإذ ذاك، تنتهز الفرصة بعض الأنظمة والأطراف، فتعمد الى تصعيد الصراعات، وزيادة حدة التفجير، وترويج سوق المساومات، وتمثيل المهازل العسكرية والسياسية، وتصفية الأوضاع الداخلية..

ومثلما تقتضي مطامع القوى العظمى أن تطول فترة الانتظار، تقتضي ذلك ايضاً مصالح بعض الأنظمة والأطراف التي تبني وجودها وبقاءها على اضطهاد الشعب وقمعه والعبث بأمن المنطقة كلها.

واليوم تبدو حرب الخليج محطة من محطات القلق السياسي، بما تركته من آثار دامية، وبما تنذر به تطوراتها المحتملة من مخاطر كبيرة، ولا ريب في أن شعوب المنطقة قد طال انتظارها لوقف هذه الحرب.

وما دام وقف الحرب أمراً ينطوي على أهمية بالغة، فهو يعتبر محكاً يتم على أساسه تمييز مواقف الأنظمة وسياساتها، مثله مثل سائر القضايا الكبرى التي تمس مصالح شعوب المنطقة وأمنها.

ومن أجل ذلك لابد أن يلفت نظرنا أن معظم الدول العربية والاسلامية تسعى سعياً جاداً لوقف الحرب، ولا أدل على ذلك من التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تجريها معظم الدول في المنطقة، لكن مما يثير الاستغراب أن يشذ عن ذلك بعض الأنظمة، فيعمل على تسعير تلك الحرب، وإذكاء حدة التناقضات فيها، وإحباط المساعي الرامية الى اطفاء نارها.

وتبدو صورة هذا الشذوذ في أسوأ أشكالها، حين ينكشف التناقض البعيد ـ في المنطلقات والأهداف ـ بين الذين يسعون الى وقف الحرب وبين من يعمل على تسعيرها، فمعظم الدول العربية والاسلامية تحاول أن تتطلع الى هذه الحرب وآثارها ونتائجها من منظور يضع في الحسبان مستقبل المسلمين في المنطقة ومصالحهم، باعتبار العراق وايران بلدين اسلاميين. على حين ينجح من يعمل على تسعير الحرب الى حصر دوره في استغلال أوضاعها، ويلجأ الى تكريس الفرقة بين المسلمين، بنفث سموم الطائفية، مما انعكست آثاره على الأوضاع اللبنانية، فتورط بعض الأطراف في صراعات دموية مع أحزاب الحركة الوطنية ومع المقاومة الفلسطينية ايضا، فبدا على الصعيد اللبناني شاذاً، مثلما بدا ذاك على الصعيدين العربي والاسلامي شاذاً ايضاً.

والسؤال الذي يستحوذ على الاهتمام الآن:

متى ينتهي الانتظار على محطات التخدير ومحطات القلق؟ واذا كان الجواب من طوايا المستقبل الغامض فاننا مع ذلك نعتقد بأن الخطورة التي تنطوي عليها تطورات الحرب في الخليج يجب أن تحمل الدول العربية والاسلامية على بذل أقصى الجهود لوقفها، وانتشال مصير الشعوب من لجة الدماء. ولئن كان المأمول ألا يطول الانتظار عن هذه المحطة، فهو أمل تهدده العراقيل التي يقيمها من ترتبط مصالحه باستمرار الحرب، ولعل هذا نفسه يدعونا الى مطالبة الدول العربية والاسلامية أن تعيد النظر في ترتيب صفوفها، وتحديد أولوياتها، وأن تتجاوز مرحلة الصمت والتغاضي على المواقف الشاذة التي تقفها بعض الأنظمة، وأن تدرك بأنه لابد من استئصال الأورام الخبيثة في جسد أمتنا أولا، لتكون قادرة على التصدي لأعدائها الخارجيين من بعد.

ندوة القضايا المعاصرة للمرور





برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء افتتح وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد يوم الاثنين الماضي ١٩٨٢/٥/٣ ندوة «القضايا المعاصرة للمرور في الكويت» التي تقيمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع الادارة العامة للمرور. وذلك بمناسبة اسبوع المرور الذي يبدأ في يوم الرابع من مايو الحالي.

وتحدث وزير الداخلية في كلمة الافتتاح عن الأهمية الخاصة لهذه الندوة لاتصالها اتصالا وثيقاً ومستمراً بسلامة المواطنين وممارساتهم اليومية وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية. كما تحدث عن اهتمام الدولة بقطاع المرور نظراً لما له من اهمية حيوية. وقال ان الدولة تتبع جميع الوسائل لتحديث هذا المرفق وتطوره ولكن وعي المواطن وتعاونه والتزامه بأنظمة المرور التي وضعت أساساً لسلامته تظل العنصر الفعال في تحقيق الاهداف المنشودة. ثم تتالت كلمات المتحدثين في هذه الندوة حيث تكلم الدكتور عدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ثم ألقى العميد فؤاد مساعد الصالح كلمة ادارة المرور.

ويوم الثلاثاء ١٩٨٢/٥/٤ واصلت الندوة جلساتها حيث عقدت جلستين تضمنت أربعة بحوث هامة عن دور النواحي الهندسية في حل مشكلات المرور وعن أساليب تخطيط النقل واستخداماتها في حل مشكلات المرور في الكويت كما تحدث الدكتور ابراهيم مكي عن مشاكل تجارة العبور والبضائع التي تعبر الكويت الى الدول المجاورة عن طريق الموانيء الكويتية وأثر ذلك على حركة المرور. كما ناقشت الندوة مطولا موضوع النقل العام وضرورة تطويره لاستيعاب أكبر عدد ممكن.

وقد كانت بالفعل ندوة ناجحة عالجت علمياً مشكلات المرور التي تتفاقم مع الزمن وعن وسائل حلها وتلافي أخطارها. ونأمل أن يأخذ المختصون في الدولة بعين الاعتبار والدراسة ما طرح من بحوث مفيدة.

حماية المستهلك من الحكومة

رفع أسعار المنتجات البترولية هي أولى خطوات سياسة ترشيد استهلاك الطاقة. تبعتها دراسة أعدتها «وزارة التخطيط» لفرض رسوم على الخدمات العامة.

التي تقدمها بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية للمواطنين وتشمل الرسوم المقترحة خدمات وزارة الكهرباء والماء والصحة ومؤسسة الموانىء والادارة المركزية للتدريب، وبنك الكويت المركزي وجامعة الكويت ومعهد الأبحاث العلمية ولجنة المناقصات المركزية وبعض الوزارات والهيئات الأخرى.

والعجيب هو تزامن هذه السياسة مع مطالبة بعض النواب بضرورة زيادة رواتب الموظفين! وكان الأجدر فيما نظن ان تكون المطالبة بتخفيض الرواتب الى النصف بدل الزيادة على أن تخفض الأسعار بنفس النسبة!!

على العموم يبدو أن المواطن بحاجة لادارة جديدة تسمى **(حماية المستهلك من الحكومة؟)**

وصدق القائل: الترشيد كان بحاجة لترشيد!

ودمتم

نحو مزيد من المكاسب الدستورية

تحت هذا الشعار عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع المملكة المتحدة وايرلنده مؤتمره السنوي في مدينة برمنجهام في الفترة ما بين ٧ـ٩ مايو ١٩٨١م وقد القيت في المؤتمر عدة محاضرات تضمنت (ندوة عن الحركة الطلابية الكويتية) ألقاها السيد وليد الوهيب نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، ومحاضرة عن تنقيح الدستور القاها السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس الأمة ومحاضرة عن أحداث العالم العربي ألقاها الاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية ومحاضرة اسلامية للاستاذ احمد القطان خطيب مسجد العلبان.

الخمور المصادرة .. أين تذهب؟

* مستودع «الخمور المصادرة» في المطار هل يخضع لرقابة مشدودة؟ وأين تذهب تلك الممنوعات بعد المصادرة؟ لم لا يتبع المطار اسلوب «مؤسسة الموانيء» في التخلص من الخمور المصادرة باتلاف الزجاجات في حينها؟ اذ أن مجرد بقاءها في المستودع يثير الشكوك! ومايقال عن المطار يسري على مراكز الحدود «السالمي والنويصيب» نرجو ألا تكتفي وزارة الداخلية بمراقبة الهنود من أصحاب الدكاكين البسيطة والقبض عليهم!

الداخلية تمنع دخول الفرق الهابطة

* خطوة تستحق الثناء والتقدير تلك التي أقدمت عليها وزارة الداخلية حين قررت منع دخول الفرق الغنائية والاستعراضية الرخيصة والمتدنية المستوى في عروضها وتصرفات أفرادها التي تسيء الى الكويت.

ولكن، ماهي الضوابط التي تحدد مدى رخص ودناءة تلك الفرق؟ نتمنى أن يخرج هذا القرار الى حيز الوجود بوضوح لا يحتمل اللبس والمزاجية التي من شانها أن تتلاعب بحيثيات القرار حتى يعود الوضع السابق عهده.

كما نتمنى ان يُقطع الطريق أمام كافة المحاولات التي تسعى للحصول على استثناء من هذا القرار.

ونريد ان نلفت الانتباه الى وجود فرق رخيصة في كثير من الفنادق والمطاعم الشهيرة نرجو أن يسري عليها القرار.



جاءنا من السيد مدير الادارة العامة للمرور ردا على ماكتبناه تحت عنوان من «خطط لهذا الجسر؟» وهذا نص الرد:

حضرة السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

بعد التحية،،

ايماء لما جاء في المجلة بعددها رقم ٥٦٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٤/٦ تحت عنوان من (خطط لهذا الجسر). حول اتجاه جسر الميناء.

نفيد حضرتكم انه من المعروف بأن الجزء الغربي من شارع جمال عبدالناصر (غرب ميناء الشويخ) هو عبارة عن منطقة صحية وتعليمية، حيث المستشفيات والجامعة والمعاهد والتي يجب أن يتوفر طابع الهدوء فيها. لذلك رأى المخطط لاتجاه وضع الجسر بأن يخصص هذا الجزء من الطريق للمرور القاصد الى تلك الخدمات وليس للمرور العابر من الصليبخات أو من الجهراء الى المدينة وبالعكس. وعلى هذا الاساس تم تصميم الجسر بالوضع القائم وتم انشائه في مرحلة مبكرة لحل مشكلة المرور القاصد الى ميناء الشويخ بالتنسيق مع حركة المرور على طريق الجهراء الذي سيصبح من الطرق السريعة وستكون فيه مداخل ومخارج للكليات علاوة على ان جسر الميناء باتجاه البحر سيمتد مستقبلا ليتصل مباشرة بمنطقة الدوحة عبر البحر مارا بجزيرة (عشيرج).

وان الادارة العامة للمرور اذ تراقب حركة السير في ذلك المكان عن كثب ترى ان حركة السير فعلا تزدحم فيه خلال ساعات الذروة ولكن هذا الازدحام مؤقت سينتهي بتنفيذ المخطط المتكامل لشبكة الطرق الرئيسية السريعة/الجهراء والدوحة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير

الادارة العامة للمرور

عميد/فؤاد مساعد الصالح

■ **المجتمع: نشكر السيد مدير الادارة العامة على هذا التوضيح آملين من الله ان يوفق المخلصين لخدمة هذا البلد....**

ترجمة الكتب الاسلامية

أقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اقتراحا لعضو مجلس الأمة «راشد سيف» يطالب فيه بانشاء إدارة في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية يناط بها ترجمة الكتب الاسلامية وكتب التراث العربي العريق ونشرها بين الناس.

وهو اقتراح جيد سيترك آثارا طيبة في نفوس حديثو العهد بالاسلام من غير العرب. ممن يتشوقون لمعرفة هذا الدين ولتعلم الشريعة الاسلامية.

فوز ساحق للائتلافية ـ الاتحاد الاسلامي وانحسار الوسط الديمقراطي في انتخابات الجامعة



□ سامي الخترش □

اسفرت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة لمقاعد الهيئة الادارية للفرع ووفد المؤتمر التاسع عن فوز ساحق لقائمة الائتلافية والاتحاد الاسلامي وانحسار الوسط الديمقراطي وجاءت النتائج كالتالي:

أولا: الهيئة الادارية:

الائتلافية الاتحاد الاسلامي:

* سامي الخترش ٢٤٥٤
* خالد الجارالله ٢٤٤٩
* وفاء امين العوضي ٢٤٢٧
* فواز السعيد ٢٤٣٤
* بدر المطيري ٢٤٣٤
* عهود الدهيشي ٢٤٣١
* وليد الحداد ٢٤٤٥
* نجم العريفان ٢٤٢٧
* فوزي القصار ٢٤٣٣
* منى الياقوت ٢٤١٥
* وليد الثاقب ٢٤٣٥
* عدنان اللوغاني ٢٤٤٠
* ثلاب الهاجري ٢٤٤٠
* عبداللطيف الجمعان ٢٤٢٥
* طلال الخميس ٢٤٢٢

الائتلافية ـ الاتحاد الاسلامي

* سامي الخترش ٢٤٥٩
* خالد بشارة ٢٤٣٢
* فهد النمران ٢٤٣٧
* وليد العوضي ٢٤٣٢
* خالد الفهد ٢٤٣٦
* صالح المسباح ٢٤٣٣
* عصام الربيعان ٢٤٣٩
* احمد النجدي ٢٤٣٣
* بدر السميط ٢٤٣١
* محمد حماد العجمي ٢٤٣٤
* افراح البدر ٢٤٢٣
* وليد الفاضل ٢٤٢٦
* عبدالله الغنام ٢٤٣٧
* وائل العبدالجادر ٢٤٢٩
* خالد الجارالله ٢٤٣٣
* عدنان الحداد ٢٤٢٣
* محمد محسن المطيري ٢٤٢١
* فواز السعيد ٢٤٢٧
* اسعد البنوان ٢٤٢٩
* خلوي الشمري ٢٤٢١
* عادل الصانع ٢٤١٧
* خلود الدهيشي ٢٤١١
* بدر بورحمة ٢٤١٠
* حازم متعب الرميح ٢٤٠٧
* يوسف الماص ٢٤٠٩
* عزيز العنزي ٢٤١٨
* عبدالرحمن الحميدان ٢٤٠٧
* احمد الدعيج ٢٤١٣
* سالم مبارك العازمي ٢٤١٧
* انور بورسلي ٢٤٢٦
* احمد خضر الشطي ٢٤١٠
* منى السعد ٢٣٩٣
* هالة العتيبي
* خالد سلامة العنزي
* طارق العتيقي



• عيسى الشاهين:
تسرب الكفاءات الكويتية من الادارة



• عدنان عبدالصمد:
انتهاج اسلوب بيت التمويل الكويتي

• اقرار ميزانيتي ادارة الشعبية ومؤسسة التأمينات.

• النواب يطالبون بمنع الاستثمار الربوي في مؤسسة التأمينات.

جلسة السبت ٨٢/٥/١م

• ميزانية ادارة الشعبية:
أقر المجلس مشروع ميزانية ادارة منطقة الشعيبة بموافقة (٣٥) عضوا وامتناع نائبين ومعارضة نائبين، وخلال مناقشة الميزانية أبلغ وزير المالية والتخطيط عبداللطيف الحمد المجلس أن مجلس الوزراء يدرس الآن مشروع قانون لتحويل الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية الى مؤسسة مستقلة. وقد قدرت ايرادات الادارة عن السنة المالية ١٩٨٣/٨٢م بمبلغ (١٩) مليونا و (٧٣٠) ألف دينار بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٣٧) مليونا و (٤٦٦) الف دينار وفي مناقشة الميزانية تساءل النائب عيسى الشاهين عن اسباب استقالات الكوادر الكويتية منها وتسرب الكفاءات واسباب تعدد جهات واجهزة الصيانة وطالب بتوحيدها في مركز رئيسي، وركز النواب في المناقشة على ضرورة تطوير مكافحة التلوث وتوفير الحماية الامنية الكافية للمنشآت الصناعية وتوفير الامن والسلامة للعاملين فيها، وتساءل النائب عبدالمحسن جمال عن سبب العجز في ميزانية الادارة وسبب دعم الحكومة لها.

• ميزانية مؤسسة التامينات الاجتماعية:ـ
كما اقر المجلس ميزانية مؤسسة التأمينات الاجتماعية بموافقة (٢٩) عضواً وامتناع (٣) نواب ومعارضة (٩) نواب وقدرت ايرادات المؤسسة عن السنة ٨٣/٨٢ بمبلغ ١٥٦ مليوناً و(٨٧٣) ألف دينار بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٨٤) مليوناً و(١٥٤) الف دينار.

وقد اشاد النواب بنجاح مؤسسة التأمينات وطالبوا بتحويل استثمارات المؤسسة من استثمار ربوي الى استثمار فعلي ودعا النائب عدنان عبدالصمد الى اتباع اسلوب بيت التمويل في توزيع الاستثمارات على اوجه متعددة وليس في المجال البنكي فقط، ووافق المجلس على اقتراح قدمه خمسة نواب طلبوا فيه اصدار قرار من المجلس يلزم المؤسسة بأن تحول استثماراتها الربوية الى استثمارات عادية خلال (٣) سنوات ابتداء من هذه الميزانية.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٥/٤م

• المادة (٣٥) مكرر وقانون المطبوعات:ـ
ألغى مجلس الامة في الجلسة العادية المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات والنشر التي تجيز لمجلس الوزراء تعطيل الجريدة لعامين أو وقف ترخيصها، ولوزير الاعلام وقف اصدارها لثلاثة اشهر بقرار منه، وقد ألغيت المادة بأغلبية (٣٩) صوتا ومعارضة (٧) ـ ستة وزراء والنائب أحمد الطخيم، بينما امتنع عن التصويت النائب محمد القحص ومن جانب آخر أقر المجلس اقتراحاً بتأجيل مناقشة مشروع قانون المطبوعات الجديد المقدم من الحكومة بعد أن انتهت اللجنة التعليمية من دراسته الى جلسة الثلاثاء المقبل بعد أن وافق على اعطاء مشروع القانون صفة الاستعجال باغلبية (٣١) صوتاً.

• تعديل قانون التامينات الاجتماعية:ـ
وأقر المجلس القانون المقدم من بعض النواب بتعديل التأمينات الاجتماعية لاحتساب المدد التي قضاها المتجنس في الخدمة لاحالتهم الى التقاعد ومنحهم المعاش وذلك بأغلبية (٤٢) صوتاً موافقاً رغم معارضة الحكومة التي قدمت تعديلا آخر فرفضه المجلس بالاغلبية.

• تعديل قانون البلدية:ـ
وناقش المجلس تقرير لجنة المرافق التي وافقت على مشروع القانون الخاص بتعديل القانون رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢م بشأن بلدية الكويت والمقدم من النائب احمد الطخيم والذي يعطى الحق للمواطن التظلم لدى مجلس الوزراء من قرارات المجلس البلدي وقد أكد النواب تأييدهم للدفاع عن حقوق المواطنين الا انهم عارضوا ان يكون التقاضي امام مجلس الوزراء إنما أمام المحاكم وأشار النائب مشاري العنجري الى ان السلطة التشريعية يجب ان تعزز دور السلطة القضائية، فاقر المجلس اقتراحاً باحالة الموضوع الى اللجنة لدراسته مع مشروع الحكومة الذي يجيز لمجلس الوزراء الاشراف على المجلس البلدي بأغلبية (٢٦) نائباً ومعارضة (٣) وامتناع الحكومة.

• مجلس الامة يلغي المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات.



• حمود الرومي: رئيس اللجنة التعليمية.



• مشاري العنجري:
ضرورة تعزيز دور السلطة القضائية.



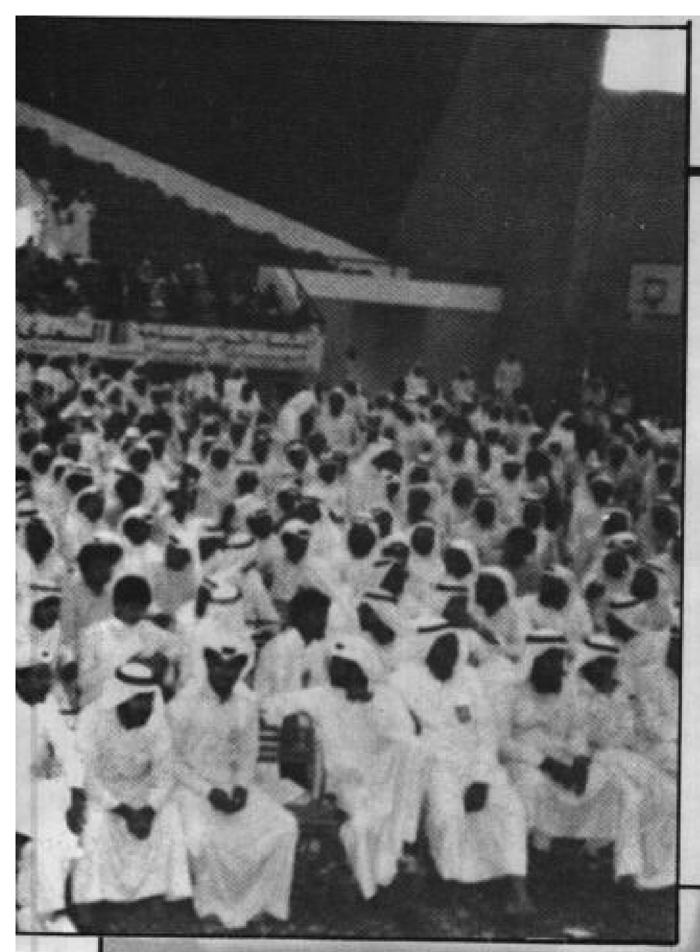
• خالد الجميعان: البعثات الدراسية.

• وقد أجل المجلس التصويت الى الجلسة المقبلة على مشروع القانون المقدم من النائب مريخان سعد بشأن تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية والخاصة بموضوع التصوير الجوي لاعفاء مخالفات البناء في بيوت السكن الخاص وتثمينها، بعد أن انتهى المجلس من مناقشة المشروع.

• **تعقيبات النواب:ـ**

عقب النائب جاسر الجاسر على جواب وزير الدولة على سؤاله عن توزيع البسطات والقسائم، وكذلك عقب جاسر الجاسر على جواب وزير الدولة عن سؤاله الثاني بشأن اختصاصات رئيس البلدية وقال في معرض تعقيبه أن البلدية بؤرة فساد ودعارة ومشاكل وقد رفض الوزير هذا الاتهام وأسف لمثل هذا الاسلوب وتساءل كيف يتكلم نائب منتخب مثل هذه الالفاظ.

وقال النائب خالد الجميعان أن عدد المبعوثين (٤٧٢٠) مبعوثا في معرض تعقيبه على جواب وزير التربية حول البعثات الدراسية وطالب بزيادة المبالغ المدفوعة لهم.



انتخابات الجامعة

فوز ساحق للإتجاه الإسلامي وانحسار لليسار

بقلم: عبدالعزيز خلف

فوز ساحق سجله الاتجاه الاسلامي على الساحة الطلابية في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ـ للهيئة الادارية ولوفد المؤتمر التاسع التي جرت يوم الاربعاء ١٢ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٥ مايو ١٩٨٢م وكانت نتائج الانتخاب مؤكدة من جديد لجدارة الاتجاه الاسلامي ـ ممثلا بالقائمة الائتلافية بقيادة الاتحاد وبثقة الطلبة به للمرة الرابعة بعد ثلاث سنوات متوالية من ممارسته لمسؤوليات الاتحاد والراصد للساحة الطلابية ايام الانتخابات يمكنه ان يسجل بعض الملاحظات.

وقبل ان نبدأ بذكر بعض الملاحظات حول ماحفلت به الساحة الطلابية ايام الانتخابات يجب ان نعرف بالقوائم التي خاضت ميدان الانتخابات للفوز بمقاعد الهيئة الادارية ووفد المؤتمر.

* القائمة الأولى: الائتلافية ـ الاتحاد الاسلامي:

■ **الائتلافية:** وهي التي تمثل القوى الاسلامية المتألفة من قوائم المعتدلة، المستقلة، المتحدون وكانت هذه القائمة قد احرزت الفوز بمقاعد الهيئة الادارية للاتحاد الوطني فرع الجامعة لثلاث سنوات متتالية ٧٩، ٨٠، ١٩٨١، وتحظى هذه القائمة بشعبية كبيرة لدى اوساط الطلبة لما عرفت به خلال مدة استلامها لقيادة الفرع بالنزاهة والموضوعية والفكر الواضح. وقد ائتلفت مع الاتحاد الاسلامي هذا العام وخاضا الانتخابات بقائمة واحدة بعد تجاوز الخلافات البسيطة التي بينهما.

■ **الاتحاد الاسلامي:** هي اقرب القوائم للائتلافية وهناك تطابق فكري كامل بينها وبين الائتلافية مما ادى الى اندماجهما في قائمة واحدة ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد الاسلامي كان قد انسحب من الانتخابات عام ١٩٧٩ لصالح الائتلافية.

■ **الاسلامية الحرة:** تمثل هذه القائمة الفكر الشيعي داخل الجامعة ولهذا فقد اقتصر تأييدها على الطلبة الشيعة، وقد اختلفت مع القائمة الحرة في العام الماضي مما حملها على دخول الانتخابات هذا العام مستقلة عن الحرة ايضا، وتحظى هذه القائمة بتأييد اكثرية الطلبة الشيعة وتبدو مواقفها اكثر ايجابية من الحرة و يتضح

• نتائج الانتخاب تؤكد من جديد جدارة الاتجاه الاسلامي بقيادة الاتحاد بثقة الطلبة به.



• الوسط: عمد الى أسلوب الاستفزاز.

• الوسط يحمل تركة ثقيلة من ماضيه الذي لم يكن مدعاة للفخر، ولأن الطلبة ـ لسوء حظه ـ ما تزال ذاكرتهم قوية.

ذلك من مشاركتها في انشطة الاتحاد وكذلك اكثر، فهي لا تتخذ مواقف عدائية من الائتلافية.

■ الحرة: وهي تمثل ايضا الفكر الشيعي ولا تحظى بشعبية كبيرة في اوساط الشيعة نظرا لما تبديه من التطرف، فلا تتوانى عن الوقوف موقف العداء من الائتلافية، ثم هي من ناحية اخرى تقف في صف اليسار في كثير من الاحيان.

■ الوسط الديمقراطي: نشأت هذه القائمة من تآلف قائمة الوسط، التي تمثل التجمع الوطني مع القائمة الديمقراطية التي تمثل مجموعة الطليعة وقد استلمت قيادة الاتحاد لعدة سنوات وكان ذلك فرصة كافية للحكم عليها، اذ تدهور الاتحاد وتعطل دوره بممارساتها الخاطئة ولذلك فقد فقدت ثقة الطلبة، ولم تعد تتمتع بالقبول في اوساطهم وقد تبين هذا بوضوح من نتائج الانتخابات.

■ التجمع التقدمي الكويتي: قائمة جديدة ظهرت على الساحة الطلابية وقد اكد عدد من اعضاء الوسط الديمقراطي انها قائمة منشقة عن الوسط الديمقراطي، لخلافات كبيرة بينهما، والذي يلفت النظر في أسماء هذه القائمة أن معظمهم من الطلبة الشيعة، وعلى الرغم من ذلك، فإن كثيرا من الغموض يحف بهذه القائمة الجديدة، اذ انها لم تظهر اتجاها واضحا من الناحية الفكرية او السياسية. وقد حملت اليها نتائج الانتخابات خيبة أمل كبيرة، اذ كانت نسبة انصارها اقل نسبة.

ائتلاف ناجح

ابرز الاحداث التي جرت اثناء الانتخابات هو الائتلاف الذي حصل بين قائمتين الائتلافية والاتحاد الاسلامي وكان لهذا الائتلاف آثاره على مجرى الانتخابات فالائتلافية كقائمة حازت الثقة من قبل جماهير الطلبة متأكدة فوزها هذا العام جاء ائتلاف الاتحاد الاسلامي معها ليعزز هذا الفوز قبل الجمعية العمومية والاقتراع.

ان جو الائتلاف وما انطوى عليه من ثقة كبيرة بالفوز لدى أنصار القائمتين، سبب شيئا من الفتور في المعركة الانتخابية عموما، وليس أدل على ذلك من قلة عدد المقترعين بالنسبة لعدد الطلبة الكويتيين داخل الجامعة.

بينما أثر هذا الفوز المؤكد للائتلاف الاسلامي تأثيراً من نوع آخر في الوسط الديمقراطي فعمد الوسط هذا الى تركيز نشاطه على صدع الائتلاف، وإثارة الاشاعات حول الخلافات في صفوف الائتلاف، كما لجأ الى التشهير الاسلاميين.

الدعاية الانتخابية

الدعاية الانتخابية التي صاحبت الانتخابات كشفت عن قدرات الطلبة وابتكاراتهم في استخدام وسائل الدعاية لصالح قوائمهم فمن لافتات عادية الى أقمشة كبيرة الى استخدام الفيديو مسجلا عليه الدعاية الانتخابية كما فعلت القائمة الائتلافية.

وبصورة عامة لابد أن نشير الى أن النشاط الذي أبداه الطلبة عموما في الدعاية الاعلانية يعتبر ظاهرة صحية جيدة لأنها أحدى صور التعبير عن حرية الرأي.

الجمعية العمومية نصر آخر للائتلافية

ومن الاحداث التي لا يمكن تجاوزها أبدا الجمعية العمومية التي سادها جو من الموضوعية والنقد البناء، كما أظهر الاتجاه الاسلامي الذي حمل مسؤولية قيادة الاتحاد في الفترة السابقة انصافا كبيراً في المناقشات، وأثبت ان صاحب الفكر الواضح لا يخشى النقد و يتقبل الرأي المخالف، أن الهيئة الادارية السابقة بادارتها لأطول جمعية عمومية في تاريخ الاتحاد التي استمرت قرابة سبع ساعات برهنت على أن الطالب الكويتي العضو في الاتحاد يجب ان يناقش قيادته و يحاسبها ان قصرت.

»

• أحد أبرز أعضاء الوسط: أنا أعرف أن الهيئة الادارية نظيفة ولا يمكن أن تسرق ولكن أريد أن أناقش!!

موضوع الغلاف



• اطول جمعية عمومية في تاريخ الاتحاد.

كما ان اقبال الطلبة على حضور الجمعية العمومية بتلك الاعداد الكبيرة حتى اضطر الاتحاد الى استعارة صالة الالعاب في نادي الكويت الرياضي دليل على أن الطلبة أحسوا بأنهم سيستفيدون ولاشك من حضورهم والمشاركة في الجمعية العمومية.

ومع ذلك لم تخل الجمعية العمومية مما يعكر جوها، فمما يؤسف له أن الوسط الديمقراطي أراد افشال الجمعية العمومية بمحاولة استفزاز الهيئة الادارية السابقة ولجنة النظام المشرفة على الجمعية العمومية باستخدام ألفاظ تخرج عن معنى اللياقة والأدب كوصفهم بعض أعضاء الاتحاد بألقاب غير مناسبة. ثم أنهم حاولوا عبثا ان يشككوا في أهلية القيادة العتيدة للاتحاد، ولكنهم لم يفلحوا في شيء من ذلك.

والذي يبدو لنا ان الوسط الديمقراطي كان يعاني من جراء الاخفاق المتوقع الذي ينتظره في الانتخابات، وكان قد يئس من احراز أي تقدم في ذلك. ولابد أن نشير الى ان الوسط ينوء بتركة ثقيلة من ماضيه الذي لم يكن مدعاة للفخر، ولأن الطلبة ــ لسوء حظه ــ ماتزال ذاكرتهم قوية، فهي تسجل عليه أنه أول من خرق الدستور باتخاذه قرارات في المجلس الاداري سنة ١٩٧٤م بشأن اقرار مبدأ الشعب دون النصاب القانوني للمجلس وادخاله مرشحا للانتخابات ــ في العام نفسه ــ وهو لم يسجل طالبا بعد في الجامعة عدا المخالفات في الجمعيات العمومية والتزوير والتلاعب بأموال الاتحاد ولاسيما فضحية سنة ١٩٧٨م المالية في الاتحاد التي كشفتها جريدة الرأي العام الصادرة يوم ١١ يناير سنة ١٩٧٨م. وعلى الرغم من الاستفزازات التي عمد اليها الوسط الديمقراطي قوبل بالهدوء من قبل الهيئة الادارية ولجنة النظام ومن الامور المستغربة ما اظهره الوسط من الحاح في الجدل بغير طائل، ومن الطرائف التي وقعت: ان احد ابرز اعضاء قائمة الوسط سئل عن سبب اصراره على المراء والجدال حول نقطة واضحة في التقرير المالي.. اجاب حين سئل: أنا أعرف ان الهيئة الادارية نظيفة ولا يمكن ان تسرق ولكن اريد ان اناقش!!

تثبت لنا الانتخابات ان اجواء الحرية لا بد ان تتيح اختيار الافضل والاجدر دائما لحمل المسؤولية، وتثبت كذلك ان الطلبة على جانب يتحلون بمقدار كبير من الوعي يمكنهم من تحديد خياراتهم ومعرفة الذين يقومون بمصالح الطلبة خير قيام ودائما تكون التجربة اكبر برهان. فكيف بثلاث تجارب لثلاث سنوات متواليات؟!

مجلس الأمة اسقط المادة "٣٥" مكرّر

يوم الثلاثاء الماضي، الموافق ١١ رجب الخير ١٤٠٢هـ/٤ مايو ١٩٨٢م الغى مجلس الأمة في الكويت المادة (٣٥ مكرر) من قانون المطبوعات والنشر التي تجيز لمجلس الوزراء تعطيل الجريدة لعامين او وقف ترخيصها. ولوزير الاعلام وقف إصدارها لمدة ثلاثة أشهر بقرار منه.

ولقد شهدت معركة النواب من اجل هذه القضية الاعلامية حوارات ساخنة جرت بين بعض الاخوة النواب وبعض ممثلي الحكومة من الوزراء.

واذا كنا ـ في مجلة المجتمع ـ نعرف تماماً معنى المادة الملغاة. فاننا نعتقد أن حسن الشعور بالمسؤولية تجاه شعبنا ووطننا وأمتنا سيكون هو الضابط الحقيقي للعمل الصحفي الذي ننتهجه ونؤمن به. ولعلنا كنا من أوائل الداعين الى الغاء هذه المادة. ونحمد المولى أن استطاع اعضاء مجلس الأمة الذين وقفوا الى جانب الصحافة في الغاء المادة المذكورة أن يكونوا على مستوى المسؤولية الكاملة عندما قاموا بواجبهم تجاه صحافة هذا البلد. يدفعهم الى ذلك حرصهم على مسيرتها واقتناعهم بما يجب أن يكون عليه دورها. وتجدر الملاحظة أن نواب الكويت كانوا متحمسين جداً لمناقشة قانون المطبوعات الجديد. وقد عملوا على اسقاط المادة بعد أن لمسوا ما لحرية الرأي من أهمية.

على أننا نضم صوتنا هنا الى القائلين بـ«أن وجود مجلس أمة منتخب وحرية رأي مقيدة لا يخدمان الحرية ابداً بقدر ما يعرقلانها خاصة وأن اصدار المادة ٣٥ مكرر جاء متوافقاً مع تعطيل الحياة النيابية، ومن الأجدر أن تزول بزوال المؤثر. اي أن تختفي مع عودة الحياة النيابية.

واننا عندما كنا ندعو لالغاء هذه المادة فاننا ما كنا نستهدف أن يفلت جبل القارب على هواه. بحيث تجد كلا يغني على ليلاه:

○ فهناك أهداف عليا يمليها علينا إسلامنا والتزامنا بعقيدتنا وما ينبع عنها من تصورات وحقائق واتجاهات وآراء.

○ وهناك مصلحة عليا لبلدنا (الكويت) تتمثل بالحفاظ على استقلالية ودفعه قدماً نحو الأمام في كل لحظة مواتية.

○ وهناك التزام بأمتنا العربية، وتصميم على خوض قضاياها بأقوى أشكال التعدي لما يحاك ضدها من مؤامرات.

○ وهناك عالمنا الاسلامي الكبير الذي يفر من على إعلامنا حمل قضاياه ومشاكله ومآسيه.

○ كل هذا نلتزم به دونما فرض قانون للرقيب على الاعلام. وكل هذا يدفعنا بل يجب أن يدفع جميع العاملين في الحقل الاعلامي الى انتهاج مفهوم اعلامي متكامل نابع من تصورات ايجابية بناءة بحيث ندخل عملية الاعلام الملتزم.

اننا عندما كنا ننادي بالغاء المادة المذكورة لم نقصد أن ندعو الاعلاميين في بلدنا الى أن يسرحوا و يمرحوا دونما ضابط كما قد يتراءى للبعض وذلك على حساب المصلحة العامة للبلد، وهذا ما تأخر البعض عن فهمه حتى الفترة الأخيرة.

لذا فاننا نعتقد أن أهم ما جرى في جلسة الثلاثاء الماضي هو هذا الاقتناع المطلق لدى نوابنا بدور الصحافة. وعلى الرغم من تباين آراء الأعضاء إلا أنهم أجمعوا على إعطاء الصحافة حريتها. وهي حرية تدعو كل شريف الى التمسك بها وعدم الاساءة اليها. لأن أية إساءة لابد وأن تنزل الضرر بما حققه مجلس الأمة للشعب والقضية الاعلامية.

هنا لابد من الاشارة الى بعض الملاحظات:

○ إن حرية المفهوم الصحفي لا تعني الحرية المتفلتة.. او الحرية اللاإنضباطية التي تبيح لمعتقديها نشر ما يخالف عقيدة هذه الأمة وشريعتها.

○ وان الخلاص من المادة (٣٥ مكرر) يجب ألا ينحصر في المفهوم السياسي حيث يفرح البعض.. بينما يجدون الفسحة مواتية للاتجار عبر ولاءات دخيلة معينة.

○ وإن الغاء المادة المذكورة يجب ألا يفتح للبعض ممن دأبوا في الماضي على نشر الصور الخليعة باباً جديداً لممارسة ما كانوا ينشرونه باسم حرية العمل الصحفي.

هذه ملاحظات لابد منها. واننا ندعو الى استكمال الموضوع الاعلامي في مجلس الأمة الموقر. ونطمح أن نجد فيما سيقره المجلس كل ملا يتلاءم وأصول هذه الأمة العقدية والنفسية والاجتماعية.

نعم.. اذا كان الغاء المادة كسباً للشعب. فان الكسب يكتمل عندما تتوافق جميع المشاريع الاعلامية ورغباته هذا الشعب المسلم الذي لن يقبل إلا ما ينبع من إسلامه.

وفي الختام لابد لمجلة المجتمع أن توجه الشكر الجزيل الى كل من ساهم في الغاء تلك المادة.

وتحية لمجلس الأمة الموقر الذي وقف مع اعلام بلدنا وقفة صدق واخلاص.

وتحية لكل مسؤول ساهم أو ساعد في هذا العمل الطيب الذي يدفع كابوس الاحلام المزعجة عن رجال العمل الصحافي المخلصين.

وليس لنا إلا أن ندعو الحكومة ونوابنا الكرام الى استلهام رغبات شعبنا الطيب في كل موقف تشريعي امر قانوني أو دستوري. والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

مقابلة المجتمع مع

عبدالله المفــرج

وزير العدل السابق

● على مجلس الأمة أن يضع للبلد سياسة سكانية سليمة تكفل للبلد نموه وأمنه واستقراره.

● من الخير لنا أن نتريث في اصدار الحكم على المتهمين حتى لا نخطىء في الحكم.

● تشجيع الزواج وزيادة قروض الزواج حل من الحلول المستعجلة لكنه لا يكفي لحل القضية؟

● من خلال وعي النواب وتعاونهم مع الحكومة ستستمر المسيرة البرلمانية دون توقف.

● علينا أن ننمي الشركات لا من خلال المضاربات فقط وانما لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها.

التقت المجتمع مع وزير العدل السابق الأستاذ عبدالله المفرج (أبو ابراهيم) وبحثت معه قضايا عديدة محلية واسلامية من بينها (قضية نمو البلد في ظل انعدام السياسة السكانية السليمة) هذه القضية أثيرت سابقا وتدرس الآن في مجلس الأمة الحالي وكلنا أمل ورجاء أن يتوصل المجلس لحلول جذرية لها وأن يضع سياسة سكانية صحيحة تكفل للبلد نموه وتطوره وامنه واستقراره...

بتطبيقنا للقوانين نحد من الهجرة غير الشرعية

المجتمع: إن عدم وجود سياسة سكانية سليمة أدى لمشكلات كثيرة فما هي برأيك الحلول العاجلة لهذه القضية؟

المفرج: إن أول شيء يجب عمله هو عملية تنظيم الهجرة والمتواجدون في الكويت بصورة غير شرعية يمثلون نسبة كبيرة ويمكن الحد من هذه الهجرة بتطبيقنا للقوانين. والقضية يجب أن تحل بشكل مدروس بالتوجيه والتوعية وتضافر الجهود من قبل الحكومة وممثلي الشعب في مجلس الأمة والشعب يعلق آمالا كبيرة على المجلس ليكون من ضمن منجزاته الكبيرة وضع حل لهذه القضية لأن أي تأخير سيضاعف من تعقيدها.



علينا أن نبذل قصارى جهدنا في العمل

المجتمع: معنى هذا أن الشعب يجب أن يساهم في حل القضية؟

المفرج: لقد أشرت الى عملية التوعية والمخاطر التي تكمن وراء التواجد الأجنبي حيث تبرز مشاكل عديدة اجتماعية وأمنية وسياسية والعملية عامة وليست مقصورة على ناحية معينة وعلينا كشعب أن نبذل قصارى جهدنا في العمل وكثير من الأعمال لا تستلزم وجود هذه الأعداد الكثيرة سواء في الوزارات أو الشركات أو البيوت.

تسهيلات الزواج وحدها لا تقضي على المشكلة

المجتمع: هل يمكن حل القضية بتشجيع الزواج وزيادة قروض الزواج؟

المفرج: هذا حل من الحلول ولكن يجب أن نضع حلولا آجلة وحلولا عاجلة ونحن بأمس الحاجة لأن ننطلق بسياسة سكانية واضحة تتضمن الوضوح الكامل والخطط المدروسة البعيدة المدى ومن ضمنها تشجيع الزواج المبكر وايجاد حلول للشباب لتأمين السكن لكن التسهيلات لوحدها لا تقضي على المشكلة.

المجتمع: هل تعتقد بان الحياة البرلمانية الجديدة سوف تتعرض مرة أخرى للتأمل؟

المفرج: باعتقادي بأن فترة التامل قد انتهت والانسان لا يعرف الغيب وانما أقول من خلال التعاون ووعي النواب وتعاونهم مع الحكومة ستستمر المسيرة نحو تطوير الكويت واستقراره..

الكسب السريع السهل يبقي البترول عماد الاقتصاد

المجتمع: بالنسبة لمستقبل الكويت الاقتصادي هل سيظل معتمداً على البترول واستثمار الأرصدة أم هناك تفكير لايجاد موارد أخرى؟

المفرج: الحديث في هذا الموضوع سهل لكن التطبيق صعب خصوصاً في ظل وجود أوضاع للكسب السريع السهل. فالتوجه للمشاريع ذات المردود المحدود تحتاج الى توجيه وسياسة واضحة لم تتضح الى الآن للأسف في الكويت. لأن أغلب الناس انصرفوا الى المضاربات فقط وإنما لتحقيق أهدافها التي انشئت من أجلها وقد لا تستوعب الكويت فوائضنا المالية عندها نضع أوليات: الكويت أولا ثم البلدان العربية والاسلامية مع توفر الاطمئنان لعمليات الاستثمار هذه...

علينا أن نغتنم فرصة وجود البترول

المجتمع: أليست كل المشاريع والشركات مرتبطة بالنفط؟

المفرج: لا شك أن هذه الشركات معتمدة ١٠٠٪ على النفط بشكل أو بآخر وعلى الكويت أن تغتنم فرصة وجود البترول لتحفظ الاستمرارية للأجيال القادمة ببناء اقتصاد وطني قوي سليم.

المجتمع: كثرت الحوادث في الكويت في الآونة الأخيرة فبم تعلل ذلك؟

المفرج: الكويت بلد أمن والحوادث التي تحصل فيه فردية وتحصل في كل المجتمعات رغم وجود خليط من كل أجناس البشر. لقد كنت خارج الكويت عندما حصلت هذه الأعمال ولكن أقول ثانية بأنها فردية وأخذت العدالة طريقها وطبق عليها القصاص الحق. والمجتمع الكويتي جزء من المجتمع الدولي وكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية تنتقل مع هؤلاء الوافدين و٩٩٪ من الحوادث خارجية.

من حق المتهم أن يدافع عن نفسه

المجتمع: الا تعتقد بان محاكمة الجناة تأخذ مدة طويلة؟

المفرج: الأساس في الموضوع أن يأخذ الحق مجراه (فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته) ونحن في الكويت نعتز بذلك من حق المتهم أن يدافع عن نفسه ولا يصدر الحكم حتى تتم الادانة بدون لبس أو غموض ومن الخير لنا أن نتريث في اصدار الحكم حتى لا نتعجل في أحكام نصدرها ونخطىء فيها ولا يمكن أن نستعيد الأنفس التي أزهقت أرواحها بدون حق.

»

مقابلة المجتمع

● حرية الصحافة في الكويت يجب أن ترتبط بالمسؤولية والأمانة.
● الفكر الاسلامي لا يضيق بتعدد وجهات النظر.
● لا نريد للصحوة أن تكون اندفاعاً فقاعياً بل نريدها صحوة واعية.



الصحافة بلا حرية ميتة

المجتمع: مارأيك في الصحافة الكويتية؟

المفرج: بشكل عام صحافة الكويت لها مكانتها وما تتمتع به من حريات يجب أن يرتبط بالمسؤولية والأمانة والحرية هي الروح الحقيقية للصحافة وبدونها تصبح الصحافة ميتة ولكن هذه الحرية يجب أن تناط بمن هو أهل لها وتعد صحف الكويت القدوة في الحرية بالنسبة للدول العربية كلها.

الصحوة الاسلامية تستلزم القوة

المجتمع: يشهد العالم الاسلامي صحوة إسلامية ... ماهي وسائل تدعيمها؟

المفرج: الصحوة الاسلامية بشير خير وبركة وبدونها تظل الأمة في ظلام سادها سنوات طويلة لكن هذه الصحوة لا تزال يافعة ينتابها بعض السلبيات وأخشى أن تنتقل الى الصراعات بين الفئات رغم أن الفكر الاسلامي لا يضيق بتعدد وجهات النظر وإنما مؤهل تأهيلا كاملا لدخول هذا المعترك (اختلاف وجهات النظر) والصحوة الحالية تستلزم القوة والقوة تستلزم التجمع وأنا متفائل جدا وان الطريق طويل ويحتاج الى اخلاص ووعي وتفقه في أمور الدين لأننا لا نريدها على شكل اندفاعي فقاعي إنما نريدها صحوة واعية.

المجتمع: أبو ابراهيم .. بنظرك ماهو السبب الرئيسي للغزو الروسي لأفغانستان؟

المفرج: أفغانستان من العالم الاسلامي المثخن بالجراح وقد تداعت علينا الأمم نتيجة ضعفنا وتخاذلنا فأصبحنا لقمة سائغة واعتبر قضية أفغانستان قضية افتراس ولا يزال أعداء هذه الأمة ينهشون من أطرافها.

اعطاء الرجل حق الانتخاب لا يعني سلب المرأة حقها

المجتمع: تضاربت الآراء حول دور المرأة في الانتخاب. هل لك رأي في هذا الموضوع؟

المفرج: برايي أنه ليس من الضرورة أن نزج المرأة في هذا الميدان مادام الرجل والمرأة يكمل بعضهم بعضا وقيام الرجل بهذا العمل لا يعني سلب المرأة حقوقها.

المجتمع: يدور تساؤل في بعض الأوساط حول عدالة توزيع الثرة الباطنية فما صحة ذلك؟

المفرج: العدالة في الحياة نسبية ولكي نحكم على الأمور يجب أن نتجرد بشكل كامل والفرص متوفرة وهناك فساد قائم في كثير من الأجهزة يجب استئصاله لتفويت الفرص على المستغلين ويجب اصلاح السلبيات القائمة في سبيل توفير فرص جيدة للآخرين انما توفير الفرص لهم يكون نتيجة السعي والجهد لا من خلال الجلوس في البيوت وصرف الأموال عليهم من خلال الثروة الباطنية.

• تداعت علينا الأمم نتيجة ضعفنا وتخاذلنا فاصبحنا لقمة سائغة.

• علينا أن نحفظ للأجيال المقبلة اقتصاداً وطنياً قوياً سليماً.

لا يحق لنا أن نطالب الكويت بأكثر مما تستطيعه

المجتمع: يقول البعض أن سياسة الكويت الخارجية ضعيفة قابلة للاستغلال فهل هذا صحيح؟

المفرج: وجهة نظري كشخص عادي أعتقد أن الكويت تحاول بقدر امكانها لم الشمل وتوحيد الجهود والأهداف على المستوى العربي والاسلامي ولا نستطيع أن نطالب الكويت بأكثر مما تستطيعه أو نتهمها بالضعف...

انفصال كلية الشريعة عن كلية الحقوق يعني الازدواجية

المجتمع: بتقديرك مامدى حاجة الكيوت لكلية الشريعة؟

المفرج: الكويت بحاجة الى كلية الشريعة وأرى عدم الانفصال بين كلية الشريعة وكلية الحقوق، بل تتوحد الكليتان باسم (كلية الشريعة والقانون) لتخرج لنا جيلا موحد الفكر مؤهلا تأهيلا جيداً في الشريعة والقانون وأرى الازدواجية في انفصالهما. لأن كلية الحقوق نشأت في عهد الاحتلال الذي سعى بكل جهده لخلق جيل يتحكم بهذه الأمة يطبق قوانين الغرب ومبادئه بعيد كل البعد عن شريعته الاسلامية.

انشاء كلية الشريعة والقانون استجابة لحاجات المجتمع

وقد مرت هذه الكلية بمراحل كثيرة تخرج منها أجيال وسنت قوانين وأهمل التشريع الاسلامي، والآن بعد هذه الصحوة الاسلامية التي نعيشها أتمنى ليس فقط في الكويت بل في كافة الدول العربية والاسلامية أن تكون هناك فقط كلية واحدة (للشريعة والقانون) دون أن نهمل أيضا (القانون) لأننا نعيش عصراً كثرت فيه وتشابكت العلاقات الدولية مما يستلزم دراسة القوانين الدولية كاملة..

والمتخرج من هذه الكلية الموحدة يلم بالشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ولا مانع من زيادة سنة دراسية على مدة التخرج .. وأن ينتقى الطلاب المنتسبون اليها. ولا شك أن إنشاء هذه الكلية يعد استجابة لحاجات المجتمع الكويتي الذي يلزمه الأئمة والدعاة والمدرسون في العقيدة والفلسفة الاسلامية والمنطق وسائر الدراسات ذات الصلة بالدعوة الاسلامية، وأنا من الناس الذين يرون بأن إنشاء المعاهد الدينية ماهو إلا ظاهرة لتفتيت طائفة من الناس إذ يجب أن تعم الدراسات الاسلامية على كل المعاهد واذا كانت هناك دراسات تخصصية تحتاج الى كلية الشريعة لاعطاء الماجستير والدكتوراه فيمكن أن يتخصص بها بعد التخرج من الجامعة.

استبدال كلية الشريعة بكلية أصول الدين

المجتمع: هذا يعني أنك لا ترى وجود كلية شريعة مستقلة عن كلية الحقوق؟

المفرج: لكلية الشريعة الأولوية لكن يجب أن لا نهمل القانون وأرى أن تستبدل كلية الشريعة (بكلية أصول الدين) وأرى بأن يتخرج القضاة والمحامون من (كلية الشريعة والقانون).

إن إنشاء كليتين فيه ازدواجية وكلية الشريعة لا يمكن أن تخرج أئمة وأساتذة أكفاء ولكن كلية أصول الدين تستطيع تخريج ذلك وقبل انشاء أي كلية يجب توضيح الهدف من إنشائها ونحن يجب أن نعيد النظر في التعليم بما يتفق مع الصحوة الاسلامية ومع المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية واعداد الشباب لا ينحصر في هاتين الكليتين وانما يكون في كل مجال تعليمي.

نحن لا نريد كلية شريعة إسماً ولكن نريدها أن تحقق أهدافها. كلية الشريعة ستضع القليل من القانون في منهجها وكلية الحقوق تضع القليل من الشريعة في منهجها والدمج بينهما هو الأفضل ونحن نحرص على الشريعة والحقوق في آن واحد.

ربط التعليم بخطط التنمية من بديهيات التعليم التربوي

المجتمع: ما مدى مواكبة التعليم في الكويت لخطط التنمية؟

المفرج: التعليم في الكويت يتطور كما ونوعاً وحكمي على التعليم في الكويت ليس نهائياً وموضوع السؤال عام ولا يمكن أن أعطيه حقه. لكن ربط التعليم بخطط من بديهيات التعليم التربوية والتطور في الكويت مستمر لكن التطور المادي يسبق التطور البشري وأنت مهما أعددت من أجيال تراها لا تفي بالحاجة الأولوية. المفروض أن تكون هناك خطط واضحة والذي يهمنا من التعليم هو المستوى الاخلاقي والأمانة في تحمل المسؤولية. نحن لا نريد خريجاً يحمل شهادات وعندما تكلفه لا يتحمل المسؤولية الكافية.

المجتمع: ألا ترى معي بأن دعم المعاهد الفنية يساهم في تخريج الكوادر التي تساهم في خطط التنمية؟

المفرج: المعاهد الفنية ومراكز التدريب مفتوحة وتلبي بعض الشيء من الحاجات التقنية. لكن يوجد عندك الطلاب الذين يريدون مواصلة التدريب في المعاهد. إذن هذا يستلزم خطة شاملة ولا يمكن أن نفصل في هذه الخطة السياسية التعليمية عن السياسة الاجتماعية عن سياسة التنمية والعملية عملية ترابط لايجاد مجتمع متكامل. قد تكون الخطة عندنا موجودة لكن هناك اعتبارات تحول دون ذلك لا داعي لذكرها.

قتلى وجرحى في حلب

ذكرت اذاعة صوت لبنان يوم ٥ مايو ١٩٨٢ استناداً لمعلومات كشفت لها عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في مناطق عديدة من مدينة حلب خلال الاحتفال بعيد العمال فضلا عن تضرر عدة مساكن ومحلات تجارية.

وذكرت المعلومات ان عدداً من الشبان الأرمن قتلوا في ظروف غامضة مما يعكس توتراً في صفوف الأرمن في سوريا.

ويوم الاثنين الماضي هاجمت وحدات من الجيش السوري مقراً للاخوان المسلمين في محلة القلعة القديمة بحلب فقتل جنود سوريون وعدد من الاخوان.

وعلى طريق سد الفرات قتل خبير سوفياتي وهو يستقل سيارته. وفي محلة الحسكة قتل مسلحون مسؤولا في حزب البعث كان في مستشفى المنطقة.

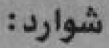
هذا وذكرت المعلومات ان حشوداً توجهت من حمص الى الحدود العراقية وكانت الحكومة السورية قد استدعت الاحتياطيين من سن ٤٥ سنة.

الحزب الاسلامي الاندونيسي في المرتبة الثانية

جاء الحزب الاسلامي الاندونيسي في المرتبة الثانية بعد الانتخابات الأخيرة التي جرت وقد حصل على ٢٨٫٢٪ من الأصوات بينما حصل حزب الحكومة (جولكار) على ٦٣٪ من الأصوات وجاء الحزب الديمقراطي في المرتبة الأخيرة ٨٫١٪ من الأصوات.

المؤتمر السنوي الأول للمجلس الاسلامي في امريكا الشمالية

سيعقد في جامعة «بلومنجتون» في ولاية انجانا أول مؤتمر سنوي للمجلس الاسلامي في امريكا الشمالية وذلك في الفترة مابين ٢٨ الى ٣١ مايو ١٩٨٢. ويمثل هذا المجلس الجديد جيلين من الطلبة المسلمين والفئة المهنية في التاريخ المعاصر لامريكا الشمالية. وسينضم المؤتمر الى المؤتمر السنوي العشرين لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا. وسوف يناقش المؤتمر العديد من المشاكل الاجتماعية وبصفة عامة «الاسلام: وهذا الاسلام» ومن وجهة نظر الجماعة سوف يناقش المؤتمر رأي الاسلام حول القضية الرئيسية وهي تفكك المجتمع الامريكي وتطور الاسلام في المنطقة.



شوارد:

● المطالبة بعودة مصر للصف العربي تثير تساؤل محير: هل هناك صف عربي؟!

● لو حاربت بعض الانظمة العربية اسرائيل بنصف الحماس الذي تحارب به شعوبها، لأبادتها عن بكرة أبيها!!

● تهديد وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال شارون بان اسرائيل قادرة على استرجاع كل سيناء في ٢٤ ساعة اذا تراجعت مصر عن معاهدة السلام، أو اذا نكثت بتعهداتها بشان تطبيع العلاقات مع اسرائيل هل يقطع الطريق على الحالمين باقتفاء أثر السادات؟

● **بالمناسبة/** بعض الزعماء العرب احتج على الصلح المنفرد وكان يتمنى أن يكون الصلح جماعيا!!



مبارك يلغي؟!

قالت وكالات الأنباء مؤخراً بأن حسني مبارك الغى حضوره للاحتفالات التي أقيمت في سيناء في مناسبة اتمام الانسحاب الاسرائيلي في ٢٥ ابريل الماضي وذلك خوفاً من عملية اغتيال يتعرض لها. وقد ذكرت مصادر مصرية بأن أحد الجنود المصريين اطلق النار على طائرة مبارك في مطار القاهرة لكنه لم يكن متوجوداً فيها ثم قتل الجندي نفسه!!



المسلمون يرفضون كل وصاية

صرح الأمين العام (الجماعة الاسلامية) الاستاذ فتحي يكن أن للمسلمين شخصيتهم المستقلة وتوجهاتهم الذاتية النابعة من صميم مبادئهم وأن المسلمين يرفضون أي وصاية سواء كانت من الشرق والغرب مع استعدادهم للحوار مع كل الأطراف ولكن من موقعهم الأصيل وشخصيتهم المستقلة ومبادئهم المتميزة من غير انتقاص منها أو مساومة عليها او تحريف لها.

الأنظمة «المخابراتية» ..!!

قالت مجلة لوبوان الفرنسية أنه في أثناء زيارته الأخيرة للجزائر اقترح العقيد القذافي على الرئيس الشاذلي بن جديد تعاون جهازي المخابرات في الجزائر وليبيا.

وهكذا تتعاون الأنظمة القهرية بالاثم والعدوان بدل أن تتعاون على البر والتقوى فهل هؤلاء يمثلون الشعوب المسلمة حقاً..؟!!

الدمار في حماة

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست في تقرير لمراسلها الى حماة بعد أن فتحت المنطقة أمام الصحفيين بعد أن ظلت معزولة عن العالم لمدة شهران. أن الدمار والخراب ما يزال يخيم على المدينة بشكل واسع النطاق، ونقل المراسل عن احدى اللجان الحكومية السورية اعترافها بأن تكاليف اصلاح الاضرار في مدينة حماة تقدر بأكثر من خمسمائة مليون دولار كما أن الخسائر في الأرواح فاقت الخمسة آلاف شخص، وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن الجرافات ما تزال تعمل على ازالة آثار الركام والتدمير بحيث أصبح اهالي مدينة حماه يعيشون في خرائب وعلى أرض مليئة بالدماء.

• خدمة الغرب بلا مقابل !!



عاد الرئيس الصومالي سياد بري من رحلته التي قادته الى الولايات المتحدة وأوربا بمرارة. ان كثيرا من الجنود الصوماليين لا يترددون عن التصريح بأن الاتفاقية التي وقعوها مع الغرب مثل التسهيلات التي قدموها للولايات المتحدة في قاعدة بربرة كانت تنازلات كبيرة دون مقابل يذكر، ويؤكد هؤلاء الجنود أن موسكو كانت تتعاون مع الصومال بصورة أفضل من الغرب.

رأي اسلامي

ماذا يخطط للبنان؟!

يبدو في الأفق أن مؤامرة جديدة حيكت خيوطها في الخارج بدأت تنفذ فصولها التجريبية في لبنان.. هذه المؤامرة الجديدة تستهدف أولا وأخيراً الوجود المسلم في لبنان وحتى لا تكشف الأصابع الخفية نفسها أوعزت الى عملائها في لبنان للقيام بالدعوة الى انشاء (المجالس المحلية). هذه المجالس تعني اذا ما نفذت تكريس التقسيم الفعلي للبنان وابقاء النفوذ في لبنان لدولة معروفة بسيطرتها عليه منذ سنوات!! ولسنا ندري كيف ستكون ابعاد هذه المأساة الجديدة مع اقتراب نهاية حكم الياس سركيس وبحث أصحاب النفوذ في لبنان عن رئيس جديد تقبل به جميع الأطراف اللبنانية المتصارعة ومن يقف وراءها؟

مرارة المأساة الجديدة تكمن ايضا في ان الشيوعيين وأعوانهم يريدون من وراء انشاء المجالس المحلية كسب الشرعية لبسط نفوذهم في مناطق تواجدهم ومرة أخرى يقف المسلمون في لبنان أمام المواجهة وما اغتيال الشيخ أحمد عساف ومحاولة تفجير منزل المفتي وغيرها من أعمال استهدفت المسلمين الا حلقات في هذه المؤامرة لا زالت العائق الاسلامي الذي يقف في طريق المؤامرة..

ماذا يجري في جزر القمر الاسلامية

الشباب المسلم في جزر القمر بعث الينا بهذا التقرير ونحن ننشره ليطلع قراؤنا في جميع انحاء العالم على ما يجري في هذه الجزر المسلمة..

• في عام ١٩٧٦ قدمت رابطة العالم الاسلامي وجامعة الأزهر معونات مادية وثقافية لبناء معهد اسلامي في الجزر لكن النظام الشيوعي الحاكم هناك عرقل تنفيذ المشروع ولما اطيح بالنظام عام ١٩٧٨م وتقرر متابعة المشروع السابق قام النظام الجديد بتحويل مبنى المعهد الى «مكتب لحاكم الجزيرة» بعد أن بدأ التدريس فيه فترة وجيزة. وتم اغلاق المعهد وطرد الطلاب والمدرسين..

• صرح وزير خارجية جزر القمر السابق «علي مرجاي» ان الطلبة الذين يدرسون في الدول الاسلامية يشكلون عقبة كبيرة نحو تقدم وتطور البلاد.

• مفتي الجزر المسلمة أجاب وفد الشعب عندما قابله مطالباً بتطبيق الشريعة الاسلامية لوضع حد للانحراف المتفشي في البلاد قائلا: شعبنا قليل والشريعة الاسلامية تبيح قتل الناس وقطع ايديهم!

• في ١٩٨١/٧/٦م اقامت سفارة جمهورية جزر القمر في باريس حفلة بمناسبة عيد الاستقلال وكان الوقت رمضان عند المسلمين ومع ذلك جرت الحفلة نهاراً وامتلات الموائد بالخمور وفي شهر رمضان ذاته من العام الماضي قام (عمر تامو) سفير جزر القمر المتجول بزيارة لجزيرة (لارينيو) شرق افريقيا ولما ساله الصحفيون عن المشكلات التي تواجه حكومته أجاب: إن المدارس وكتاتيب تدريس القرآن هي العقبة الكبرى امامهم واضاف أن حكومته ليست مستعدة لاقحام البلاد في مناهج لتدريس الاسلام الذي يمثل دينا رجعيا لن نجني من ورائه إلا التخلف والتاخر والجهل»!!

وفي الأونة الأخيرة قدم رئيس الجمهورية قطعة ارض لرابطة العالم الاسلامي لبناء مركز لها في جزر القمر ونحن نتساءل: ماذا تريد حكومة جزر القمر من وراء اقامة مركز اسلامي اذا كانت تسخر من الشريعة الاسلامية؟ ماذا يعني تعامل جزر القمر مع نظام جنوب افريقيا؟ ماذا يعني وجود ثلاثة آلاف مرتزقة من جنوب افريقيا في جزب القمر!! إضافة الى سبعة آلاف موجودين منذ عام ١٩٧٨م.

ايتها الشعوب المسلمة هذه هي الحقيقة المرة التي يعيشها شعبنا المسلم لكن أملنا بالله كبير وبه نستعين «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

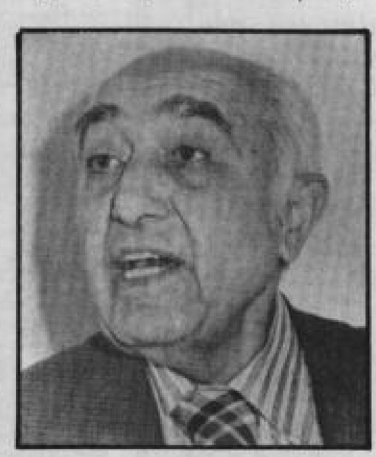
الشباب المسلم في جزر القمر

تصفية الحسابات العربية في أوربة

بقلم: محمد عبدالهادي



● الشهيد محمد مصطفى رمضان .. استشهد بعد صلاة الجمعة



● الاستاذ صلاح البيطار .. قتلته رصاصة من بلده



● الشهيد نزار الصباغ .. ضحية الغدر

*** انظمة العسكرتارية العربية هي التي تمارس ألوانا من النشاط الارهابي المعروف في أوربة.**

*** سياسة العنف الحكومي في أوربة تسيء إساءة بالغة الى الانظمة العربية المتعقلة.**

*** قرار التصفيات الجسدية خارج حدود الوطن العربي قرار حكومي صادر عن مؤسسات حكومية عربية معروفة.**

منذ ان نالت الشعوب العربية استقلالها عن الدول الاستعمارية .. ومنذ ان سكتت بنادق جنود الاحتلال الغربي في المدن العربية برحيل آخر جندي أجنبي عنها، تسلمت الحكم العربي قيادات متنوعة في الاتجاهات متفاوتة في العقلية. وهذا الأمر .. وهذا التفاوت – ولاسيما بالمسلكية السياسية عند الحاكم – افرز نوعا من التفاوت الكبير في الاستقرار الداخلي بين قطر عربي وآخر. ولعل اكثر الدول العربية عاشت نسبة ملحوظة من (اللا استقرار) تلك التي تعاقبت على حكمها .. أو حكمتها العقلية العسكرية (والبزة) البوليسية ولعلنا لا نبالغ لو أيدنا من يقول ان انفراد العسكر في الحكم بعد الاستقلال من الاستعمار الأجنبي كان أشد وطأة على الشعوب العربية من حكم الأجنبي.

● فالشعوب التي أعلنت الجهاد ضد المستعمر الغربي في ليبيا وسورية وعدن ومصر كانت راغبة في نيل الاستقلال وممارسة الحرية الذاتية في السياسة والحكم .. وفي الاقتصاد والعلائق الاجتماعية ـ ضمن إطار روحي متصل بالعقيدة التي يدين بها الشعب العربي المسلم..

● فهل حققت الشعوب مطمحها؟ كثيرون من يقولون لا. فالمواطن العربي في بعض البلدان العربية ـ ونقصد تلك التي تحكم فيها (العسكرتاريا) سيطرتها على أمور الحياة جميعها ـ يواجه مجموعة كبيرة من التشنجات السياسية والمسالك الارهابية التي تستخدم القبضة الحديدية في كل مناسبة من طموحات الشعوب.

● ومن هنا .. لابد للمؤرخ في الحركة «السياسية في الوطن العربي أن يلاحظ ردة الفعل الشعبية ضد ممارسات الانظمة العسكرية .. أو الانظمة الانقلابية التي أفرزتها الهيمنة العسكرية، لكن .. بماذا اجيب المواطن العربي؟

لقد كانت حقيقة مرة تشتمل على كافة أساليب القهر والارهاب وماينذرج في قاموس الديكتاتورية من ممارسات.

وهنا لم ير المواطن الحر بدا من الهجرة .. فقد غادرت الآلاف المؤلفة من الشباب العربي بلادها الى أوروبة ليتنسموا فيها هواء الحرية التي يحنون إليها منذ أمد بعيد. وإزاء هذه الجواء .. وإزاء مايسمعه المواطن المهاجر الى الغرب عما يحدث في بلاده. وجد نفسه وبلا مقدمات في صفوف المعارضة السياسية لحاكم بلده الأم. الأمر الذي أثار كبرياء حاكمه العسكري. الذي قرر أن يطال مواطنيه على أراضي الأمم الأخرى دون تفكير في النتائج. وهكذا وجدت فكرة تصفية الحسابات العربية في الخارج. والتي كان من ضحيتها كثير من المواطنين العرب الذين تميز كثير منهم بارتباطهم بالحركة الاسلامية ومنهم:

ـ محمد مصطفى رمضان ـ ليبي الجنسية ـ اغتيل في لندن عام ١٩٧٩ عقب صلاة الجمعة.

ـ صلاح البيطار ـ سوري الجنسية ـ اغتيل في يوليو عام ١٩٨٠ ـ أمام مكتب مجلة الاحياء العربي في باريس.

ـ بنان الطنطاوي ـ سورية الجنسية ـ اغتيلت في مارس ١٩٨١ في آخن بالمانيا الغربية.

ـ نزار الصباغ ـ سوري الجنسية: اغتيل في أواخر عام ١٩٨١ في مدينة برشلونة باسبانيا.

والى جانب هذا الامر اغتالت المخابرات العربية كثيرا من الشباب والطلاب السياسيين في أوربة ومنهم الطالب السوري الذي خنق في مدينة ستراتسبورغ، وظافر الأتاسي الذي قتل في فرنسا ايضا. والضابط بريد البريدي، وهو سوري الجنسية. وكان قد خطف من باريس الى مكان مجهول خارج فرنسا لتتم تصفيته هناك بتهمة انتسابه للمعارضة. وهناك ايضا عشرات من الطلبة الليبيين الذين قضوا نحبهم في المدن الاوربية دونما تهمة معينة.

على ان حوادث التصفيات الارهابية لم تكتف بالاهداف البشرية. ولعل محاولات تفجير مجلتي الوطن العربي والاحياء العربي من قبل في باريس يضيف المؤسسات الصحافية المعارضة الى حساب التصفيات العربية.

والعجيب ان الانظمة العربية عندما تسأل عن العمليات الارهابية التي تمارس ضد المواطنين العرب في اوربة .. لا تجيب .. او انها تفضل التنصل من تلك الاحداث متهمة اطراف المعارضة بإحداثها.

ولكن هل تعطي الوثائق الصحيحة مصداقية لما تقوله الانظمة؟

«الجواب لا.

اعلان عن التصفيات:

ففي شباط (فبراير) ١٩٨٠، نشرت الصحافة الليبية اعلانا صادرا عن الاجتماع الثالث للجنة الثورية في جامعة غار يونس في بنغازي يتضمن مقاطع تعلن التصفية الجسدية لاعداء الثورة في الخارج، وللاعداء الآخرين الذين قال عنهم الاعلان انهم «يعوقون التغيير الثوري بطرق سياسية أو اقتصادية».

وفي الشهور التي تلت الاعلان قتل اربعة ليبيين في الخارج.

وفي ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ أذاعت منظمة العفو الدولية بيانا صحفيا تشجب فيه اغتيال الليبيين في الدول الاجنبية وتطالب فيه السلطات بالغاء برنامجها الخاص «بالتصفية الجسدية» لاعداء الثورة، وكان هذا البيان قد وضع في أثناء محادثات لجنة منظمة العفو الدولية مع السلطات الليبية في آذار (مارس) ونيسان (ابريل) ١٩٨٠، الا ان السلطات الليبية اخطرت اللجنة وقتها ان البرنامج لم يوضع موضع التنفيذ.

وفي ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ اعلن العقيد معمر القذافي ان اي ليبي يعيش في الخارج ولم يبدأ في الاعداد للعودة الى ليبيا سوف يصفى. وفي ٢٨ نيسان (ابريل)، قالت الصحيفة الرسمية «الزحف الاخضر» ان برنامج التصفية الجسدية بدأ بالفعل، وحذرت من ان عائلات الليبيين الذين يرفضون العودة ستواجه الانتقام.

ولعل عاصمة عربية أخرى شهدت صدور تصريحات كثيرة مشابهة للتصريحات الليبية فبعد حادث (الازبكية) الشهور في إحدى العواصم العربية. انبرى وزير اعلام نظام تلك العاصمة وانبرى معه رئيسه يتوعد المواطنين في الخارج بالملاحقة والقتل، وفعلا تمت بعض العمليات الارهابية التي قام بها اعضاء معروفون من سرايا الدفاع ومخابرات أمن الدولة الخارجي في باريس وبرشلونة وشتوتغارت وبون في المانيا الغربية، ولعل أبرز عمليات التصفيات تلك ماتناول فيه ارهابيو الانظمة المؤسسات الدينية والصحفية كمحاولة تفجير مسجد ميونخ في المانيا الغربية ومبنى مجلة الوطن العربي في باريس.

وفي الأونة الاخيرة اكتشفت المؤسسات الأمنية في أوربة ان عمليات الارهاب ذات مصدر عربي ـ شرق اوسطي، وهي عمليات تتميز بالدقة والخبرة. ولعل بعض التصريحات الفرنسية اشارت في الآونة الاخيرة مرارا الى استفادة بعض الانظمة العربية من الارهابي الدولي (كارلوس).

ففي تصريح لوزير الداخلية الفرنسي قال بعد محاولة تفجير مجلة الوطن العربي: «اننا نعتقد تماما ان بعض اعضاء السفارة (السورية) خرجوا عن دورهم الدبلوماسي ... وفي رأيي ان سورية من البلدان التي تستعمل ماركوس.

بعد هذا نقول:

ان الانظمة العربية المعنية بالارهاب في أوربة تسيء الى سمعة الشعب العربي ـ كما تسيء إساءة بالغة الى الحكومات العربية المتعقلة ولاسيما دول الخليج التي ترفض مبدأ الارهاب في تصفية الحسابات العربية ولعلنا نقول مع المواطن العربي إن على الأنظمة العربية المتعقلة أن تأخذ على يد الظالم فتكفه عن ظلمه .. وتخلص الأبرياء من آثامه وشروره!!

إلى الذين لا يقرأون التاريخ

ما أشبه الليلة بالبارحة

بيان من جورج الخامس الى العرب وبيان من لينين الى المسلمين

بقلم الدكتور: محمد علي البار

في اثناء الحرب العالمية الأول اتفق الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وروسيا) على اقتسام العالم الاسلامي والتهام تركيا مركز الخلافة الاسلامية وبموجب الاتفاقات السرية التي عقدت بين بريطانيا وفرنسا وروسيا في ١٠ ابريل ١٩١٥ والتي اكدتها اتفاقية سايكس بيكو في سنة ١٩١٦م تم تقسيم العالم الاسلامي او بالاصح ما بقي من العالم الاسلامي بين هذه الدول الثلاث التي كانت قد التهمت من قبل اجزاء واسعة منه. فروسيا القيصرية قد احتلت من قبل جميع أراضي المسلمين على نهر الفولجا وفي القوقاس والقرم وفي حوض نهر الأورال وامتد سلطانها الى سهوب كازاخستان وجميع بلاد ما وراء النهر (جيحون او اموداريا) والمناطق الواقعة على نهر سيحون واراضي التركمان الواقعة فيما كان يعرف بخراسان .. كما امتد سلطانها ليشمل الاراضي عبر القوقاس (آذربيجان) والاراضي عبر قزوين (طبرستان) .. كما شملت امبراطوريتها الاراضي الواقعة على البحر الأسود حتى باطوم .. وامتلكت كثيرا من الأراضي التي كانت تابعة للخلافة العثمانية وبسطت عليها سلطانها مثل مولدافيه وفاليسيا.

واما بريطانيا فقد امتلكت الهند التي كانت محكومة من قبل دولة المغول الاسلامية (احفاد تيمورلنك) وبسطت نفوذها على مصر والسودان وامارات الخليج وايران وعدن والملايو وسنغافورة وبدأت تمد نفوذها الى افغانستان والى الجزيرة العربية ذاتها.

واما فرنسا فقد امتلكت شمال افريقيا المسلم وبسطت سيطرتها على تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .. وبدأت توسع نفوذها بواسطة المارون في لبنان وسوريا.

وتم الاتفاق بين الحلفاء على تقسيم ما بقي من تركية (رجل أوروبا المريض) وهو الاسم الذي اطلقه نيقولا الأول امبراطور روسيا على تركيا.

وفي هذه الاتفاقيات السرية أعطيت روسيا تركيا بما فيها البوسفور والدردنيل واسطمبول (القسطنطينية) ذاتها لتعيدها عاصمة للمسيحية الأرثوذكسية وتعيد مسجد ايا صوفيا الى وضعه السابق لما قبل فتح محمد الثاني لها الذي تم سنة ١٤٥٣.

واما بريطانيا فقد أعطيت العراق وايران وفلسطين والخليج العربي والجزيرة العربية واكد نفوذها على الهند والملايو ومصر والسودان..

واما فرنسا فقد أعطيت سوريا ولبنان بالاضافة الى ممتلكاتها في المغرب العربي الكبير (تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا).

والغريب أن بريطانيا العظمى صديقة العرب كما كانت تدعي .. قامت باعطاء اليهود ارض فلسطين والتي لا تملكها بوعد بلفور المشؤوم سنة ١٩١٧م وهكذا أعطى من لا يملك من لا يستحق. وفي نفس الوقت قامت بريطانيا باعطاء الشريف حسين عهودها ومواثيقها لاقامة دولة عربية تشمل الجزيرة العربية باكملها وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق ما عدا بعض الموانىء التي أصرت على ابقائها تحت نفوذها مثل عدن والبصرة والكويت.

وقد اصدرت بريطانيا ببياناتها المتكررة الى العرب والمسلمين تحثهم على الانضمام تحت لوائها .. والوقوف ضد تركيا .. ومن ذلك البيان الذي اصدره جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند في ١٣ شباط (فبراير) سنة ١٩١٥م (١٣٣٤هـ)..

الى أصدقائنا سكان بلاد العرب

قد علمتم تماما اننا معشر الانجليز لم نخض غمار هذه الحرب الطاحنة ضد المانيا إلا لانها اعتدت على الممالك الصغيرة والمتاخمة لها وهاجمتها لغير ما ذنب مع أن المانية نفسها كفلت ضمان استقلال تلك الممالك بالعهود والمواثيق الأكيدة .. ولا يغيب عن بالكم أن المانيا لما اكتنفتها الأخطار واحاطت بها الأزمات احتالت بدهائها على الحكومة التركية لتاخذ بناصرها وتشد أزرها .. وقد استطاعت ان تصل الى ماربها بفضل المبالغ الطائلة من المال والأماني الكاذبة وكانت ترمي بذلك الى الحصول على أمر بالجهاد من سلطان تركيا ضدنا وضد حلفائنا لأن رايتنا تظل الملايين العديدة من المسلمين الذين انضم الى جيوشنا الآلاف المؤلفة منهم .. واصبحوا يحاربون معنا الألمان جنباً الى جنب .. وهي ترجو من وراء ذلك أن ينقلب المسلمون و يكونوا علينا لا لنا..

ولا شك ان كل مسلم صميم ملأت العقيدة الاسلامية قلبه يربأ بنفسه من أن يستخف بعقيدته و يكون ألعوبة في يد دولة أجنبية تجعله قرباناً على مذابح مطامعها الأشعبية!!

وليس جميع المسلمين من رعايا بريطانيا العظمى وفرنسا و روسيا وحليفاتها وحدهم قد اظهروا آيات الاخلاص والولاء بارسال زهرة شبانهم لمساعدتنا في ميدان القتال ضد تركيا وغيرها .. بل ان الطبقة الرشيدة من الأتراك سخطت على سوء سلوك تركيا الى هذا الحد ولعل بينكم من يتساءل عن نوايانا بعد ان تطفأ جذوة هذه الحرب فلدفع الالتباس نصرح بما يأتي:

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى

وامبراطور الهند قررت أنه عند انتهاء الحرب ستجعل من شرائط الصلح ومواده الرئيسية أن تكون شبه جزيرة بلاد العرب ترفل في ثياب الحرية وتستعيد رقيها القديم ونضرتها الأولى .. بربكم أفلم يكفكم ذلك؟

لقد صرح لنا بعض مشايخ العربان برغبتهم في التخلص من يد الأتراك وبعضهم يشد اليوم أزر جيوشنا بحد سيفه .. أما الذين يرغبون فينا منكم ويخافون المجاهرة بما في نفوسهم فالى هؤلاء نسوق حديثنا هذا.

لا يداخلكم ريب من جانبنا وترقبوا سنوح الفرصة المناسبة فهي آتية لا ريب فيها وعندها تخلعون عنكم رداء الظلم وتنفضون عنكم غبار الاستبداد .. وانا لا نالو جهداً في مد يد المساعدة اليكم كما انا نعدكم وعداً صادقاً بانكم ستصيرون بحول الله وقوته أمة متمتعة بكل معاني الاستقلال.

أنتم على شوق الى معرفة نوايانا من جهة دينكم الكريم الا فاعلموا ان الديانة الاسلامية قد احترمها الانكليز أجل احترام واكبرتها كل الأكبار والتاريخ اكبر شاهد على صدق ما نقول.

ملك بريطانيا وامبراطور الهند
(جورج الخامس)

وقام لورنس المشهور بلورنس العرب صاحب كتاب أعمدة الحكمة السبعة باقناع الشريف حسين وابنه فيصل بالثورة ضد تركيا وكتبت المواثيق والعهود فقام الشريف بثورته ورغم وعود بريطانيا باعطاء السلاح الا انها اخلفت مواثيقها وامدته بالبنادق فقط .. ورغم هذا كان الفيلق العربي السبب في دخول اللبني القائد البريطاني منصراً في دمشق..

ولم يكد يدخل اللنبي دمشق وفلسطين حتى وضع قدمه النجسة على قبر صلاح الدين وقال مصرحاً بحقده الدفين (الآن انتهت الحروب الصليبية يا صلاح الدين).

ومن هذه العجالة ترى كيف وقعت بريطانيا مواثيق ومعاهدات متناقضة في وقت واحد ففي احد هذه المعاهدات والمواثيق جعلت فلسطين للشريف حسين وفي اتفاقية سايكس بيكو جعلتها تحت الانتداب البريطاني .. وفي وعد بلفور جعلتها وطنا قوميا لليهود..

وأما لينين فقد أصدر أول بيان له الى مسلمي روسيا والشرق بعد أقل من شهرين من استيلائه على السلطة وحاول فيه أن يتقرب الى المسلمين ويصور لهم أن ثورته البلشفية ليست إلا في صالحهم .. وانه يقف معهم ضد الاستعمار الغربي .. ويعترف بحريتهم واستقلالهم بل ويدافع عن اسلامهم وقرآنهم .. يقول لينين: «يا مسلمي روسيا. يا مسلمي الشرق..

أيها الرفاق .. أيها الأخوة

ان احداثاً عظيمة تحدث الآن في روسيا. ان العهد الدموي (الحروب العالمية الأولية) الذي بدأ بسبب أطماع الاستعماريين والامبرياليين في ارضكم قد قارب النهاية .. تحت ضربات الثورة الروسية فان النظام الاستعبادي الاستبدادي يتقوض بناؤه الآن وان حكم الطغاة والمستبدين ومصاصي دماء الشعوب يقترب من ايامه الأخيرة الآن. وان عالماً جديداً يولد الآن .. عالم العمال والأحرار وعلى راس ثورة الفلاحين والعمال يقوم مجلس الشعب الممثل بالقوميسار الروسي..

ان عهد الراسماليين والامبرياليين يتداعى وان الأرض تميد من تحت أرجلهم وتشتعل الثورة من تحت أقدامهم.

وفي خضم هذه الأحداث العظام نلتفت اليكم يا مسلمي روسيا والشرق الذين استرقكم الاستعمار واستلب أموالكم وأراضيكم.

يا مسلمي روسيا، ويا تتار الفولجا والقرم ويا أيها القرغيز وسكان سيبيريا والتركستان يا سكان القوقاس الأبطال وقبائل الشاشان وسكان الجبال الأشداء .. أنتم يا من هدمت مساجدكم وحطمت معابدكم .. ومزق القياصرة الطغاة قرآنكم وحاربوا دينكم وأبادوا ثقافتكم وعاداتكم ولغاتكم..

ثوروا من أجل دينكم وقرآنكم وحريتكم في العبادة؟! اننا هنا نعلن احترامنا لدينكم ومساجدكم وان عاداتكم وتقاليدكم حرة لا يمكن المساس بها .. ابنوا حياتكم الحرة الكريمة المستقلة دون أي معوقات .. ولكم كل الحق في ذلك .. واعلموا أن جميع حقوقكم الدينية والمدنية مصونة بقوة الثورة ورجالها والعمال والفلاحين والجنود وممثليهم..

لهذا نطلب منكم تأييد الثورة ومساندتها لأنها تقوم من أجلكم ومن أجل حريتكم الدينية والمدنية!!

يا مسلمي الشرق. يا مسلمي ايران وتركيا وبلاد العرب والهند .. أنتم يا من تاجر مصاصي الدماء الأوروبيين المستعمرين بحياتكم وأوطانكم وحرياتكم لعدة قرون من الزمان .. أنتم يامن يتآمر عليكم هؤلاء اللصوص الذين يتقاسمون أرضكم ويشعلون نار الحرب لتكونوا أتونها ثم يستلبوا بعد ذلك أرضكم وثرواتكم..

أما نحن فنعلن بأعلى صوتنا أن الاتفاقيات السرية التي أبرمت بين روسيا القيصرية وبين فرنسا وبريطانيا الاستعماريتين والتي بموجبها اقتسموا أراضيكم أيها المسلمون واستلبوا ثرواتكم ونهبوا خيراتكم. نعلن أنها باطلة .. ونعلن أن خطط القيصر المخلوع وحكومة كيرنسكي التي أزاحها الشعب للاستيلاء على القسطنطينية (عاصمة الخلافة الاسلامية) باطلة ولاغية..

ان حكومة جمهورية روسيا الثورية ومجلس الشعب الأعلى فيها يعلنون انهم ضد احتلال أراضي الغير بالقوة ونعلن أن القسطنطينية ينبغي أن تبقى بيد المسلمين .. كما نعلن أن الاتفاقية السرية بين بريطانيا وروسيا القيصرية لاقتسام ايران بينهما لاغية وباطلة .. ونعلن أننا سنسحب قواتنا من ايران بمجرد انتهاء العمليات العسكرية .. ونضمن استقلال ايران الكامل واننا نعلن أيضاً أننا ضد تقسيم تركيا واقتطاع أرمينية منها وأن هذه الاتفاقيات السرية باطلة ولاغية ليس من روسيا أيها المسلمون – سيأتي استعبادكم بل من الدول الأوروبية الاستعمارية .. من هؤلاء اللصوص مصاصي الدماء الذين استعمروا أرضكم واستلبوا ثرواتكم .. وزجوا بأبنائكم في أتون حرب لا يأتيكم منها الا الدمار وفي مقابل ذلك كله يقتسمون ما بقي من أرضكم وثرواتكم وكأنكم وبلادكم غنائم الحرب المنتظرة..

ثوروا ضد هؤلاء الطغاة الكفرة الذين سرقوا ثروات بلادكم واستعبدوا أوطانكم .. نعم ثوروا الآن في هذا الوقت الذي تشتعل فيه الثورة وينهدم فيه بنيان الطغيان والاستبداد ويتقوض فيه نظام الاستعمار.

ثوروا فان اي شرارة الآن ستكون حريقاً يلتهم بنيان الطغيان والاستبداد والاستعمار ان الهنود المسلمين الذين ذاقوا الذل والاستعباد لقرون طويلة يثورون الآن ضد بريطانيا العظمى .. ويرفضون أن يبقوا حول أعناقهم الأغلال التي غلتهم بها بريطانيا لعدة قرون من الزمان..

اليوم لا يمكن السكوت على هذا الظلم وعلى هذا الاستعباد .. انه وقت الثورة ضد المستعمرين الانجليز الغاصبين لأوطانكم المحاربين لدينكم المستبيحين لمقدساتكم الناهبين لثرواتكم.

الآن يا أيها الرفاق الأخوة هو الوقت المناسب للثورة ولصنع مستقبلكم الحر الباسم بأيديكم..»

تقدموا أيها المسلمون لتحرير أوطانكم وارفعوا أعلام ثورتكم فان أعلامنا وبنودنا قد رفعت من أجل حرية المستعبدين والمظلومين.

يا مسلمي روسيا ويا مسلمي الشرق هلموا الينا .. الى طريق الحرية والعدالة لنبني هذا العالم من جديد على أسس الحق والخير والعدل.

التوقيع
جوزيف ستالين
فلادمير لينين

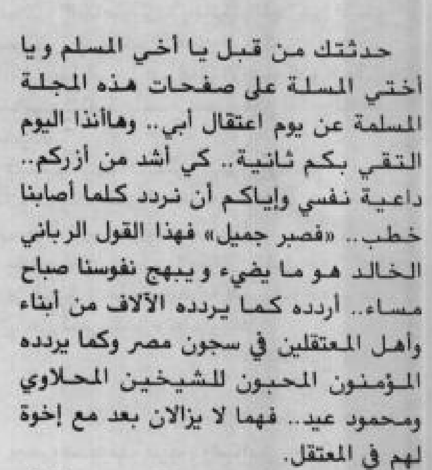
ومعروف موقف لينين وستالين بعد ذلك من مسلمي روسيا .. كيف اقاموا لهم المجازر وابادوا مئات الالاف عن بكرة أبيهم وشردوا تتار القرم وابادوا سكان خوقند بكاملهم عندما قاومت جيوشهم .. وكيف دبروا المجاعات حتى اكل المسلمون الكلاب والحيوانات ثم أكلوا بعد ذلك موتاهم في مجاعة ١٩٢٢ في القرم، والمجازر البشعة المرعبة التي اقاموها في التركستان وعن ماساة القرم التي ابادوا فيها شعباً بكامله ومجزرة مارس ١٩١٨ في أذربيجان حيث أبادوا ١٨٫٠٠٠ مسلم..

لقد استعرضنا هذه البيانات التي تخطب ود المسلمين سواء كانت من بريطانيا أو من روسيا وتدافع عن حريتهم ودينهم واستقلالهم. بل وتوقع معهم العهود والمواثيق على ذلك ولما يجف مداد هذه العهود والمواثيق يتامرون في الخفاء علينا ويقتسمون أرضنا فيما بينهم.

ولا يزال هؤلاء الأعداء سواء كانوا في الشرق او في الغرب يتامرون علينا ويقتسمون بلادنا وثرواتنا فيما بينهم .. ويسخرون منا وهم يصدرون لنا البيان تلو البيان لتطميننا..

انهم جميعا ضدنا .. اليهود والشيوعيون والصليبيون والمشركون .. فهم لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة .. يرضونكم بافواههم واكثرهم فاسقون.

فصبر جميل





الشيخ المحلاوى

حدثتك من قبل يا أخي المسلم و يا أختي المسلمة على صفحات هذه المجلة المسلمة عن يوم اعتقال أبي.. وهاأنذا اليوم التقي بكم ثانية.. كي أشد من أزركم.. داعية نفسي وإياكم أن نردد كلما أصابنا خطب.. «فصبر جميل» فهذا القول الرباني الخالد هو ما يضيء و يبهج نفوسنا صباح مساء.. أردده كما يردده الآلاف من أبناء وأهل المعتقلين في سجون مصر وكما يردده المؤمنون المحبون للشيخين المحلاوي ومحمود عيد.. فهما لا يزالان بعد مع إخوة لهم في المعتقل.

والدي.. تجاوز عمره السبعين عاماً.. وهو بعد يلاقي صنوفاً من التعذيب.. نقل مريضاً هو والشيخ المحلاوي للمستشفى.. وحاشية السلطان يأتونهم يوماً بالترغيب في أكبر المناصب إن هادنوا السلطان وحاشيته.. فيسمعون رداً ثابتاً.. نحن لن نهادن فقط ولكننا سنمدح السلطان كما لم يمدحه أحد من قبل.. فقط إن التزم بما فيه صلاح هذه الأمة وهو كتاب الله..

وتعود الحاشية يوماً آخر بالوعيد والتهديد.. و يفاجئون بالسكينة والصلابة التي ما عرفت لذتها وطعمها نفوس غير مؤمنة.. يفاجئون برد ثابت.. افعلوا ما شئتم فنحن إن شاء الله من الصابرين.

و يظل الشيخان على سكينتهما.. التي أدهشت أحد كبار حاشية السلطان.. اذ سأل أبي في السجن مندهشاً.. كيف استطعت ان تستغرق في زنزانتك في نوم عميق بعد ساعة من اعتقالك.. ونحن الذين ما غفلت عيوننا قبل اعتقالك بيوم.. لم تستطع من التوتر والقلق بعد اعتقالك أن نستمتع في بيوتنا بنوم هادىء مثلك.. ورد عليه أبي.. «يا بني لقد اعتقلتني ابتغاء لرضاء مخلوق.. وأنا اعتقلت لما كنت به أبتغي رضاء خالق.. أعطاني الخالق السكينة.. ولن يملك المخلوق أن يعطيك شيئاً.. يا بني ما هو مقدر سيكون.. «**والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون**».

والسلطان في حيرة من أمره.. ينفذ أحياناً بعض ما كان يطلبه الشيخان من هدم للاستراحات ووعد بمحاربة الفساد.. يفرج عن بعض المعتقلين.. ثم تحذره جهات كثيرة من الافراج عن بقية المعتقلين وبالذات محمود عيد والمحلاوي رغم عدم ادانتهما في أي شيء.. وأمن السلطان يصرخ.. «الشيخان محبوبان ولهما شعبية».. وكان أحرى بالأمن وغيره أن يوضح للسلطان ـ عسى أن يحذو حذوهما ـ لماذا هما محبوبان؟.. لأنهما باسلامهما أكثر طهارة.. بايمانهما أكثر براءة.. وأنهما يشعان بالحب لكل المؤمنين.. قادرين على استقبال حب المؤمنين وأنهما كانا وما زالا بفضل من الله شعلتي خير ونور للنفوس المؤمنة.

وأخيراً صور الحاشية للسلطان أن وضع الشيخين هكذا في المعتقل سينسى الناس أمرهم وسيتلاشى ذكرهم.. وتناسوا أن الملايين من المؤمنين تذكرهم كل يوم.. تدعو لهم وتراقب بأعين ناصعة وقلوب عامرة بالحب والتضحية والفداء ما يحدث للشيخين وإخوانهم المعتقلين.. وصم الحاشية آذانهم عن أحداث أصوات بدأت تعلو في الشارع المصري «محمود عيد والمحلاوي معتقلان واللصوص القتلة تجار اللحوم الفاسدة طلقاء.. كل ما قاله الشيخان من قبل كان حقيقة وكان أحرى بالأمن أن يتتبع اللصوص بدلا من تتبع الشرفاء.. كيف يفرج عن كل القساوسة والشيخان مع المسلمين الشرفاء معتقلون.. كيف يقولون عهد جديد والشيخان معتقلان.. ما حدث في مصر كان نكسة للأمن كنكسة القوات المسلحة عام ١٩٦٧».

ونحن بما جبلنا عليه من حب لديننا وبلادنا نرجو أن يسمع المسئولون هذه الأصوات قبل فوات الأوان.

تسأل أخي المسلم.. و يا أختي المسلمة.. كيف تعيش أسرة معتقل.. شكراً لك كريم سؤالك.. لا تحسبنا وجلين ولا مستكينين فنحن بديننا الحق متمسكون.. بوالدنا وأهلنا فخورون.. وحتى حين منعونا من إرسال دواء ضروري لوالدنا قلنا لأمن السلطان «**فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين**».. وحين نلمس في كل مكان مشاعر الحب والتقدير لوالدنا وإخوانه الذين فعلوا ما فعلوا من حق ودعوة ابتغاء مرضاة خالقنا.. حين نلمس في نفوسكم عزماً وإيماناً.. تقر أنفسنا وأعيننا ونردد في كل لحظة.. «**فصبر جميل والله المستعان على ما يصفون**».

كريمة الشيخ محمود عيد
امام مسجد السلام بالاسكندرية



في السياسة الشرعية ـ الحلقة (٢٩)

د. عبدالله النفيسي

النضال السياسي المتفاعل مع قضايا المرحلة الحيوية

«٥»

• بالاضافة الى التصدي العلني للطاغوت والظلم وأهله والانحياز الدائم للمستضعفين والفقراء والمساكين والمضطهدين، **يتسم النضال السياسي المستقى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالتفاعل الحي مع القضايا المطروحة في المرحلة المعنية.** فلم يكن رسل الله إلا بشر مثلنا، يأكلون الطعام و يمشون في الأسواق و يشترون و يبيعون و يتزوجون النساء و ينتصرون أحياناً و يهزمون أخرى أي أنهم يعيشون حياتهم بطولها كما يعيش باقي البشر. ولأنهم كذلك فقد تفاعلوا مع قضايا مجتمعاتهم وكان نضالهم وجهادهم دائماً ينطلق من **واقع** تلك المجتمعات لا من **نظرية** محلقة في السماء لا يتمكن إلا القليل من الناس وعيها وإدراك أبعادها. ولعل هذه **الواقعية** هي التي برهنت للناس ـ عموم الناس ـ على جدية هذه الرسالات في التصدي لمشاكل الانسان في كل عصر، والناس في كل عصر قلما يتفاعلون مع **«النظريات والأفكار»** بقدر ما يتفاعلون مع **«المواقف»**. والحديث الطويل العريض عن العدالة والقسط يغني عنه موقف واحد أو وقفة واحدة مع مظلوم واحد، لأن تلك الوقفة هي المحك العملي لمصداقية الدعوة من أجل العدالة والقسط. ولقد كان رسل الله أصحاب مواقف لا أصحاب نظريات وأفكار ومن هنا صار الناس يتعلقون بهم و يؤمنون بهم. **هذه الواقعية الجدية** التي دائماً تتبدى على شكل **موقف جدي** مع العدل وضد الظلم ومع الاستقامة وضد الاعوجاج ومع الطهارة وضد الارتكاس ومع القوة والتماسك والنظافة وضد الضعف والرهل والقذارة، أقول هذه الواقعية الجدية هي التي أدخلت الناس في دين الله أفواجا.

• «وإلى مدين أخاهم شعيباً قال: ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره **ولا تنقصوا المكيال والميزان** إني أراكم بخير» هود ٨٤.

• «إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل **ولا تعذبهم**» طه ٤٧.

• «كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين **أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ماخلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون**» الشعراء ١٦٠ـ١٦٣.

• نلاحظ أن دعوة شعيب كانت موجهة ضد جشع التجار وضد أشكال الدناءة التجارية التي كانت شائعة فيهم ومازالت شائعة في كثير من المجتمعات العصرية التجارية. فدعوة شعيب لم تكن دعوة مجردة إنما جاءت باسم الله ـ لتحارب واقعاً اقتصادياً يقوم على الاستغلال والدناءة والابتزاز.

• ودعوة موسى عليه السلام كانت موجهة ضد الطاغوت والتسلط والعجرفة التاريخية التي كان يمثلها فرعون وما أكثر فراعنة عصرنا هذا. يأتي موسى ـ رسولا من الله ـ و يقول لفرعون: ارفع يدك عن هؤلاء المستضعفين.

• ودعوة لوط كانت مرتبطة بواقع اجتماعي منحل جاء لوط ـ باسم الله ـ ليهاجمه و يعلن المفاصلة معه.

• هكذا يقف أنبياء الله ورسله صفاً واحداً معارضاً لجشع التجار وطغيان الساسة وتحلل المتحللين. كان إذن النضال الكبير الذي قاده رسل الله ضد الظواهر السلبية في حياة الانسان مرتبطاً بقضايا فعلية تعيشها المجتمعات وأوضاع مريضة يكتوي بها أهل القاع الاجتماعي. وكان نضالا حياً متحركاً جاداً ذو بعد إنساني كبير.





يتابع الشيخ محمد محمود الصواف مقالته التي نشرناها في منبر المجتمع والتي وضع فيها بصراحة لا لبس فيها السبب في الوضع المزري والمتردي الذي آل اليه العالم العربي والاسلامي في وقتنا الحاضر..

وأما ما أضافه أهل الكتاب إلى الدين من أراء احبارهم ورهبانهم وما نسبه الى الاسلام المبتدعون من بدع وخرافات أو من ضلالات حديثة كنسبة الاشتراكية العربية المزعومة أو النعرات القومية الى الاسلام. فهذا كله من الصبغة الانسانية والصبغة البشرية التي جعلت الدين الواحد مذاهب متفرقة ومفرقة والأمة الواحدة شيعا متنافرة متناحرة متمزقة.

اما نحن معاشر المسلمين ودعاة الفكرة الربانية (فنحن له تعالى وحده عابدون ساجدون شاكرون حامدون ولا نرضى أن يزيد احد في ديننا أو أن ينقص منه أو ينسب اليه اشياء ليست منه ولا هو منها في شيء ونحن نؤمن بصبغة الله وحدها التي فطرنا الله عليها ونكفر بالصبغة البشرية التي تبعدنا عن صبغة الله. وتقضي بيننا بالباطل وتنسب إلى الاسلام ظلما ما ليس منه وتغلف الضلال وتسميه بكل أسف اسلاما اذ تفتري على الاسلام جهارا ونهارا وتريد أن تحمل الناس على الايمان بأن هذا الافتراء من صميم الاسلام أو هو الاسلام نفسه وحاشا لله أن تكون القوانين الوضعية او المبادىء التي صدرها الينا قوم كافرون واستوردها منهم تلاميذهم المخدوعون.

حاشا لله أن تكون من صبغة الله وهي من صبغة البشر والبشر هو البشر يزل و يضل و يخطىء و يصيب ولا يمكن أن يهتدي إلى الحق إلا إذا هداه الله اليه ومكنه منه.

هذا الدليل يا أخي من كتاب الله ورأيت فيه كيف أن الذين لا يؤمنون بمثل إيمان المؤمنين بالله وملائكته وكتبه ورسله و باليوم الاخر و بالقدر خيره وشره ولا يعودون الى منابع الوحدة والعزة والمجد.

فإنما هم في شقاق دائم وبلاء مقيم. واليك الدليل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته المطهرة.

ذنوب وعقوبات

لقد أخذت الدليل من كتاب الله وهاك الدليل من حديث رسول الله صلوات الله وسلامه على النبي المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى «إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى».

فقد ورد عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن:

١ ـ لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في اسلافهم.

٢ ـ ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان.

٣ ـ ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا.

٤ ـ ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم.

٥ ـ ومالم تحكم ائمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم. رواه البيهقي وروى نحوه الحاكم وابن ماجه.

هذا حديث خطير يقرر أمورا خطيرة وقد رآها الناس ولايزالون يرونها رأى العين وهو من معجزات رسول الله وكلماته الخالدة التي تنطق بنبوته وتشهد برسالته وعظمته صلى الله عليه وسلم. وقد حذر أمته وهو الرحيم بها الحريص على مصالحها ومستقبلها المشفق عليها من غضب الله وعذاب الآخرة.. وخزي الدنيا وعذابها ولم يترك الدنيا صلوات الله وسلامه عليه حتى أكمل الله على يديه دينه واتم رسالته وابلغ الرسالة وأدى الامانة وجاهد في الله حق جهاده. وما ترك من شيء يقرب أمته من النار إلا حذرها منه ونهاها عنه ونفرها منه.

وانظر أخي الى الخصلة الخامسة من الحديث الشريف وهي قوله عليه الصلاة والسلام: «وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم» وصدق رسول الله وهو الصادق الامين والنبي الحكيم فقد جعل الله بأسنا بيننا شديدا فغمرنا الشقاء وعمنا البلاء وزاد الشقاق وكثر التخاصم وقل التراحم وأخذ بعضنا يكيد للبعض الاخر كل تلك كان نتيجة حتمية وأمرا لازما لازبا لعدم حكم أئمتهم وحكامهم ورؤسائهم بكتاب الله وعدم إحتكامهم لكتاب الله وسنة رسول الله ورضائهم بحكم الجاهلية بدل حكم الله عز وجل «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون».

استعرض بنظرك ديار الوطن العربي الكبير فكم منها تحكم بحكم الاسلام؟ صوب بصرك نحو الشرق أو الغرب من ديار العروبة فماذا ترى؟ ترى العجب من إنحراف عن شريعة الله، وبعد عن دينه القويم ومحادة لكتابه العظيم ومؤمرات لابعاد الاسلام عن كل محيط واحزاب وجماعات تكيد للاسلام في دياره وتدعو للحكم بغير ما أنزل الله وتضع لها برامج ومناهج كلها مستمدة من غير الاسلام وكلها من الصنعة الانسانية والصبغة البشرية ولا يخطر ببال واحدة منها أن تحسب حسابا لنظام الاسلام وقواعده وأسسه الرضينة المتينة وأصحاب هذه الاحزاب وتلك الجماعات منسوبون للاسلام ومحسوبون عليه.

ومع هذا فهم يدعون للحكم بقوانين فرنسية أو انكليزية أو امريكية أو سويسرية بل و يرضون بالحكم بالقوانين الرومانية

بقلم الشيخ/ محمد محمود الصواف



مع الشباب «٢»

القديمة العتيقة ولا يرضون بحكم الشريعة السماوية السمحاء فكيف لا يدوم بينهم الشقاق؟ وكيف لا يعمهم البلاء؟ وكيف لاتنشر بينهم الفتن، ولا يقعون في المحن وكيف لا يتفرقون اشتاتا ويلعن بعضهم الاخر؟ وكيف لا يكون باسهم بينهم وهذه حالهم وتلك خلالهم؟ وهل يمكن أن يتخلف قول الرسول فيهم وهو الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه؟

وقد رايت كيف قال وحكم. «وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم».

اظن ايها الاخ ان في هذه الأدلة ما يكفي ويشفي ولعلك استيقنت معي أن الشقاق سيبقى دائما بين العرب مالم يعودوا إلى الاسلام. وكذلك غير العرب من المسلمين الذين ابتعدوا عن الاسلام وأصبحوا لا يحكمون بما أنزل الله.

أما الدليل من التاريخ وواقع الحال. ففي واقع الحال ما يغني عن المقال كما يقولون. ولكنني أود ان أذكرك بحالنا معشر العرب منذ أن ثرنا على الخلافة الاسلامية.. وتعانقنا مع الصليب وحطمنا الهلال الخصيب. لقد قمنا بثورة أسميناها «الثورة العربية الكبرى» وما كانت هذه الثورة إلا خنجرا في خاصرة الاسلام إذ حطمنا بها الخلافة الاسلامية وادخلنا الاستعمار على ديارنا. ثورة خاسرة لم نر منها إلا الشر والضرر والبلاء، وكيف لا تكون خاسرة وقائدها لورانس القائد الانكليزي الكافر والثعلب الماكر؟ ورجالها كانوا على غير هدى من الله. وقد كانت السفارات الانكليزية والفرنسية والامريكية في اسطنبول عاصمة الخلافة الاسلامية آنذاك كانت هذه السفارات مقر الاجتماع ومركز المؤامرات للثوار العرب الذين أعانوا المستعمرين جميعا على هدم آخر خلافة اسلامية ومهما كان النقصان في هذه الخلافة ومهما قال عنها اعداؤها فهي خلافة اسلامية لا يجوز الخروج عليها والتعاون مع الكفار على هدمها وتحطيمها بل كان يجب عليهم العمل لاصلاحها والنهوض بها.

ولقد عجل الله العقوبة على الكثير من هؤلاء الثوار والذين تولوا القيادة منهم قادوا شعوبهم شر قيادة.

والبلاد العربية ماذا جنت من وراء هذه الثورة العربية الكبرى المزعومة. لقد جنت الشوك وحصدت الشر من ورائها ولم تر الراحة منذ أن اعلنتها عصبية جاهلية جهلاء ولقد اصبحنا دولا بعد ان كنا دولة واحدة واصبحنا شعوبا وقبائل تتناحر وتتخاصم ولكل منها أمير للمؤمنين ومنبر..

وأخيرا اضعنا فلسطين قلب العروبة والاسلام النابض وسلط الله علينا اخس خلق الله.. واجبن عباد الله وهم اليهود شرار خلق الله.. لقد حاول اليهود إقناع السلطان التركي عبدالحميد رحمه الله وقدموا له من ملايين الجنيهات الذهبية ما يسيل له لعاب الكثيرين ولكن السلطان المسلم أبى ووقف وقفة الاسد في قضية فلسطين وجئنا نحن العرب فبعنا فلسطين لليهود وخنا العهود ونسينا الوعيد الذي ينتظر الخونة المارقين فعجل الله البطش بالكثير من هؤلاء الذي شاركوا في الجريمة فلم يبق منهم احد في خلال عشر سنوات من وقوع الكارثة الكبرى والمصيبة العظمى على المسلمين في هذا العصر ولو دخلنا معركة فلسطين كمسلمين مجاهدين لما خبنا فيها ولما خسرنا المعركة وهي معركة الاسلام الكبرى في هذا العصر ولكننا دخلنا فلسطين باسم النعرة القومية وشعارنا فيها العروبة وليس الاسلام الذي يخيف شبحه، ويهز اسمه قلوب اعدائه فيجعلها واجفة. وترتعد له فرائض الكافرين في كل مكان. وفي معاركنا باسم الاسلام لم ينكس لنا علم ولم نهزم في معركة بل نصرنا بالرعب مسيرة شهر وكانت الغلبة والانتصار شعار جيوشنا المظفرة في كل الميادين.. والتاريخ شاهد عدل على ما نقول..

وانتقلنا الآن من المعارك مع الصهيونية العالمية والاستعمار إلى معارك جانبية داخل الوطن العربي يخطط لنا الاعداء ونحن ننفذ واصبح العربي يقتل اخاه العربي والمسلم يسفك دم أخيه المسلم وكل ذلك باسم القومية فرجعنا كما كنا عربا متقاتلين متناحرين، متخاصمين لا يراعى احدنا في الآخر إلاًّ ولا ذمه فما احوجنا اليوم الى نهضة اسلامية شاملة تعيدنا الى حظيرة ديننا مسلمين مؤمنين مجاهدين في الله حق جهاده حيث تعود مره اخرى الى منابع الوحدة والعزة والمجد.

ما أحوجنا اليوم إلى رجعة سريعة إلى الله العلي الكبير نعبده ونتوب إليه ونستغفره ونعتصم بحبله ونتآخى تحت لواء الايمان، ونقاتل تحت شعار الاسلام لا نريد علوا في الأرض ولا فسادا انما هو جهاد سليم نظيف طاهر لرفع راية الاسلام وجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

ما أحوجنا إلى العودة إلى فطرة الله التي فطرنا الله عليها ليسود بيننا الحب والوئام.. ونعود كما كنا أمة السلام والاسلام ولنكون كما وصفنا الله خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله. هذه يا اخي ادلتي وهذه آرائي سقتها لك صريحة واضحة لعلك اقتنعت بها وآمنت كما آمنت انا وكثير من امثالي بأن العرب سيستمرون على الشقاق ما لم يعودوا إلى الاسلام.. فان عادوا اليه فقد عادوا الى فطرتهم السليمة ورسالتهم الحكيمة والله يهديهم الى سواء السبيل وينصرهم بعدها نصرا مؤزرا...

نسأل الله أن يكون ذلك قريبا وما ذلك على الله بعزيز.. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل..

محمد محمود الصواف
مكة المكرمة

الفساد يخترق الجدار الحديدي

أقدمت السلطات الروسية في موسكو على تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص على واحد من كبار المسئولين في نظام الحكم الشيوعي هناك وهو فلاديمير زيتوف والذي كان يشغل منصب نائب وزير المصائد في السابق.

وكانت السلطات هناك قد اتهمت زيتوف بتقاضي الرشاوى وألقت القبض عليه قبل سنتين ثم باشرت بايقاع عقوبة الموت عليه بعد أن ادانته المحكمة بالتهمة المنسوبة اليه.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «برافدا» أن وزير مالية سابق في جمهورية جورجيا يحاكم بتهمة الاختلاس وأشارت الى أنه قد يواجه نفس المصير اذا ما أدين.

ويرى مراقبون أن الاعلان عن إعدام «زيتوف» يعتبر بمثابة تحذير للبيروقراطية الهائلة في مكاتب الدولة بالاجراءات الجديدة ضد الفساد، فقد قال المدعي العام الكسندر ريكونكوف بأنه لن يكون من الآن فصاعداً رأفة مع الذين يختلسون أموال الدولة، ووصف ريكونكوف السكك الحديدية ومواقع البناء ومزارع الدولة على أنها مراكز للفساد.

تعاون شامل بين فرنسا والعدو



قال راديو العدو أن فرنسا ودويلة العدو اتفقتا على إقامة تعاون بينهما في جميع المجالات الصناعية والعلمية والاستثمارية والزراعية وكان الجانبان قد إتفقا على تطوير التعاون بينهما في جميع المجالات أثناء زيارة قام بها الرئيس الفرنسي ميتران الى فلسطين المحتلة في شهر مارس الماضي والتي كانت الاولى لرئيس فرنسي الى الأرض المحتلة.

وأضاف الراديو بأن فرنسا وافقت على إرسال وفد الى اسرائيل لبحث امكانية إقامة منظمة مشتركة للأبحاث والتنسيق، وأن دولة العدو وفرنسا توصلتا الى إتفاق للتعاون الكامل بينهما في المجالات الزراعية وأنهما ستوقعان على محضر للتعاون في مجال الاستثمارات المشتركة.

البطالة تسجل رقماً قياسياً في اميركا

أعلنت الحكومة الاميركية أن معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الى (٩٫٤) في المائة خلال شهر ابريل فيما يعد أعلى مستوى للبطالة منذ عام ١٩٤١م حيث بلغت في تلك السنة نسبة العاطلين بين القوى العاملة (٩٫٩) في المائة.

وقالت وزارة العمل أن عدد الاميركيين العاطلين ارتفع بمقدار (٤٥٠٫٠٠٠) شخص ليصل الى (١٠٫٣) مليون عاطل في الشهر الماضي. وكان كثيرون من خبراء الاقتصاد قد قالوا أنه من المرجح زيادة عدد العاطلين خلال الشهور القادمة.

ومن الجدير بالذكر أن بطالة العمال مرض اقتصادي خطير ينتج عن تدهور اقتصاد الدولة ويسبب المشاكل الاجتماعية الخطيرة وما مشاكل السرقات والاضطرابات والجرائم إلا بسبب البطالة والعمال العاطلين عن العمل فهذا هو النظام الرأسمالي!!

أفغانستان مقبرة الروس ...

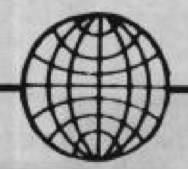
ذكرت مجلة لو بوان الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/٥/٢م أن السوفيات أوقفوا نقل جثمان موتاهم من أفغانستان إلى الاتحاد السوفياتي وذلك حتى تبقى خسائر الجيش الروسي في أفغانستان مجهولة داخل الاتحاد السوفياتي لذلك تم إنشاء مقبرة خاصة بالقرب من كابول من أجل جثث الجنود السوفيات.

ما مصلحة اسرائيل من أزمة فولكلاند؟!!

تأزمت العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية مجدداً بعد أن تأكدت الأنباء القائلة بأن اسرائيل تزود الأرجنتين بعدد كبير من الأسلحة المختلفة. وأبلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد مجلس العموم البريطاني أن بلاده طلبت من الحكومة الاسرائيلية تأكيدات رسمية على أنها لن ترسل المزيد من الأسلحة الى الأرجنتين، وكانت اسرائيل قد رفضت منذ اندلاع أزمة فولكلاند أن تعلق بشيء عليها في الوقت الذي كانت تعمل فيه سراً على تزويد الأرجنتين بالسلاح. فما هو الدور الحقيقي للعدو اليهودي في هذه الأزمة؟!

ليس غريباً ان يفعل اليهود هذا!

لتعزية شعبهم عن «مصابهم الأليم» بجلاء جيش العدو اليهودي عن (أرض التيه) أرض سيناء، لجأ حكام العدو الى محاولة إيجاد عائق قانوني لديهم بمنع القيام بأي اجراء من هذا النوع في المستقبل، فقاموا بطرح ذلك المشروع الذي يدعو



تفجير مسجد في فرنسا وتهديد المصلين فيه

تعرض المسجد الاسلامي في مدينة رومان بجنوب فرنسا لاعتداء آثم حينما زرع مجهولون شحنة ناسفة في أحد أركانه، وقد أدى انفجارها الى تدمير جزء من المسجد والى انهيار السقف وتزعزع الجدران بأثر الانفجار. ويذكر أن «مسجد رومان» وهو مبنى عتيق جدد مؤخراً ليكون مقراً يجتمع فيه المسلمون لأداء الصلاة، وقد اختارت الجالية الاسلامية هذا المبنى لأنه يقع في حي «لامونيه» حيث تقيم نحو مائتي أسرة من المسلمين من أصل مغربي وتركي. وكان وزير المواصلات الفرنسي قد كشف النقاب عن حملة عنصرية بدأت منذ مدة في بلدة رومان ضد إنشاء ذلك المسجد الصغير في البلدة والذي كان سيصبح أول مسجد في فرنسا خارج العاصمة باريس، وذكر الوزير كذلك أن السكان المسلمين قد تلقوا تهديدات.

من حضارتهم !!

أنباء الطب والامراض الامريكية تقول أن «القوباء» وهو مرض تناسلي هو المرض الرئيسي الذي يجتاح الامريكيين منذ مطلع الثمانينات أي منذ عام ١٩٨٠ ومرض «القوباء» ينقله فيروس معد وهو شبيه بمرض «الزهري»، وتبدأ اعراضه كما يصفه بعض المرضى للطبيب بحمى وألم شديد وبخاصة في الركب ثم يشعر المريض بأنه عاجز عن السير ويكاد ينهار، هكذا تبدأ الاعراض. و«القوباء» مرض قاتل ومميت خاصة أنه لا توجد هناك أدوية تضمن الشفاء منه.

ويقول تقرير عن هذا المرض ان هناك عشرين مليون امريكي مصابون بهذا المرض الخبيث ويتوقع أن تدخل المستشفيات والعيادات نصف مليون حالة خلال العام الحالي.

وواضح ان انحطاط القيم الاخلاقية وشيوع الفاحشة بين الشباب بخاصة جعل هذا المرض يستشرى بين الامريكيين، حتى أن زوجة رفعت دعوى على زوجها طالبت فيها بتعويض قيمته ثلاثة ملايين دولار لأنه نقل اليها المرض.

الى قانون يحرم إزالة «او تفكيك» أي مستعمرة يهودية من تلك المستعمرات الكثيرة التي أقاموها على أرض فلسطين والتي يعيش فيها «أبناء الشعب اليهودي».

ليس غريباً ان يفعل اليهود هذا في أرضنا المحتلة، ولكن الغريب هو موقف بعض الأنظمة العربية التي لا تزال تخرج علينا بمشاريعها الاستسلامية والتي تدعو الى «انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧» مقابل الاعتراف بها.

فهؤلاء حكام اليهود يعلنونها على الملأ بأنه لن تزال مستعمرة بعد الآن وأنه لن يكون هناك جلاء جديد عن أراضينا المحتلة، فلم الاستمرار في طرح هذه المشاريع.

رأي دولي

أزمة فولكلاند بين الحرب والسلام

مازالت أزمة فولكلاند تتأرجح مابين الصدام المسلح ووساطات السلام بين بريطانيا والارجنتين.

فبينما تقوم الولايات المتحدة وبيرو بمبادرة سلام ثنائية بين الطرفين المتنازعين على الجزر الواقعة جنوب الاطلسي، وملامح الانفراج وكسر حدة التوتر بادية في الأفق، هاجمت الطائرات البريطانية مطار جزيرة فولكلاند واغرقت فرقاطه ارجنتينية بواسطة صاروخ اطلق من طائرة هليوكبتر وقد وصفت وكالة رويتر بأنها ثاني اكبر سفينة حربية في جنوب الاصلسي، مما جعل الارجنتين تمضي قدما في تحديها وقالت ان اغراق الفرقاطه سبب جديد يدعو للثبات على موقفها، واعلنت رفض مبادرة السلام الثنائية، حيث ان العدوان ضد المدمرة الارجنتينية يضيف بعدا جديداً للموقف.

وبينما كانت الارجنتين تعمل على انتشال طاقم المدمرة الفارقه حيث اعلنت رسميا ان زوارق الانقاذ التقطت ٤٠٠ من الناجين وفي نفس الوقت قالت وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرها الكسندر هيغ يواصل مساعيه الدبلوماسية الرامية الى ايجاد حل للأزمة بالرغم من قرار الولايات المتحدة نفسها بانحيازها التام الى جانب بريطانيا فوجىء العالم باغراق المدمرة البريطانية ـ شيفيلد أحدث سفن بريطانيا الحربية وذلك ايضا بواسطة صاروخ اطلق من الجو.

وقد كان لهذا الحادث أثره الكبير على بريطانيا التي أصيبت بالذهول، وقد أجل البرلمان البريطاني جلسته بشكل مفاجىء بعد مناقشة غاضبة حول أول خسارة خطيرة بعد الحرب العالمية الثانية وذكر ان السيدة تاتشر رئيسة الوزراء كانت «منهارة».

وقال المراقبون ان حدة الحرب ستتصاعد الآن حيث سيحاول البريطانيون اصطياد حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها الارجنتين، ولكن فجأة وافقت بريطانيا والارجنتين على افكار سلمية اقترحها سكرتير عام الامم المتحدة والآن تعيش فولكلاند حياة هادئة ولكن على مايظهر هدوء ماقبل العاصفة حيث دخل موقف جديد لبريطانيا في دوامة الأزمة وقررت توسيع نطاق الحصار حول الجزر وهكذا فان الموقف يتأرجح مابين تأزم وانفراج.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الأزمة هي من الأزمات المتشابكة والمعقدة التي تقع بين دولتين يمكن أن تعدا من الدول الغربية انتماء وتسليحا ومصلحة، فمثلا المدمرة الارجنتينية هي من صنع الولايات المتحدة، والصاروخ الذي أغرق المدمرة البريطانية هو من صنع فرنسي، وان الأيام القادمة ستكشف ماإذا كانت هذه الدول ستشتبك بحرب فعلية بعد أن كانت وراء كل حرب صغيرة بدون الخوض بها، أم أن السلام سيتغلب لتعود هذه الدول وخاصة بريطانيا الى تآمرها الدولي ضد شعوب العالم الثالث.



● ياسر عرفات.. تصور مختلف.



● مناحيم بيغن.. وسياسة المناورات.



● شارون.. سياسة مخادعة.

قضية الحكم الذاتي الفلسطيني بين
المناورة اليهودية والموقف العربي

كان السادات وبيغن يدركان صعوبة تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني، حينما بعثا برسالتهما المشتركة لكارتر، التي وقعا عليها معاً، وسجل نصها في اتفاقات كامب ديفيد. ولذلك فقد آثر الطرفان أن تكون الاشارة الى الحكم الذاتي إشارة غامضة أو عامة، فقد ورد في النص أن الطرفين سيشرعان في المفاوضات بهدف الاتفاق على الترتيبات اللازمة «لاقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة (المجلس الاداري). وورد في مكان آخر من الرسالة نص «إقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة من أجل تحقيق الحكم الذاتي الكامل للسكان».

ولا ريب أن إثبات العبارة التي بين قوسين (المجلس الاداري) في الرسالة دليل على أن الاسرائيليين ـ اللذين لا نشك في أنهم حرصوا على تلك الاضافة ـ كانوا يتصورون الحكم الذاتي سلبياً من أي سيادة حقيقية، وهذا أمر عبر عنه بوضوح فيما بعد وزير الخارجية الاسرائيلي شامير الذي صرح في الأسبوع الاول من شباط فبراير/٨٢/ أن اسرائيل «لم تقدم الحكم الذاتي للفلسطينيين حتى تتخلى عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بل لتبقى فيهما».

وهكذا يدور جانب كبير من الخلاف بين مصر واسرائيل حول مسالة السيادة في مفهوم الحكم الذاتي لدى كل منهما.

فالاسرائيليون يصرون بأن سلطة الحكم الذاتي يجب أن تكون هيئة تنفيذية بحتة تتكون من (١٣) مختصاً يرأس كل منهم دائرة من دوائر المجلس الاداري دون أن تتمتع هذه الهيئة بأية سلطة تشريعية. ويصر الاسرائيليون على أن الحكم الذاتي الممنوح (!) للفلسطينيين لا يمكن أن يتحول الى حكم ذاتي سياسي أو إلى سيادة.

من جهة أخرى يرفض الاسرائيليون

بقلم: محمد عبد الهادي



●السادات.. والورطة العربية.

اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحول مسألة القدس ما يزال بيغن متشبثاً باعتبارها عاصمة أبدية لاسرائيل ولذلك يبدي تعنتاً شديداً حول ما يتصل بها من قضية الحكم الذاتي، فقد رفض في مباحثاته مع هيغ في النصف الأول من شباط/٨٢/ أن يساهم عرب القدس في انتخابات الحكم الذاتي في المناطق المحتلة..

أما الجانب المصري فيقترح أن تقوم بسلطة الحكم الذاتي هيئة تشريعية تتألف من ثمانين عضواً، يتم انتخابها في المناطق المحتلة، وذلك بهدف ان تتمتع هذه الهيئة بممارسة بعض السلطة الفعلية، وكذلك يأمل أن يشجع هذا العدو الكثيرين من الفلسطينيين للترشيح في الانتخابات، مما يعزز من شرعيتها وقبولها.

بيد أن بيغن يرفض زيادة عدد أعضاء اللجنة القيادية للمنطقة التي يشملها الحكم الذاتي من (٢٠) الى (٨٠)، بل رفض أن يزيد عددها الى (٤٠) كما اقترح عليه هيغ في زيارته الأخيرة لاسرائيل. ويهدف بيغن من ذلك الاصرار على سلب تلك الهيئة للسلطة الفعلية أو السيادة، فكثرة العدد توحي –في نظر بيغن– ببرلمان فلسطيني مصغر.

ويزيد من تعقيد الأمور بين الجانبين قضية القدس، ولعل إصرار بيغن على زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للقدس يجد مغزاه من هذه الزاوية، بل لقد صرح بأنه لن يجري مفاوضات الحكم الذاتي إلا في القدس.

ويلقي زحف المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ظلالا عميقة على مسألة الحكم الذاتي، ذلك بأن إصرار اسرائيل على بناء المستوطنات وبقائها مرتبط بموضوع السيادة نفسها. فواقع الأمر أن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لن تكون مبسوطة على المستوطنات القائمة في المنطقة المحتلة، مما يحول بين الفلسطينيين وبين كامل سيادتهم، وهكذا يفقد الفلسطينيون عملياً السيطرة على شؤونهم ما داموا لا يملكون سيطرة ما على المستوطنين الاسرائيليين الذين يعيشون بينهم، يضاف الى ذلك أن تعزيز المستوطنات له تأثير كبير في المفاوضات التي يفترض أن تتم في أعقاب المرحلة الانتقالية (التي تمتد خمس سنوات) تلك المفاوضات المتعلقة بمستقبل الأراضي المستقلة ذاتياً، لتحديد الوضع النهائي لهذه الأراضي.

أما الفلسطينيون –وهم أصحاب الحق الأول في القضية– يدركون بوضوح أبعاد هذه المؤامرة وهم يرفضون – سواء منهم من كان في الأراضي المحتلة أم خارجها – مفهومات الحكم الذاتي التي يتداولها الاطراف، دونما اعتداد بالقرار الفلسطيني. ولقد وصف ياسر عرفات الحكم الذاتي – في مقابلة له مع مجلة التايم الامريكية في مطلع هذا العام– بأنه مجرد خدعة، وقال انها «حتى لو نجحت فهي لا توفر فرصة لقيام دولة فلسطينية، وهذا مطلب أساسي لمنظمة التحرير».

وبينما يصر الاسرائيليون على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا للفلسطينيين، يبدي الفلسطينيون في أرض المحتلة إصراراً معاكساً، من خلال انتفاضاتهم العارمة ضد مشروع الحكم الذاتي، ورفضهم لروابط القرى، التي تعتبر خطوة من خطوات «الخدعة».

ولقد برز بوضوح دور الأردن في هذه المرحلة، بعد أن أثارت تصريحات الاسرائيليين الاستفزازية المخاوف الاردنية، خاصة تصريحات شارون الذي يرى في الاردن الدولة الفلسطينية، وهذا يعني إبقاء الضفة الغربية وغزة تحت الاحتلال الاسرائيلي نهائياً. وقد أكدت تلك المخاوف تصريحات وزارة الخارجية الامريكية، المنسجمة مع التصريحات الاسرائيلية. وبسبب هذا كله كان رد الاردن على الاجراءات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتشكيل روابط القرى رداً سريعاً عزز من الموقف الفلسطيني من مسالة الحكم الذاتي. ولا ريب في أن المراقبين لاحظوا في الفترة الأخيرة نوعاً من التقارب الفلسطيني الاردني.

الموقف اليهودي الأخير من القضية:

تساءلت صحيفة نوفيل اوبسرفاتور الفرنسية قائلة:

«هل هناك، أو هل ستكون هناك لقاءات سرية أخرى بين شخصيات فلسطينية تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الساسة الاسرائيليين؟».

وكأن الصحيفة في استنباطها للاجابة من خلال طبيعة الموقف السياسي اليهودي في الضفة والقطاع أرادت أن تنفي حصول مثل هذه اللقاءات في الفترة الراهنة. ذلك أن التوجه السياسي لمنظمة التحرير لم يعلن حتى الآن عن رغبته في اجراء أي شكل من أشكال التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية. واذا كنا نميل الى عكس هذا المفهوم، بحيث يمكننا الاستشهاد بما يهمس به السيد ياسر عرفات في بعض لقاءاته حيث يعتقد أن أية أيديولوجية فلسطينية لابد وأن تفكر بصورة من صور الذاتية ولو تحقق ذلك على قطعة أرض لا تزيد على بلدة صغيرة. وأن أية استراتيجية «

قضية الحكم الذاتي....

للتحرير لابد وأن تحتسب في خطتها وجود الارض التي يتمكن أن يتحرك منها الفلسطينيون بشكل يضمن صورة ما من صور الحرية.

اذا كنا نميل الى أن هذا التوجه كان أساساً من العمل الفلسطيني (السياسي) فاننا نعتقد أن الجانب الآخر (الحكومة اليهودية) لها حسابات أخرى مع قضية الشعب الفلسطيني وأرضه فضلا عن مسألة الحكم الذاتي، فاليهود اليوم أعلنوا مراراً أن مفهومهم للحكم الذاتي غير المفهوم العربي. وغير المفهوم الفلسطيني.. بل وهو مختلف عن النفور المصري في بعض نقاطه. ــ كان هذا يبرز في الجدل من وراء كواليس الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ــ واليوم.. حيث عادت سيناء لمصر، هل ظل الموقف اليهودي أشبه بموقف المناور من القضية، أم أن شيئاً ما قد جد وبان في الأفق؟

لقد لاحظ العالم باسره أن رئيس الوزارة الاسرائيلية مناحيم بيغن يشدد اجراءاته القمعية ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يكتفي بيغن بذلك، وإنما يتخذ المزيد من الاجراءات التي تستهدف تشديد القبضة الاسرائيلية على هذه الأراضي، فقد أعلن أخيرا انه يعتزم الاسراع في «استعمار» منطقتي (يهودا والسامرة) على حد تعبيره، وذلك عهد إقامة المزيد من المستوطنات اليهودية لاستيعاب (١٥٠) ألف مهاجر يهودي جديد حتى عام ١٩٨٥.

على أن المعارضة الاسرائيلية التي يحسب لها حساب من قبل حكومة بيغن ازاء المواقف اليهودية المصيرية تألف الحكومة الحالية التي تمهد باحداث بعض اجراءات الاستيطان والضم. وهنا لابد من الاشارة الى ان بعض أجنحة المعارضة اليهودية تقدمت بمشاريع (الحكم الذاتي للحكومة) من خلال النظرية الأمنية لدولة اسرائيل. ولعل أشهر تلك المشاريع مشروع اليهودي اليساري (يوسي ساريد) الذي تضمن (الاعتراف المتبادل والمتزامن بين الفلسطينيين واسرائيل كنقطة أساسية. وأما عن مستقبل الاراضي العربية المحتلة فيميز ساريد في خطته السلمية بين السيادة الفلسطينية ومتطلبات أمن الدولة اليهودية.

ووجهة نظره تتلخص في ضرورة إقدام إسرائيل على الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة الى حدود يونيو عام ١٩٦٧ بشرط أن يحتفظ الجيش الاسرائيلي ببعض النقاط الاستراتيجية.

على أن المدافعين عن هذه الخطة السلمية لا يستبعدون ايضا احتمال إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة، إلا أن بعضهم يفضل أن تكون هذه الدولة في حال قيامها مرتبطة فيدرالياً بالمملكة الاردنية الهاشمية.

واذا كان تحقيق هذا المشروع أو جزء منه يبدو مستحيلا في مثل هذا الظرف، فإنه لابد وأن نُبحث عن دقائق التصور الحكومي في الوزارة الاسرائيلية.

لقد كتبت التايم الامريكية مقالا حول (أريبيل ــ أريك ــ شارون) وزير الدفاع الاسرائيلي كشف فيه عن بعض خطوط اللعبة اليهودية بالنسبة للأراضي العربية المحتلة. فقد أشارت الى أن شارون أدهش في البداية الجميع بتصريحاته التي كانت تبدو معتدلة، حيث أقام إدارة مدنية في الضفة الغربية، وبدت هذه السياسة محيرة بالنسبة لمهيج عسكري تضمنت حملته الديبلوماسية. لكن في الشهر الماضي اتضح أن سياسة شارون المدنية كانت عباءة تختفي تحتها السياسة الأكثر تشدداً، والتي لم يسبق لاسرائيل أن مارستها في الأراضي المحتلة.

لم تنخدع إلا قلة من أهالي الضفة الغربية، وتذكروا أن شارون نفسه هو الذي ضاعف عدد المستوطنات التي أقامتها الحكومات اليهودية السابقة خلال عقد من الزمن بصفته وزيراً للزراعة من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٨١ في عهد حكومة مناحيم بيغن الأولى.

وقد أعلن شارون قبل شهر ونيف عن نيته بسحق أي تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما عزل في الشهر الماضي ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المنتخبين من قبل الفلسطينيين وقتل العديد من الشباب في المظاهرات التي أعقبت ذلك.

ومما سبق إذا أردنا الوقوف على عناصر التصور الاسرائيلي للحكم الذاتي الفلسطيني فإن حكومة بيغن تصر على أن تكون سلطة الحكم الذاتي «هيئة تنفيذية» بحتة تتكون من ١٣ مختصا يرأس كل منهم دائرة من الدوائر، دون أن تتمتع باية سلطة تشريعية.

وتنص وثيقة الحكم الذاتي الاسرائيلية على خمس سنوات فترة انتقالية تبدأ بعد تشكيل سلطة الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني، ويتم في أعقابها التفاوض بشان مستقبل الأراضي المستقلة ذاتيا بين الأطراف لتحديد الوضع النهائي لهذه الأراضي.

وعلى الصعيد العملي يعمد الاسرائيليون الى خطة تبدأ بإلغاء الحكومة العسكرية والادارة المدنية الاسرائيلية، وتنسحب القوات الاسرائيلية، ويتم انتشار القوات الباقية في قطاعات وصفتها اسرائيل بأنها «قطاعات أمن» لضمان ما أسمته أمن اسرائيل وأمن المواطنين العرب وأمن اليهود. وقطاعات الأمن هذه تمتد في المنطقة الوسطى من شمال قرية عين بير في قضاء رام الله حتى قرية بيت نجار بمنطقة بيت لحم، واعتبرتها اسرائيل منطقة مغلقة.

وواقع الأمر أن هذا يعني أن اسرائيل ستتمكن بذلك أن تستولي على ما تبقى من المدن والقرى في هاتين المنطقتين، اضافة الى قرى محافظة القدس، ثم تقوم بربطها ربطا نهائيا بالأراضي المحتلة.

يتبع

الآن هو الوقت المناسب لفرش منازلكم
من غرف نوم
وجلوس وسفرة
وسجاد

غرفة جلوس

«روما»



ونظراً للإقبال الشديد
تفتح معارضنا في الشرق
والشويخ أيام الجمع

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

معرض الشويخ /ت: ٨١٨٤٢٤ * معرض ش السور
ت: ٤٢٩٤٨٩
المعرض الرئيسي ت: ٤١٩٨٦٨ * معرض ش فلسطين
ت: ٤٢٩٣٨٩
الورشة ت: ٨١٢٦٦٠

حكم استعمال الجلاتين في الأغذية

جاءتنا رسائل تسأل عن حكم استعمال الجلاتين في الأغنية وقد أجاب عن هذا السؤال الدكتور عبدالله بن محمد الطريقي رئيس قسم الدراسات بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالرياض في مقال بعثه لنا يقول فيه:

حكم استعمال الجيلاتين في الأغنية:

مصدر الجيلاتين هو الكولاجن الذي تحول بالمعالجة الى الجيلاتين والكولاجن مستمد من الخنزير. مع العلم بأن الخصائص الفيزيائية والكيمائية للجيلاتين مختلفة عن مصدرها الأصلي وهو الكولاجن وهذا يعني أن بعض التغيرات قد حصلت للكولاجن في عملية تحويله الى جيلاتين.

وعلى هذا الأساس هل الجيلاتين المتحول عن الكولاجن الذي أصله من الخنزير حلال أم حرام.

قبل أن نحكم عليه بحل أو حرمة لابد ان نعرف هل تحول الكولاجن الى جيلاتين تحول بعينه أو انقلبت عينه وحقيقته الى مادة اخرى.

فان كان الأول فهو محرم لوجود عين المحرم.

وان كان الثاني فحكمه حكم الخنزير اذا تحول ملحا وفيه خلاف بين الفقهاء نفصله فيما يلي:

١ ــ عند الحنفية ان الخنزير لو صار ملحا لا ينجس. فقد جاء في الدر المختار شرح تنوير الأبصار: «ولا يكون نجسا رماد قنر والا لزم نجاسة الخبز من سائر الأمصار. ولا ملح كان حمار او خنزيراً ولا قنر وقع في بئر فصار حماة(١).

وقال ابن عابدين في حاشيته على الدر المختار: وهذا قول محمد ونكر معه في الذخيرة والمحيط أبا حنيفة. قال في الفتح: وكثير من المشائخ اختاروه وهو المختار لأن الشرع رتب النجاسة على تلك الحقيقة وتنتفي الحقيقة بانتفاء بعض مفهومها فكيف بالكل. فان الملح غير العظم واللحم فاذا صار ملحا ترتب حكم الملح. ونظيره في الشرع النطفة نجسة وتصير علقة وهي نجسة وتصير مضغة فتطهر. والعصير طاهر فيصير خمراً فينجس و يصير خلا فيطهر فعرفنا ان استحالة العين تستتبع زوال الوصف المرتب عليها» ١/هـ(٣).

وجاء في الفتاوى الهندية: «الحمار والخنزير اذا وقع في المملحة فصار ملحاً وبئر البالوعة اذا صار طيناً يطهر عندهما خلافا لابي يوسف رحمه الله تعالى» ١/هـ(٤).

٢ ــ أما المالكية فلم أر لهم كلاما عن استحالة الخنزير والذي رأيته عن استحالة الخمر فقد جاء في شرح الحطاب على متن خليل أن من الأشياء الطاهرة زرع سقي نجس وخمر تحجر أي صار حجرا وهو المسمى الطرطار و يستعمله الصباغون وهذا اذا ذهب منه الاسكار أما لو كان باقيا فيه بحيث لو بل فشرب اسكر فليس بطاهر. او خل أي ولو بالقاء شيء فيه كالخل والملح والماء ونحوه ويطهر الخل وما القي فيه.(٥)

ومن الأشياء النجسة عند المالكية جلد الميتة وان دبغ وهذا هو المشهور المعلوم من قول مالك فلا يجوز بيعه وان دبغ ولا يصل عليه.

ورخص فيه مطلقا إلا من خنزير فلا يرخص فيه مطلقا نكى أم لا لأن النكاة لا تعمل فيه اجماعا فكذا الدباغ على المشهور.

٣ ــ وعند الشافعية لا يطهر نجس العين بالغسل مطلقا ولا بالاستحالة كميتة وقعت في ملاحة فصارت ملحا او احرقت فصارت رمادا إلا شيئان:

أحدهما: خمر وان كانت غير مختمرة تخللت بنفسها فتطهر بالتخلل لأن علة النجاسة والتحريم الاسكار وقد زالت.

ولأن العصير لا يتخلل إلا بعد الخمر غالبا فلو لم نقل بالطهارة لربما تعذر الخل وهو حلال إجماعا.

فاذا خللت بطرح شيء فيها ولو بنفسه او بالقاء نحو ريح فلا تطهر لأن من استعجل شيئا قبل أوانه عوقب بحرمانه غالبا سواء كان له دخل في التخليل كبصل وخبز حار أم لا كحصاة.

أسئلة واجوبة

السؤال الأول: المعلوم أن اكثر الجمعيات التعاونية تضع أموالها في البنوك ونحن مساهمون بهذه الجمعيات. فاذا ماوزعت الجمعية الأرباح السنوية علينا قد تعطينا من هذه الفوائد الربوية ــ فما حكمها؟ وحكم التعامل مع الجمعيات ــ جميع الشركات المماثلة؟

ــ الكويت ــ

الاجابة: اذا وضعت الجمعيات التعاونية وغيرها كالشركات المساهمة أموالها في البنوك وأخذت في مقابلها فوائد ربوية حرم على المساهمين أخذ شيء منها قل أو كثر. ولا ينبغي أن يختلف في هذا أحد من أهل العلم للقطع بتحريم الربا وقليله وكثيره سواء لقول الله تعالى **«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا إن كنتم مؤمنين»** البقرة (٢٧٨).

وأما اذا وضعت الشركة أموالها في بنك لحفظ المال فقط في خزانة خاصة ولا يستعمل البنك تلك الأموال ولا يعطي فوائد في مقابل ذلك فهذا جائز قطعا. أما اذا أودعت أموالها في البنك للحفظ فقط دون أن تأخذ فوائد عنها لكن البنك يستعمل تلك الأموال في استثماراته واستغلالاته فان في ذلك كراهة ولو لم تأخذ

ولا فرق بين ما قبل التخمر وما بعده ولا بين أن تكون العين طاهرة أو نجسة.

الشيء الثاني: جلد نجس بالموت ماكولا كان أو غيره فيطهر بدبغه ولو بوقوعه بنفسه أو بالقاء ريح أو نحو ذلك (٧).

٤ ـ وعند الحنابلة يقول صاحب المغني: ظاهر المذهب أنه لا يطهر شيء من النجاسات بالاستحالة إلا الخمرة اذا انقلبت بنفسها خلا وما عداه لا يطهر كالنجاسات اذا احترقت فصارت رمادا والخنزير اذا وقع في الملاحة وصار ملحا والدخان المترقى من وقود النجاسة والبخار المتصاعد من الماء النجس اذا اجتمعت منه نداوة على جسم صقيل ثم قطر فهو نجس ويتخرج أن تطهر النجاسات كلها بالاستحالة قياسا على الخمرة اذا انقلبت وجلود الميتة اذا دبغت والجلالة اذا احبست.

والأول ظاهر المذهب وقد نهى أمامنا رحمه الله عن الخبز في تنور شوى فيه خنزير ١/هـ(٨).

تلخيص هذه الأقوال:

١ ـ المختار عند الحنفية ان الخنزير لو صار ملحا لا ينجس كما هو قول أبي حنيفة ومحمد لانقلاب عينه الى ملح.

٢ ـ وعند المالكية اذا تخللت الخمر ولو بالقاء شيء فيها تطهر اذا زال عنها الاسكار. أما جلد الخنزير فلا يطهر ولو دبغ لأن الذكاة لا تعمل فيه فكذا الدباغ.

وعلى هذا يحتمل أن الخنزير لو صار ملحا لا يطهر عندهم لأنهم لم يتعرضوا له مع الخمر وما في معناها من الزرع اذا سقي بنجس. ولأنهم قالوا ان جلده لا يطهر بالدباغ فكذلك استحالته.

ويحتمل ان يطهر قياسا على الخمر اذا صارت خلا.

٣ ـ وعند الشافعية لا يطهر نجس العين بالغسل مطلقا ولا بالاستحالة إلا الخمر اذا تخللت بنفسها أو جلد نجس بالموت اذا دبغ. وما عداهما لا يطهر.

٤ ـ وعند الحنابلة في ظاهر المذهب لا يطهر شيء من النجاسات بالاستحالة إلا الخمر اذا انقلبت بنفسها خلا.

ويتخرج أن تطهر النجاسات كلها بالاستحالة قياسا على الخمر الا أن الأول هو ظاهر المذهب.

ومن هذا نعلم ان الخنزير لو صار ملحا ففي طهارته قولان:

الأول: أنه لا ينجس كما هو قول أبي حنيفة ومحمد وهو قول عند الحنابلة.

الثاني: أن يبقى على نجاسته ولا يطهر كما هو قول الشافعية وظاهر مذهب الحنابلة وقول أبي يوسف من الحنفية.

الترجيح بين هذه الأقوال:

الذي يظهر لنا أن الخنزير ان استحال الى ملح أو غيره لا يطهر بل يبقى على نجاسته لأن نجاسته ذاتية. ولأن حرمته مغلظة ولا يستبعد أن ينتقل ما به من داء الى الملح أو أي مادة أخرى انقلب اليها.

أما قول ابن عابدين ان الحقيقة تنتفي بانتفاء بعض أجزاء مفهومها فكيف بالكل. فهو قد يكون مسلما بالنسبة للخمر بعد تحولها خلا بدون معالجة فحقيقتها تكون قد تحولت الى حقيقة أخرى بدليل عدم الاسكار فيها بعد التحول. وهذا بخلاف الخنزير فحقيقته لم تتغير وانما انقلب ملحا بسبب مكثه في هذا المكان مع أن أضراره قد تكون موجودة بعد تحوله الى ملح.

وعلى هذا فالجيلاتين المتحول عن الكولاجن الذي أصله من الخنزير حرام لأن ذلك مثل انقلاب الخنزير ملحا.

ومن هنا يجب علينا أن نقول ان من واجب الدول الاسلامية أن لا تستورد أي نوع من الحلويات أو الأغنية التي تحتوي على الجيلاتين الا اذا كان مصدره نباتيا أما ان كان حيوانيا فيلتزم المصدر له بذكر مصدر الجيلاتين أهو من الخنزير أو من غيره.

كما ان من واجب المسلمين القيام بأبحاث علمية عن الاختلافات الكيمائية والبيولوجية بين الكولاجن والجيلاتين.

قال الدكتور احمد حسين صقر: «ان معظم الدول الاسلامية هي من تلك البلاد المستهلكة والمستوردة لمادة الجيلاتين وذلك لتحضير الغذاء الحلو المذاق المسمى الجيلو لذلك فان على هذه الدول مطالبة الشركات المصنعة للجيلو أن تستحضر الجيلو من مواد نباتية أو من مواد حيوانية غير الخنزير وإلا فانه يحرم استيراد هذه المواد الغذائية لاسواقها المحلية. ويمكن القيام بهذه العملية عن طريق وزارات التجارة والاقتصاد كما يقوم بهذا التجار في جميع انحاء العالم الاسلامي.

ولابد من التنويه الى ان سفارات الدول الاسلامية مطالبة بملاحقة هذا الموضوع مع الشركات العالمية ما هي إلا شركات تجارية ولا بد ان تقوم بعملية التصنيع ارضاء للمستهلك. وان جميع الشركات مستعدة للقيام بتصنيع أي نوع من الأغذية ما دام هناك طلب عليه من إحدى الجاليات والأقليات. وكذلك من احدى الدول الاسلامية المستوردة لتلك المنتجات»(٩).

الهوامـــــش

(١) حماة: فتح الحاء وسكون الميم وفتح الهمزة قال في القاموس: الطين الأسود المنتن. القاموس المحيط باب الهمزة فصل الحاء جـ١ ص١٢.
(٢) حاشية ابن عابدين جـ١ ص٣٢٦.
(٣) حاشية ابن عابدين جـ١ ص٣٢٧.
(٤) الفتاوى الهندية جـ١ ص ٣٥.
(٥) انظر مواهب الجليل شرح مختصر خليل جـ١ ص ٩٧ ـ ٩٨.
(٦) انظر التاج والاكليل شرح مختصر خليل مع مواهب الجليل جـ١ ص ١٠١. وانظر الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي جـ١ ص ٥٥.
(٧) نهاية المحتاج الى شرح المنهاج جـ١ ص ١٧٩ ـ ١٨٠ وانظر شرح المنهاج جـ١ ص .
(٨) المغني والشرح الكبير جـ١ ص ٥٩.
(٩) عن مجلة الدعوة السعودية عدد ١٦٨ في ١٣٩٨/١/١٦هـ ص ١٨.

الجمعيات فوائد عن تلك الأموال التي أودعتها للحفظ ووجه الكراهة أن في ذلك إعانة للبنك على الاستثمار المحرم والمعصية التي تتحقق في الربا. أما الشراء من الجمعيات التعاونية ونظائرها فانه جائز شرعا لأنه لا يتخلل هذا التعامل ربا فاذا كانت الجمعيات نفسها تتعامل بالربا مع البنوك ونحوها فان هذا لا يؤاخذ به المشتري من الجمعية والمتعامل معها وانما الاثم على الجمعية نفسها ومثل ذلك مثل الموظف في الجمعية التعاونية فانه يتعامل مع الجمعية في مقابل أجر يأخذه لقاء عمله فيحل له أجره فان كان فيه شبهه الربا فان المسؤول عنها هو الجمعية نفسها المتعاملة بالربا أما هو فيطيب له أجره لقاء عمله كما يطيب للمشتري من الجمعية مايشتريه منها من السلع والمواد الغذائية.

السؤال الثاني: هل يجوز الانتفاع بزجاجات الخمر الفارغة وبيعها؟

ـ المغرب ـ

الاجابة: الخمر محرمة في الاسلام وعينها نجسة ولما حرمت على المسلمين أمر النبي صلى الله عليه والسلام على المسلمين باراقتها، وما بلغنا أنه أمر بتكسير الدنان والأوعية فتبقى على أصل حل الانتفاع بها لكن بعد تطهيرها باعتبار أن أعيانها أموال متقومة شرعا.

مذكرات رضا نـــور

أتاتورك وراء اغتيال

العلاقة بين مصطفى كمال والحكومة الروسية في اغتيال جمال باشا

لابد أن يكون هذا صحيحا لأن كل شيء بيد الحكومة الروسية. والسبب أن حل هذا الأمر صعب وإحتمال أن الروس لم يعودوا يثقون في هؤلاء الاتحاديين بعد حادثة أنور. ومن غير شك أن جمال كان لديه خبر عن ثورة أنور. واحتمال أن يكون الروس عرفوا بذلك، فابادوا جمالا. اذ أن مصطفى كمال اضطرب بسبب طلب جمال العودة الى تركيا. لأن جمال كان يريد العودة الى تركيا باي شكل من الاشكال. لذلك خاف مصطفى كمال ووسط الحكومة الروسية في القضاء على جمال واني اخمن أن بين الروس وبين مصطفى كمال جنايات مشتركة، فقد اغتيل روسيا عندنا (في تركيا) وظل القاتل مجهولا. وقام الروس بتسليم رحمى والي أزمير السابق!.

كان من الممكن ان تغزو افغانستان، الهند

والغريب أن جمال باشا كان يشكل جيشا في افغانستان وكان أمان الله خان سيستولي بالجيش على الهند وهذا العمل في صالح الروس. في الحقيقة أن لو كان هناك في افغانستان جيش مجهز بكل شيء من التدريب والتنظيم ومكون من مائتي الف شخص، لكان يمكنه الاستيلاء على الهند، إلا أن تعاظم جمال باشا ومحاولة هيمنته وتحكمه جعلت الملك يطرده من افغانستان ولما ضاق بجمال الحال أحب أن يعود الى تركيا.

وبعد رحلتي الى روسيا عدت من موسكو ثم الى انقره في خمسة أيام. وهذا رقم قياسي وكنت قد سمعت وأنا في سيواستبول بنبأ انتصارنا على الجيش اليوناني، وفي تركيا حدثني احدهم عن هذا بقوله ان هجومنا على القوات اليونانية بدأ في يوم ٢٦ أغسطس عام ١٣٣٨ في الصباح الباكر بطلقات المدفعية من تل قوجه تبه. فحدث تردد واضطراب في الجيش اليوناني. وكان القائد العام يريد ادارة المعركة من ازمير، وأخيرا تولى القيادة تريكو يوليس وهو من القادة الموجودين في الجبهة. وخلال خمسة أيام وقع تريكو يوليس وجزء من الجيش اليوناني أسرى، وجزء هام انتهى، والذين قاموا بعملية الأسر هم فرقتنا من الفرسان. وانحصر الجيش اليوناني في واد محاط بجبال، فاستولى جنودنا على هذه الجبال ولم ينج من اليونانيين الا فرقة واحدة. ثم تحرك جيشنا بسرعة الى ازمير وتعقب القوات اليونانية المتراجعة من على بورصه. وبالتالي دخل أزمير.

وكان هذا النصر عظيما وانقذ الاناضول وأزمير من اليونانيين واحتلالهم.

حملة من جبروت الطاغية

الاوروبيون يدعوننا الى مؤتمر الصلح واقترحوا علينا إقامة مباحثات بيننا وبين الطرف الاوروبي في مودانيا او أزمير، واتفقنا على مودانيا وكان منا عصمت باشا ومنهم من الانكليز الجنرال هارينجتون قائد قوات الاحتلال الانكليزية وجنرال ايطالي وجنرال فرنسي. وعقدت هناك هدنة مودانيا. وانسحب اليونانيون من تركيا الشرقية وأرسلنا نحن قوة جاندارما مكونة من ثمانية آلاف شخص.

اعقب ذلك حملة من تجبر وتسلط وتحكم مصطفى كمال فهو في أزمير يقوم بالأعمال الدبلوماسية ويتخذ القرارات ويأمر بتنفيذها. ما هذا الاستبداد؟ وكان لا وجود لمجلس الوزراء ولا لمجلس الأمة. وكان لابد أن يغضب مجلس الوزراء. قام مجلس الوزراء (المنتخب من مجلس الأمة) بابلاغ مصطفى كمال بان مهمته العسكرية قد انتهت، وان وظيفته السياسية قد آلت الى الحكومة، وانه يجب حضوره الى انقره. لكنه يدير تركيا كأنها مزرعته الخاصة، خاصة بعد معاهدة لوزان فقد تمادى في هذا. ووضع الوزراء ونواب الأمة والموظفين والشعب ايضا، وضعهم في مقام الحيوانات المستأنسة.

عقب انتصارنا في أزمير، ودخول رأفت استانبول. قام السلطان، والائتلافيون بالتفكير في منع جنود الاناضول من دخول استانبول. وكان (شيخ الاسلام) مصطفى صبري سيصبح رئيسا للوزراء.

مصطفى كمال يزيح القائد قرابكير من أمامه

وفي هذه الأثناء (ومع دخول قوات الاناضول الى استانبول) ـ خوفا على حياتهم ـ هؤلاء الناس الذين كانوا يعارضون الحركة الوطنية في الاناضول. هربوا الى كل من سلانيك ومصر.

(ولكي يوطد مصطفى كمال استبداده) عين قرابكير نائبا في مجلس الامة وحوله من قائد مشهور الى مجرد نائب يأخذ دوره في المجلس حتى لا يظهر له اي صوت. ولم يسند الى قابكير وظيفة أخرى. ومعنى ذلك انه قضى على هذا القائد. وحول القادة المشهورين الذين ابلوا بلاء حسنا وحاربوا أخطر معارك حرب الاستقلال التركية مثل قرابكير وعلي فؤاد الى أصفار ولم يسند اليهم أدوارا هامة وكان لابد أن يضع كل واحد منهم في قمة قطاع هام في

جمال باشا


كمال اتاتورك

الدولة. وفي هذا كان يخاف منهم، فهم منافسوه. إن هذا الرجل لا يفكر في الأمة ولكنه يفكر في منصبه فقط.

مؤتمر لوزان

دعينا لمؤتمر لوزان. كان رؤوف مرشحا لتولي رياسة وفد تركيا في مؤتمر لوزان ورؤوف جاهل وذكاؤه محدود تنقصه الشهامة وعديم الادراك. كان في معاهدة موندورس، وكنت سألته ذات مرة قائلا: يا رؤوف بك كيف وقعت البند السابع من معاهدة موندورس؟ قال لي ان الانكليز السفلة خدعوني في المباحثات، أعطوني كلمة شرف ولم يفوا بها. واخذ يسب ويشتم في الأميرال كالتروف متهما اياه بالكذب وعدم الشرف. رؤوف أباظوي يعني من الأباظيين. فقلت لمصطفى كمال: «يا باشا ألم تجد تركيا غيره ليقوم بمهمة رؤوف في لوزان. قال لي مصطفى كمال: ان الحق معك. ترى من تعمله رئيسا للوفد؟ إن عصمت مناسب اكثر من غيره إنه تركي. ذهب وقال ليوسف كمال: «إستقل انت من وزارة الخارجية لنعين عصمت باشا وزيرا لها، فاستقال يوسف كمال، ولم تكن المجموعة الثانية التي ستنتخب وزير الخارجية موافقة على عصمت باشا اقترحت مجموعة «قارا واصف» ترشيحي ان أكون وزيرا للخارجية. نصحتهم قائلا. لا تفعلوا هذا؟ ليس هذا بأمر طيب انا لا ارغب أن أكون وزيرا للخارجية ولا رئيسا للوفد: المهم عقد معاهدة جيدة».

عصمت باشا كردي يدعو للقومية التركية

واخيرا تقرر الآتي للاشتراك في مؤتمر لوزان: عصمت رئيسا وانا (رضا نور) مرخصا وحسن بك للشئون المالية. فقال الجميع موافقون. سعدت جدا لأن رئيس الوفد تركي بدلا من الاباظى روؤف، مسائل الاتراك لا يحلها الا تركي. لكني بعد ذلك عرفت أنني وقعت في خطأ فادح إذ ان عصمت ليس تركيا وانما هو كردي من بتليس ولم أعرف هذا الا في لوزان. وكان لهذا وقع الصاعقة في نفسي.

ذات يوم ونحن في لوزان قال لي عصمت انه كردي من بتليس. وسألني هل في بتليس اتراك؟ تجمدت من هول هذا الكلام. اذ ان عصمت في كل أفعاله واقواله يبدو تركيا يدعو الى القومية التركية بل انه عضو في المنتدى التركي.

إلغائي للسلطنة العثمانية كان عملية انتقام قومي منها

اخطرتنا دول الحلفاء بأن المؤتمر سيعقد في لوزان في ٢٨ تشرين الاول عام ١٣٣٨. ولم نجد اي ملفات او إحصائيات أو وثائق تعيننا على عملنا. كل ماهناك عشرة مواد كتبهم عصمت بقلم رصاص في ورقة صغيرة عبارة عن تعليمات مجلس الوزراء بشأن المعاهدة.

دعا الاوروبيون ايضا حكومة استانبول الى المؤتمر. ومعنى ذلك وجود تركيتين لا تركيا واحدة. الاوربيون يعملون هذا خصيصا. حتى يوقعوا بيننا. احتار مصطفى كمال، واحتار الجميع. المسألة جادة. وجود حكومة استانبول وحكومة انقرة معا سيجعلنا نترك الاوربيين وننشغل بصراعاتنا. فكرت لهذا لابد من حل المسألة حلا جذريا ووجدت لها حلا. أليس مجلس الأمة في انقرة؟! نلغي السلطنة، وبهذه الصورة ينتهي السلطان وتنتهي حكومة استانبول. حل مختصر وسهل. منذ سنوات كثيرة خلت ويراودني أمل مقدس هو: فصل الدين عن الدولة، وفي راي أن من أهم أسباب نكبة تركيا أنها ليست علمانية. ان الطريق الذي سلكته كل دولة في أوربا سعيا الى الرقي والتقدم هو فصل الدين عن الدولة. وهذا الطريق ضروري لنا. ليكن الدين مقدسا ولكن لا يتدخل في عمل الحكومة. ومع تفكيري في الغاء السلطنة، لم يخطر لي على بال مسألة إلغاء الخلافة. بالعكس لست أرى أن إلغاء الخلافة مضر الا اني مقتنع بأن نجعل الخلافة قوة مستقلة عن الحكومة. حتى لابد من تقوية الخلافة. وبهذا السبب فكرت في إلغاء الخلافة بشكل ديني ومستقل وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد. والآن أني ازيل السلطنة والاسرة العثمانية وبذلك أقوم بعملية إنتقام قومي منها أجعل الدولة علمانية. بدأت أحمل بذور الحقد في نفسي تجاه العثمانيين حتى اصبح شعورا عدائيا فظيعا لهذه العائلة العثمانية منذ دعونا عبدالمجيد ولي العهد الى الاناضول ولم يحضر وها اننا اعاتبه، كما أني أمنع بذلك حكومة استانبول من تمثيلها في المؤتمر. وجمعت توقيعات من مجلس الأمة بذلك حوالي ثمانين توقيعا، ثم قابلت مصطفى كمال صدفة في ممرات المجلس واريته ما نريد عمله والتوقيعات. فكر طويلا ثم قال وانا ايضا اوقع معكم وفي المجلس قرأت تقريري هذا الذي جمعت عليه توقيعات الاعضاء بالغاء السلطنة. قبل المجلس هذا التقرير باتفاق الاصوات وبالتصفيق الحاد وكان هذا انقلابا مدهشا.

ثقافة

كتاب جديد

أسس في التصور الاسلامي

كنا قد أشرنا في عدد سابق الى تشكيل دار الفرقان للنشر والتوزيع في عمان بالأردن، وهي مؤسسة إسلامية غايتها تسهيل طبع الكتاب الاسلامي ونشره، وقد وردنا منها الكتاب الأول من سلسلة (مفاهيم إسلامية) تحت عنوان (أسس في التصور الاسلامي) للدكتور محمد عبدالقادر أبو فارس المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية. وقد جاء الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع الصغير، ولكنه ممتلىء بالموضوعات الضرورية في العقيدة الاسلامية مثل: معرفة الله والدلالة على وجوده، مدلول لا إله إلا الله، أسس تنبثق عن لا إله إلا الله الى جانب نماذج شخصية لآثار الايمان بكلمة التوحيد ونماذج من الخرافات الشائعة التي تنافيه كخرافة فيضان النيل والبنت البكر!!

ويرى المؤلف حفظه الله أن الكتاب جاء ليصحح بعض التصورات ويحارب بعض المنكرات والخرافات والأوهام التي شاعت بعد ضعف المسلمين منذ انحطاط دولتهم وسقوط خلافتهم، وفي تواضع كريم وأدب جم يطلب من القارىء الا يغض بصره عن أي خطأ في الكتاب ـ لأنه يمس الاعتقاد ـ وأن يبادر الى نصحه، لأن المؤمن مرآة أخيه. وتلك والله طبائع العلماء المخلصين ولا نزكي على الله أحداً. فبارك الله في جهد المؤلف وأجزل له المثوبة وعنوان دار الفرقان لمن أراد، هو: عمان ـ الأردن ـ جبل الحسين ص.ب ٩٢١٥٣٦.

لقطة

أورد الراغب الأصبهاني في كتاب (محاضرات الأدباء) مايمكن اعتباره قاعدة خلقية راقية للحوار فقال: «اجتمع متكلمان فقال احدهما: هل لك في المناظرة؟ فقال على شرائط: ألا تغضب، ولا تعجب، ولا تشغب، ولاتحكم، ولا تقبل على غيري وانا اكلمك، ولا تجعل الدعوى دليلا، ولا تجوز لنفسك تاويل آية على منهبك الا جوزت لي تاويل مثلها على منهبي، وعلى أن تؤثر التصادق، وتنقاد للتعارف وعلى أن كلاًمنا يبني مناظرته على أن الحق ضالته والرشد غايته».

حركة الثقافة

• محاضرة :

ألقى د. عبداللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان في البحرين محاضرة مساء ٥/٤ في كلية التجارة بالعديلية حول (جمع القرآن الكريم وتدوينه) وقد تكلم في المحاضرة عن مشروع (بيت القرآن) في البحرين الذي سيكون مركزا للحضارة والعلم والمعرفة.





• ذكرى الشاعرين :

تعد لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة في مصر لاقامة مهرجان ادبي كبير بمناسبة مرور (٥٠) عاما على رحيل الشاعرين الكبيرين احمد شوقي وحافظ ابراهيم، ويراس اللجنة الدكتور شوقي ضيف الناقد المعروف، وقد تقرر توجيه الدعوة الى الشعراء العرب للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في القاهرة في شهر اكتوبر القادم.

• التقدم العلمي :

سيصدر قريبا عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مجلة فصلية علمية باسم (التقدم العلمي) وستبحث في العلوم الاساسية والتطبيقية والتراث العربي الاسلامي والطب والآداب والتربية.

• نوادي الصيف :

بلغ عدد الأندية الصيفية في الكويت التي ستعمل في صيف هذا العام ٣٩ ناديا وسوف تبدأ عملها في ٨ يونية القادم باشراف ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية.

• ندوة :

بدأت في تونس الاسبوع الماضي الندوة التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية تحت عنوان (جامعة الدول العربية ـ الواقع والطموح).

مجـلات

• صدر العدد الاول من مجلة (الاتحاد) الثقافية الطلابية الشهرية التي يصدرها اتحاد طلاب اليمن في غرة رجب ١٤٠٢هـ وقد احتوى العدد مقالات قيمة منها على سبيل المثال (بين الوضوح الاسلامي والخداع الماركسي، الشباب والمستقبل الحضاري لليمن، نظرة الاسلام الى التسلح وصناعة السلاح).
نرحب بالاتحاد على طريق الكلمة الواعية في سبيل الخير والحق.

•• ووصل الى (المجتمع) العدد الأول من السنة الثامنة شهر جمادى الأولى من مجلة (المسلم) التي يصدرها اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان وقد شمل (لقاء مع الشيخ سعيد حوى، القارة الاسلامية المفقودة داخل الاتحاد السوفياتي، ومقابلة مع عبد رب الرسول سياف. احد قادة المجاهدين الأفغان).

••• كما وصل الى (المجتمع) العدد السادس عشر من السنة الثانية من مجلة (صوت الجهاد) التي يصدرها الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وفيه مقابلة مع المهندس حكمتيار عضو مجلس الشورى، القرآن العدو الاول للمستعمرين وخاصة الشيوعيين!!)
وعنوان المجلة (باكستان. بشاور – ص.ب ٣٤٥ مديرية مجلة صوت الجهاد).

•••• صدر العدد الثاني من السنة الخامسة من (مجلة الأديب) الفصلية التي تصدرها اللجنة الثقافية لجمعية اللغة العربية في جامعة الكويت، وقد حفل بالموضوعات الادبية القيمة مثل (انسجام الفطرة البشرية مع الطبيعة الكونية في الادب العربي، الفكاهة والسخرية في أدب الجاحظ، مقومات العمل الأدبي وغيرها).




خبر ثقافي

افتتح يوم السبت الماضي ١٩٨٢/٥/١م معرض للكتاب الجامعي في جامعة الامارات العربية المتحدة وقد احتوى على كتب اسلامية وثقافية وجامعية وكذلك أشرطة للمحاضرات والدروس الثقافية وقد أقيم على مسرح المعهد الاسلامي.

المازني الأديب الساخر

١٣٠٨ – ١٣٦٨هـ
١٨٩٠ – ١٩٤٩م

• هناك على حدود الصحراء المترامية الاطراف، وفي بيت عتيق، وسط بيئة دينية متواضعة، ومن أب يعمل محاميا شرعيا، أذن الله تعالى – لمولود جديد أن يرى نور الحياة .. فكان هذا المولود «ابراهيم المازني».

وفي أوائل سني عمره اختار الله أباه الى جواره، فعاش «ابراهيم» يتجرع مرارة اليتم من صغره، ولكن أمه سرعان ما سدت الثغرة التي تركها والده فجاهدت في تعليمه واكماله الدراسة حتى استطاع ان يكمل الثانوية.

وحاول بعد ذلك الالتحاق بكلية الطب ولكنه سرعان ماجاءه الغثيان عند دخوله غرفة التشريح. فالتحق بمدرسة المعلمين، وهنا نمت ملكته الأدبية وبدأ يعكف على كتب الادب الصفراء، وكان نهما في قراءاته. فقرأ للجاحظ والشريف الرضي وابن الرومي والمتنبي وغيرهم، وفي كتب الاغاني والكامل والامالي.. وأصبح بارعا في اللغة الانجليزية واستطاع قراءة الأدب الانجليزي وخاصة أدبه الساخر. وبذلك اتصل أسلوبه بالسخرية الحادة، والطرفة المرحة. وهاجم المنفلوطي في أسلوبه الانشائي واتهمه بالخلو من الفكر العميق والثقافة الواسعة، وهاجم «عبدالرحمن شكري» في شعره الجديد. كما هاجم «طه حسين» في مقالاته التي أسماها «قبض الريح»، هاجم كتابه «الادب الجاهلي». امتاز أسلوبه بالسهولة والسخرية الحادة، وباستخدام الفاظ عامية عربية الاصل في كتاباته فاتى «بالبين المشرق من السهل الممتنع».

أصيب بحادث كسرت فيه رجله الى أن مات. كان متواضعا مازحا دون أن يمس كرامة أحد، ولكنه كان يتناول نقائض المجتمع بالنقد وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، وفي عام ١٩٤١ طوى الردى هذا الاديب الساخر.

كتبه: «حصاد الهشيم» كتبه عام ١٩٢٤.

«قبض الريح» الذي رد فيه على افكار طه حسين في الشعر الجاهلي سنة ١٩٢٧.

«صندوق الدنيا» سنة ١٩٢٩ من أول كتبه في السخرية.

«ابراهيم الكاتب» «الطريق» «ميدو وشركاه» «عود على بدء» وغيرها من القصص والكتب.

اسبوع ثقافي :

افتتح مساء ٥/١ الأسبوع الثقافي اليمني الاول في المملكة العربية السعودية – جدة وقد احتوى على عروض شعبية يمنية والقيت فيه عدة قصائد، كما اقيمت ندوات وأمسيات ومحاضرات ومعارض فنية وثقافية.



أم الفداء

«غابي» و«كومو» والغراب ... وحماة تقصف والقباب!؟
النار تاكلها وأنتم ... لا سؤال ولا جواب
لو اصبع تمتد لو ... عين يلوح بها العتاب!!
لو واحد هجر المنام ... وراح «يهدر» لاسترابوا
لو قطة خمشت لكان ... لها الى الشرف انتساب!

* * *

تتقلبون على الرياش ... وفي رياشكم الثقاب
هذا الدم المسفوح في ... بلدي يجود به الشباب
فئة تقاتل عن عقيدتها ... ومنهجها «الكتاب»

* * *

هل يترك الالحاد منطلقا ... تذل له الرقاب؟
هل يترك الاجرام يبطش ... ثم يبطش لا يعاب؟
هدموا المساجد والمنابر ... واستشاطوا واستطابوا..

* * *

لو مات «كلب» في اقاصي ... الصين لارتفع السباب
لو زحزح الدولار سنتيمترا ... لكان بكم غضاب
افلا تهزكم المجازر ... والخناجر والعذاب؟
افلا تهزكم الحرائق ... والمشانق والحراب؟

* * *

شهران والدم يستغيث ... ولا يرد عنيه باب؟!
شهران والايام في ... بلدي رصاص واغتصاب
شهران والتاريخ منهو ... ل واسطره خضاب
كل النجوم ترنحت ... والشمس أرهقها احتجاب
وحرائر البلد الحبيب ... تضرجت وهي العراب
هتكوا حجاب المؤمنات ... ألا يثار له الحجاب!؟

* * *

عرب!! وأين النخوة ... العرباء والخيل النجاب؟
صمت القبور صموتكم ... يا ايها البشر العجاب
جفت احاسيس الرجال ... فلا يحركهم مصاب!!
إن لم تثر من أجل بينـ ... ـك كيف يقبلك التراب؟
لهفي على بلد العقيدة ... كيف يصهرها العذاب؟
لهفي عليك وأنت وحدك ... والشهادة والثواب
لهفي عليك تقارعين ... الظلم والساح التهاب
كالقلعة الشماء تنتصبين ... وحدك ياعقاب
غاب الذين رجوت يا ... أخت العقيدة كيف غابوا!؟
قدر عليك تجابهين ... البغي والقدر احتساب
ان لم يجد فيك السحاب ... فأين يمطرنا السحاب؟
منذ استفقت على العقيدة ... والشباب هم الشباب
لم يحرفوا شيئا ولا ... هدت كواهلهم صعاب
حملوا لواء الله و ... انطلقوا وضحوا واستجابوا

شعر: عبدالله السامرائي

قصة قصيرة

حماة الديار

الوجوه باتجاه الحائط، الدخان يتصاعد من كل اتجاه، كانوا يربون على العشرين بين شيخ وشاب وامرأة وطفل.. النقيب يزمجر بالسباب واللعان مهينا أولئك الواقفين بابشع ماتلفظ به انسان.. لم يكن يجرؤ على النظر الى وجوه الشيوخ الصارمة ووجوه الاطفال البريئة لذلك امرهم بادارة وجوهم للحائط!! ثم أخذ يسبهم بلسان بذيء... لم يجدوا جوابا على بذاءته أكثر من اعطائه ظهورهم..

سنقتلكم جميعا.. قالها النقيب فارتعش لها فؤادي وصعد الدم الى وجهي... كنت اشعر بالبرد في قدمي اما بعد هذه الكلمة فكان قدمي غمستا في جهنم!!

– وضعية الرامي جاثيا ... صاح النقيب بعنف..

اصطف الجند وانا منهم آخذين وضعية الرمي.. إن أطلقت فاول مرة اقتل بريئا... بريئا بكل معنى الكلمة.. لكن أليس من الافضل لهم ان يموتوا عوضا عن عيشهم بذل وفقر بعد أن هدمت بيوتهم ونهبت أموالهم... ومانبهم؟.

ابتدأ النقيب الاستجواب: من منكم يخبرنا عن المخربين أولاد الـ. فنفرج عنه، أما الذي يدعي بانه لا يعرف الخوان فسنخسر عليه رصاصة.. هه.. لا اسمع.. صوتا الا يعرفهم منكم احد؟ اقترب من شيخ لحيته البيضاء ووجهه الهرم يشع منهما النور... الا تعرف عنهم شيئا ياشيخ؟ مالك لا تتكلم هل اخذ الخوان لسانك؟.. امسك بلحيته وهزها يمينا وشمالا فاحمر وجه الشيخ الذي يقارب عمره السبعين.. كانت نظرات الشيخ معبرة.. خلته يقول للنقيب المتعجرف أين كنت يابن الـ... عندما كنت أنا بمثل سنك؟ وهل كنت تستطيع مجابهتي حينها... لا ولا الف من امثالك.. آه.. خرجت من أعماقي وكادت الدمعة تتساقط من عيني فهؤلاء الشيوخ هم الذين اخرجوا المستعمرين.. أبت ان تذل النفوس الكرام!! هم الذين بنوا البلاد.. هم الاصل وهم العز وهم الذين نفخر بانهم آباؤنا..

اصمت أيها الجبان الحقير... هذا ماقاله لي شيء بداخلي.. عقلي أم ضميري... أم... الآن علمت انهم اصلك وعزك.. وعلمت ان هؤلاء الواقفين ابرياء... الم تر بام عينك كيف سقطت العمارة المليئة بالناس فوق رؤوس ساكنيها بفعل قصف الجيش الذي تؤلف منه لبنة؟! لم تستطع حينها ان تنقذ فتاة في سن اختك لمى... ثلاث سنوات – مددت لها يدك ولم يبق على خروجها من تحت الانقاض الا جذبة صغيرة... دعها... امرك النقيب فتركت يدها وانت ترتجف خوفا من ان تتهم بانك تتعاون مع المخربين!!! لا يزال صوت استغاثتها بعد تركي يدها وسقوطها في الحفرة يتردد في سمعي.. اخرس ايها الجبان... وتلك المرأة التي طلبت جرعة ماء فاخذها النقيب مزهوا الى سيارته العسكرية... ثم.. وفي الصباح اعدمها... الم يحدث هذا امام عينيك؟؟ لماذا لم تساعدها وكنت

خواطر

نعم «ولي الدم» أنت ياخالد
ونعم الخالدون أنتم يارفاقه

رحلت الى العلياء في ثوب الشهيد أرواح الأحبة...
ومضت الى السماء تتسابق في لقاء ربها..
مشتاقة.. تواقة لروح عبدالقادر عودة وسيد قطب..
رحلت الى العلياء...
على أطباق المسك الالهية..
وعلى ايدي الملائكة الابرار..
وعلى موعد مع الله بعد وعد لقاء..
رحلت الى العلياء..
وقت رحيل الليل...
وعند مولد النهار..
رحلت الى العلياء..
مع صوت المؤذن لصلاة الفجر... يرحل في صمت وهدوء وترحل معه الله اكبر.. الله أكبر مع الارواح العطرة نحو السماء مع صوت الديك يوقظ النيام وصوت العصافير تطلق تغريدها مسبحة لله..
رحلت الى العلياء..
شموع..
لم تستطع ايدي الاقزام القذرة أن تطفىء نورا فيها..
وصوت الحق وجسد الشهيد:
سجينان في زنزانة «العدالة»؟!!..
رحلت الى العلياء...
نفس خالد.. وكان لها ماأرادت..
إنها «ولي دم» عبد القادر عودة وأخوانه..
إنها «ولي دم» سيد قطب واخوانه...
إنها «ولي دم» يحيى هاشم المغدور..
انها «ولي دم» كل الابرار فوق كل أرض وتحت كل سماء...

• • • •

هل ترحل أصوات الحق بلا كلمة؟!...
هل ترحل في غربة؟!...
هل ترحل في صمت؟!...
لا .. لا ياكل الاحبة ياكل الخالدين.. إن كنتم قد مضيتم الى الله مبشرين فإنا على الدرب سائرون... ونظل بوجه كل جبار يخون.. النار.. تحرق، الريح تعصف، الرعد يقصف...
رحلت الى العلياء..
وقد تفتحت للقدوم أبواب السماء.. وتزينت... وتهيات للارواح الوافدة أرواح الخالدين من قبل..
رحلت الى العلياء.. أرواح الأحبة..
لتسطر في سجل التضحيات والشهداء اسطرا جديدة!!..

للأخت
ساجدة أبوفارس
الاردن

بؤرة الضوء

سجن الحجاج بن يوسف الثقفي، العالم الفقيه المشهور سعيد بن جبير رحمه الله، ولأن السجان يعلم تماما أن ابن جبير مظلوم، فقد أراد ان يعرف إن كان هو بريئا من مشاركة الظالم في سجنه فسأله: «ما تقول فيَّ؟ هل تراني من أعوان الظلمة؟» فأجاب العالم الورع: لست منهم، بل أعوان الظلمة من يغسل لك ثيابك ويصنع لك طعامك»!
فتساءل الرجل مدهوشا: فما أنا إذن؟!
فقال ابن جبير: أنت الظلمة أنفسهم؟!!!

تستطيع.. ماذا لو كانت قريبتك.. بصق الشيخ بوجه النقيب... فانهال النقيب عليه ضربا... وذاك ذو الوجه الملائكي الذي قاومكم حتى آخر طلقة من سلاحه ألم تضربه بالسوط النحاسي مع ان جسمه تشقق من السياط... لم ترحمه بل قسوت عليه في الضرب حتى مات بين يديك..!! كنت مضطرا لو لم اضربه لقتلوني.. ماذنبي انا.. انا العبد المأمور... ماذا؟ لا لست عبدا... من انت اذا... وماذا تريد مني ان افعل هل اقتلهم؟...
ماهذا ياللهول لقد اشعل النقيب لحية الشيخ بولاعة سجائره.. ياللفظاعة... الشيخ يضرب نفسه ليطفىء لحيته.. وتضحكون!.. ياللحقارة من أي طينة انتم؟.. وانت؟. انا... انا رضعت الجبن مع الحليب.. كنت ان دافعت عن نفسي في حينا صاحت بي امي لا تقاتل احدا.. وإن اردت التكلم عن الفساد صاح بي الرفاق اصمت.. لو عرفوا أنك تتكلم هكذا ماعلم احد اخبارك.. طيلة عمري أرفض الظلم.. لكن بقلبي... لاني ما ان اخرج الرفض عن لساني حتى اجد المئات يقولون لي: إياك.. فالوحش على الابواب فاغر فاه!! والحيطان لها اذان؟!!
حتى عندما ذهبت الى المسجد لاتعلم الصلاة والصيام... ضربني والدي قائلا.. ان ذهبت مرة اخرى فساطردك من البيت.... أتريد ان يقولوا عنا باننا رجعيون!! وياخذوك وياخذوني الى السجن؟... وماذنبك ياوالدي؟.. أيها الاحمق ياخذونني ووالدتك واخوتك قبل ان ياخذوك... الله يرضى عليك لا تروح الى هناك يابني.. قالت والدتي..هه.. ها أنا ذا اقتل اولئك الذين كنت بالأمس أحب ان القاهم واتعلم على يديهم.. يالحقارتك ايها الجيش... تقتل ابناءك وتدع الاعداء يرتعون بارضك ويضحكون ملء افواههم وهم يرونك تقتل من يخافونهم من أهلك.. ولماذا؟.. لانهم قالوا ربنا الله ورفضوا الظلم..
صاح النقيب: اقتلوهم.. رشا.. انهم جميعا من الخوان.. الله أكبر.. صوت شاب في الرابعة عشرة من عمره قفز على احد الجنود... اخذ بندقيته.. أطلق النار علينا..
فر النقيب الى جهتنا يحتمي خلفنا.. مر من امامي.. افرغت كمية من رصاص بندقيتي في صدره ودوى صوتي عاليا.. الله اكبر..
معركة بين فئتين.. وهناك متفرجون.. انا وشاب صغير ضد تسعة جنود.. آه قتل المجاهد.. أنا احتمي بجدار.. أما هو فقد بقي في المنتصف يطلق النار قتل أربعة بارك الله به.. لقد استشهد.. سبقتني الى الجنة ياحبيبي.. اقاتل وأنا منشرح الصدر.. شكرا لك أيها الشاب الشهيد لقد علمتني الشجاعة.. وأرجو ان يغفر الله لي.. قتلت ثلاثة.. كادت تصيبني رصاصة.. لم أكن اظن اني بهذه البراعة في القتال... فر واحد.. فر الآخر... الحمد لله..
الوجوه مرعوبة ماتزال..قتل منهم اثنان.. امراة ورجل... قال لي الشيخ ذو اللحية المحروقة.. بارك الله بك يابني.. اذهب والتحق بالمجاهدين..
وقبل ان اسأله كيف؟. اومأ لي احد الذين اخذوا سلاح المقتولين ومشينا وسط الدمار والحريق.. طرقات ملتوية يخشى الجيش ان يدخلها.. يرافقني صبيان وشيوخ.. كم عمرك بالله.. واحد وخمسون عاما.. كان يحمل سلاح النقيب.. وأنت.. أنا في السادس الابتدائي.. البندقية التي يحملها اطول منه.. وأسفي عليك يامدينة الابطال.. هنا كان مسجد حماة الكبير.. قبته الخضراء ماتزال فوق ركام الجدران.. قالوا لنا: سنبيد المدينة ونسميها مدينة البعث وسنزرعها وردا وخمرا!!!
السلام عليكم.. الأخ يحب أن ينضم لنا... على الرحب والسعة.. قالها رجل ملتح مااسمك ياأخي ترددت ... اسمي ياأخي أبو مجاهد.. هيا الى الصلاة ثم نتابع التعارف بعد ذلك.. لحظة من فضلكم.. الا تعلمونني الصلاة والوضوء؟!!.. وأظن انني محتاج الى التطهر!!...

ابونذير جدة السعودية



«أو مخرجيّ هم»

إخراج الدعاة إلى الله من ديارهم سنة من سنن الله عز وجل في مسيرة الأنبياء والصالحين.

«لم تكن الهجرة، وترك الديار، والخروج من المال، ومفارقة الأهل والولد بالأمر المفاجىء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنذ أن خوطب بهذا القرآن، وتنزلت عليه آياته البينات، كان يعلم ثقل الأمانة التي أشفقت منها السموات والأرض والجبال، ومنذ أن سمع من «ورقة بن نوفل» قوله: «لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي». كان يعلم أن ما جاء به – وهو الذي قضى في قومه أربعين عاماً – مخالف لما ألفوه: وجدوا آباءهم عليه إن ما جاء به الأنبياء من قبل، وما جاء به محمد صلوات الله عليه هو عملية التغيير التي تستدعي بالمقابل أن يقف في وجهها الكبراء والعظماء الذين ألفوا نمطاً معيناً في العقيدة والسلوك، وليس من السهولة التسليم بغيره.

***

ما كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ممن اطلع على قصص الأولين: أو سمع بسيرة المرسلين، وبما لاقوه من أقوامهم ولذا كان سؤاله لورقة: أو مخرجي هم؟

وإن نظرة يلقيها رسول الله على سيرة حياته في قومه قبل البعثة يرى من خلالها أنه مكرم فيهم، وقد اعترفوا أنه الصادق الأمين الذي يحتكمون إليه في أمر الحجر الأسود، وتودع عنده الأمانات فكيف إذا ما جاءهم بخبر السماء، وبما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة أكان هذا يليق بقريش، وهم جوار البيت العتيق الذين نشؤوا على الوفاء؟

فتنطلق من فم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – معبرة عن دهشة رجل لم يعتد أن يقابل الاحسان إلا بالاحسان..: **«أو مخرجيّ هم»؟**

***

لا يفوتنا هنا، وقبل أن نمضي مع سيرة المصطفى صلوات الله عليه وحياة أصحابه، أن نقف عند بعض قصص القرآن الكريم وهي تعرض علينا سبباً من أسباب إخراج النبيين من ديارهم منذ أن جاؤوا بأمر الله **«إلا أن يقولوا ربنا الله»**.

فالاخراج من الديار يكون سببه عقيدة يرى فيها المجتمع المتخلف تناقضاً مع ما ورثه وألفه:

أو يكون سبب الاخراج سلوكاً يلتزم به المؤمن يخالف سلوك الآخرين، وما اعتادوا عليه، واستمرأته نفوسهم، ولو كان هذا السلوك إنحيازاً عن الفطرة، وتشويهاً للكرامة الانسانية:

فالطهارة والارتفاع عن سفاسف الأمور، وتجنب السلوك المشين الذي أقره المجتمع أمر لا تحتمله النفوس الخبيثة التي غرقت في الفاحشة ورتعت فيها، فتأمر بإخراج الذين آمنوا، ومعاقبة الذي يتطهرون ولا يفوتنا هنا أيضاً أن نشير إلى أن مجرمي هذا الزمن يزعجهم من المؤمنين الذين خالفوهم عقيدة وسلوكاً ما أزعج سابقيهم من المجرمين، فيمضون على نهجهم في إخراج الذين قالوا: ربنا الله.

فهل أدرك الذين ساروا في طريق الدعوة إلى الله هذه الحقيقة وحسبوا حسابهم منذ الخطوة الأولى أن عملية التغيير ليست بالأمر السهل، وأن طغاة زمانهم لن يتركوهم – شأن الطاغين في كل زمان ومكان، أن يصححوا النهج، ويرسوا قواعد الخير، وأن لحظة الاخراج هذه التي استفسر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم – بقوله: «أو مخرجي هم» يمكن أن تحين في كل وقت فكان عليهم أن يستعدوا لها، ويهيئوا أنفسهم لاستقبالها وأن يكونوا متأهبين للانخلاع عن الأهل والوطن، والمال والولد إذا أدرك المسلم هذه الحقيقة، قبل أن يراها في عالم الواقع وإذا استعد لها قبل نزولها به، لم ير فيها أمراً مفاجئاً ولا غريباً.

***

إن مما يدور في أذهان المجرمين عندما يريدون التخلص من الذين آمنوا (القتل، والسجن، والاخراج)

«وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك، أو يقتلوك، أو يخرجوك ويمكرون، ويمكر الله، والله خير الماكرين».

هذه الأمور الثلاثة هي سمة مشتركة في تفكير المجرمين الماكرين على مدار الزمان، ولا نتساءل طويلا: فهل اختار مجرمو هذا العصر غير واحدة من هذه الثلاثة للمكر في الذين آمنوا. ليثبتوك: فإيداع المؤمنين في السجون، وتعريضهم للموت البطيء والسريع، أمر يتناقله المسلمون في شتى بقاع المعمورة أو يقتلوك: فالاغتيال في الطرقات والمنازل وبين الأهلين لايزال يسمع به المسلمون يقع على اخوانهم في غير واحدة من بلاد الدنيا أو يخرجوك: فإن تهيأ للمؤمن سبب الهجرة لوحق وأوذي فللمجرمين قديماً وحديثاً أسلوب واحد في ملاحقة المؤمنين وتنغيص عيشهم..

رأى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ما ينزل بأصحابه من البلاء فدعاهم للخروج إلى أرض الحبشة، فراراً بدينهم، وخوفاً من الفتنة فهل كان هذا يرضي المشركين، أم انهم أرسلوا خلفهم، وكأنهم احسوا بالخطر الذي يمكن أن يأتيهم ولو كان المؤمنون في أرض بعيدة؟؟

لقد لحقوا بهم إلى أرض الحبشة يغرون بهم، ويفسدون عليهم حياتهم، ويحرضون ملك الحبشة متهمين المؤمنين بمخالفة دينهم ودينه، وتسفيه عقيدتهم، فطلبوا منه تسليمهم لهم ولكن الله ألهم النجاشي غير ما أرادوا فعادوا خائبين.

وكم نسمع عن مجرمي هذا الزمن الذين لم يهدأ لهم بال، ولم يقر لهم قرار، وهم يرون المؤمنين في أرض الله الواسعة، فيحرضون عليهم، ويستعدون، ويكيدون لهم، ويغرون بهم، ويلصقون بهم مختلف التهم، وشتى المعايب، والأمثلة من الكثرة والوضوح مما لا يخفى على أي متتبع لما يجري في كثير من بلاد المسلمين وأسلوب المجرمين قديماً في إخراج المؤمنين وتهجيرهم، وفي الكيد لهم، والتآمر على حياتهم، كما فعلت قريش في أكثر من محاولة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم، يتكرر في هذا الزمن وتتناقل الدنيا عجائب عن خستهم وغدرهم بالمؤمنين، وقتلهم رجالا ونساء

***

وسنة الله في خلقه ماضية، ولن تجد لسنة الله تبديلا، فإن التهجير والاخراج يتكرر في حياة المسلمين ولاسيما الدعاة – فما لم يكن المؤمن قد حسب حساباً للاخراج من الديار، ولمكر المجرمين وكيدهم، وقد استعد لمثل هذه الظروف، يكون قد غفل عن حقيقة من حقائق الدعوة خلال مسيرة الأنبياء، وخلال سير الدعوة الاسلامية.

فهل كان في الحساب أن «أو مخرجي هم» تتكرر في كل زمان ومكان، طالما أن هناك إيماناً وكفراً يصطرعان؟؟..

«ي البشيري»

من أحاديث الثلاثاء

الروح والنفس

للامام/ حسن البنا





يا اخي نريد ان نتناول ناحية.. عرض لها القرآن الكريم بصفة خاصة وهي ناحية الروح الانساني.. هذه الروح يا اخي هي في الواقع لب الانسانية.. وهي لذلك تقع موقع القلب من بحثنا هذا.. وهي النتيجة العملية لهذا الحديث.. انت تعلم يا أخي ان لك تكوينا روحيا.. وان الله تعالى قد نفخ فيك من روحه.. حقيقة هذه الروح لاتعنيك.. لان الله تبارك وتعالى قد امر نبيه ان يجيب السائلين عن امر الروح بانها من امر الله.. ولا شك ان الروح عنصر عظيم.. جليل.. مشرق.. مستنير.. لأنه من امر الله.. ولا شك انه عالم فوق المادة.. فوق هذه النواميس الارضية.. عالم كله نور.. كله اشراق.. كله صنعاء.. ولكن عندما ينكر القرآن الكريم النفس الانسانية فانه ينكر صفاتها فيقول الله تبارك وتعالى «وهديناه النجدين» ويقول «ونفس وما سواها» فالهمها فجورها وتقواها».. فالنفس المجردة يا اخي.. هي نفس مخيرة تفعل الخير وتفعل الشر.. تقدر على الخير.. وتقدر على الشر.. وقد وضع الله تعالى بين يديها الوسائل التي تستخدمها وتستعين بها الى الخير.. ان اتجهت اليه.. وتستخدمها الى الشر ان اتجهت إليه.. هذه اللطيفة الربانية هي التي

تقدر... وتتدبر.. تستطيع بها يا اخي ان تدرك الخير والشر.. وتميز بينهما.. وهذه اللطيفة الربانية مستعدة دائما للترقي العلمي والعرفاني الى اقصى الحدود الممكنة.. فلست يا اخي ملكا.. كل اتجاهك الى الخير.. كما انك يا اخي لست شيطانا كل اتجاهاتك الى الشر.. ولكنك مهيا بحكمة الله للاتجاهين فنفسك الانسانية واسعة الحدود.. مرنة الطبيعة.. تقبل الخير.. كما تقبل الشر..

هذا.. ونلاحظ ياأخي انه مع التسامي بالنفس الانسانية في القرآن الكريم.. ومع ان هذه النفس عالمة فاضلة.. مع انها مشرقة مستنيرة.. فان الانسان لا ينكر في القرآن الا ومعه الميل الى الشر.. «وحملها الانسان، انه كان ظلوما جهولا» «ان الانسان لربه لكنود»... «والعصر ان الانسان لفي خصر».. «ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا»... وذلك يا اخي... لان النفس الانسانية حينما احتلت هذا الجسم.. وهي بوضعها الرباني... نسيت وجهلت وتطبعت بطابع الاناء والوعاء الذي نزلت فيه.. تطبعت بميول المادة وبخصائصها.. ليس هذا فحسب.. بل ان الشيطان قد سيطر عليها.. ومازال يسيطر عليها ويزين لها.

رسالة إلى الأخت ليلى أحمد

محررة زاوية غير صالح للنشر في مجلة اليقظة

كم كانت دهشتي ياأختي وانا اقرأ زاويتك المعنونة (بغير صالح للنشر) ومادامت غير صالحة للنشر فلم نشرتيها؟! هل كان دعوة الى التحرر كما ذكرت وما هو نوع التحرر الذى تناشدينه في زاويتك.. هل هو تحرر من الاسلام ومامنحك اياه من قيم ومبادىء ساميه. أم هو التحرر من مسئوليتك كزوجة وأم وتتساءلين وأنت الجامعية صاحبة الشهادات العالية بأن مهمتك انتهت بمجرد الزواج مما أدى الى شلل نصف قدرات المجتمع الذي يحتاج الى جهد كل من الرجل والمرأة وكذلك ادعاؤك وقولك بأنك أخذت الشهادة الجامعية وكانت كل غايتك هو خدمة الوطن. وكما فهمت من مقالتك بأنك تريدين الخروج الى ساحات الرجال فما لهذا أعدت المرأة وما لهذا دعانا الاسلام. فالاسلام يدعو الى أن تحافظ المرأة على نفسها وألا تسمح بالمغريات ولا للاغراءات أن تصدها عن وجهتها من الصون والعفاف.. وان كان الرجل هو المسئول بالقوامة عليك فواجبك

مرة أخرى رحمة بفتياتنا يامجلة النهضة

نداء نرفعه الى مجلة النهضة من قلوب مؤمنة مسلمة في مجتمع مسلم متدين ينادي الفتيات ويدعوهن الى الاسلام والفضيلة والتمسك باهدافه العظيمة السامية فتقوم مجلتكم الى نشر هذه الروايات السامة الهدامة لنسف ايمان فتياتنا المؤمنات... وهذه ماهي الا دعوة نحو الكفر والجحود فما معنى ان تعيش الفتاة بين الحلم والواقع وان تملأ حياتها حبا مع رواياتكم الفاسدة بدلا من ان تملأ حياتها حبا مع نور القرآن وهدى الاسلام رفقا يامجلة النهضة بفتياتنا وفلذات اكبادنا أما كان الاحرى دعوتهن الى الصلاح والعيش في الواقع الذي نعيشه والتفكر في القضاء على ماخلفه الاستعمار والايدي الدخيلة على مجتمعنا والنهوض به الى ارقى المستويات في ظل الاسلام....

أما كان الاحرى توجيه فتياتنا الى ارشادات الاسلام وتعاليمه!! أما كان الاحرى نشر الدعوة الى الفضيلة والرشاد من نشر الدعوة الى الفساد.

أما علمت يامجلة النهضة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى وقال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فرفقا يامجلة النهضة بمن اعددن أنفسنا لتربيتهم وتنشئتهم النشئة التي يرضى عنها العباد ورب العباد.

هدى المطوع

لماذا تعطل قوانين الله!

«دستور القرآن الكريم هو أعظم دستور رباني منذ بداية الخليقة والى يوم القيامة باذن الله لقد حفظ حقوق الضعيف والمظلوم وبين القوانين والأحكام التي يجب ان ينفذها الفرد تجاه خالقه وأسرته ومجتمعه.

وفي وقتنا الحالي تطبق قوانين الغرب وتهمل قوانين الرب – عز وجل – فعندما يشرب الخمر ويسرق السارق فانه يغرم او يسجن لمدة أشهر وعندما ترتكب فاحشة الزنا والعياذ بالله فان الزانيين يبرءان أو يزوجان او يسجنان.

ولكن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وضحا كيفية تطبيق الحدود على هؤلاء الفاسقين.

شفاء المطيري
اليرموك

سؤال العـــدد

هل لعقد الزواج صيغة .. وشروط لفظية معينة؟

الاجابة:

مهما كانت صيغة العقد الخاص بالزواج فيجب أن تتوفر ما اشترط لها من الأمور الآتية:

١ – أن تكون بألفاظ مخصوصة وهي التي ينعقد بها النكاح، صريحة كانت كالتزويج ومشتقاته، أو كناية فيشترط فيه التزوج بها، وقيام قرينة على هذه النية بفهمها الشهود، أو يعلنون به – أي التزوج ان لم تقم القرينة.

٢ – ان يكون الايجاب والقبول في مجلس واحد.

٣ – ألا يخالف الايجاب القبول ولا القبول الايجاب.

٤ – أن تكون الصيغة مسموعة للعاقدين.

٥ – ألا يكون اللفظ مؤقتا بوقت.

أنت يقوم باعداد النشىء وتربية الاجيال ففي هذا الخدمة التي يطالبك بها المجتمع الذي ادعيت بشلل نصفه حين زواجك..

وهل الحرية التي تطلبيها هو أن تتحرري من الزوج والاولاد!!؟ فمن المسئول عن تربية الجيل؟!! وماذا ستقدمين للمجتمع من خدمة وأنت قد أهملت خدمتك الاساسية في تربية أبنائك والمحافظة على أسرتك.

لقد أحسست وأنا أقرأ مقالتك بالضياع والشعور بالفراغ الذى يملأ صدرك. أما كان الأحرى وأنت المسلمة أن تحاولي الرجوع الى كتاب الله حتى ينير لك دربك و يشرح صدرك و يزيل بعض ماخفي عليك من دور المرأة «فالنساء ياأختي شقائق الرجال».

ثم تساؤلك «لماذا نحن مجتمع متخلف ؟؟ وهنا أرد عليك بأن التخلف ناتج عن اتباعنا لما أدخله الغرب والاستعمار من الغزو الفكرى لأبنائنا حتى جعلهم يتناسون واجبهم الحقيقي وأصبحوا يجرون خلف صيحات دور الأزياء وعروض المجوهرات وتناسوا دورهم الأساسي في تربية ابنائهم وتنشئة الجيل لخدمة الوطن ولقد قررت اخيرا بنفسك انك مسؤولة عن جزء من هذا التخلف وهو انك اردت البروز والتسكع لسبب ولغير سبب اذ لا تخفى اهداف هذا البروز.

فهو عرض للسلعة المحرمة التي لايجوز الا للمحارم ألم يقل الله عز وجل «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى».

ان الأمر لواضح غاية في الوضوح فاستفتي قلبك وحينئذ لاتحتاجي مني الى مزيد نصح أو توجيه «فالحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لايعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

أم أنس العتيقي

وقفات مع طفلك

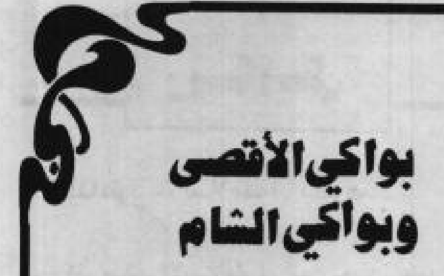


ان الطفل الذى لا يوجه من قبل والديه منذ البداية و يترك لشأنه وتجاربه الخاصة يتأخر نضجه الفكرى كثيرا وقد يبلغ الخامسة عشر من عمره وهو في عقلية وتجارب ابن العاشرة لذلك يجب على الاهل الاجابة على اسئلة الاولاد وعدم التبرم بهم عند كثرة الاسئلة والاستفسارات، وشرح مايسألون عنه بلغة بسيطة، واعطائهم معلومات صحيحة عما يسألون بأسلوب يفهمه الطفل. الطفل كثير السؤال والاستفسار قد يحرج والديه ببعض الاسئلة وعليهما هنا استعمال الحكمة في الاجابة ولا يجوز صده وتعنيفه عند ما يستفسر لان ذلك يؤذيه و يجعله ينكمش على نفسه.

الطفل يتذكر المشاهد والحوادث التي شاهدها أو حدثت له وهو في سن الرابعة او اقل من ذلك و يبقى بعضها ملازما له ومؤثرا على سلوكه تأثيرا يتراوح بين القوة والضعف طيلة أيام عمره.

ومن هنا وجب العناية بالطفل عند بعض المشاهد والحوادث المفاجئة أو المؤلمة وشرحها وتبسيطها وتخفيف أثرها عليه.

أم عدي



بواكي الأقصى وبواكي الشام

حزنت حزناً عظيماً على حادث الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى، وقتل المصلين فيه وجرح الكثيرين، وذرفت دموعي كثيراً لهذا التهكم بحرمات الله وبمسجده ومسرى نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد هدأت نفسي قليلا بالاحتجاجات التي صدرت عن العالم الاسلامي كله والدعوة الى الاضراب يوماً كاملا تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والاستنكارات وو.. الخ

ولكنني في الوقت نفسه حز في نفسي وبكى قلبي حين تذكرت أخواتي في سجنون الطغاة يستعرض العالم الاسلامي لنجدتهن ولكن ليس هناك مجيب ولا يوجد من يبكي او يجتمع او يستنكر لأجلهن.

فاذا كان المسجد الأقصى عزيزاً على قلوب المسلمين جميعاً، فأعراض أخواتنا الأسيرات أعز، واذا كان للمسجد الأقصى حرمته فحرمة الأعراض أشد وانتهاكها أنكى.

ان على المسلمين جميعاً أن يحوا الأعراض المنتهكة، وليعلم الصامتون أن الله يمهل ولا يهمل وكل مسؤول أمام الله عما يحدث في العالم الاسلامي كله من مذابح ومجازر للمسلمين بأيدي مسلمة لا تملك من الاسلام إلا اسمه.

ولكن هل من بشرى بمصير الطغاة الظالمين الفاجرين الذي يمزقون كتاب الله على مرأى وتحدي من العالم الاسلامي كله والعالم الاسلامي في سبات عميق فاذا كانت العين تذرف على الأقصى، فان القلوب تدمى وتجرح على أخواتنا المؤمنات العفيفات اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد.

اختكم
ابنة الأقصى الجريح

ظاهرة الاسلامبولي بالمرصاد؟

ان خالد الاسلامبولي أيها العبيد. عبيد واشنطن وموسكو. أن خالداً هذا ظاهرة اسلامية وهي ظاهرة بالمرصاد لكل حاكم يشذ و يخرج عن الاسلام ولذا أقول لكل الموالين لليهود: «احذروا فخالد من ورائكم» وأقول ان الاسلام بخير لطالما فيه من يقدم نفسه ابتغاء مراضاة الله. والى الشهداء في بلاد العالم الاسلامي الذين حصدهم رصاص الحكام والى الشهداء في فلسطين الذين حصدهم رصاص بيغن وشارون والى الشهداء في كل انحاء العالم أقول: هنيئاً لكم فقد رفعتم رأس العالم الاسلامي وسكنتم الجنة ان شاء الله وأقول ليس مهما ان يكون الحكم بالاعدام صادراً من تل ابيب او القاهرة او أي مكان آخر ولكن المهم ان يكون المسلم مخلصاً لوجه الله تعالى حتى يرى مكانه من الجنة باذن الله تعالى. شعارة

ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي

م.م. السودان

نلهو ونلعب !!

لفت انتباهي أحد الشباب في العمل اذ كلما أردت التحدث بالهاتف اذا هو ممسك به، في بادىء الأمر احسنت الظن به فقلت لعله مشغول هذه الأيام حاله كحال عباد الله يلهث وراء الأسهم، أو ربما عنده مشكلة تتطلب منه متابعتها كنت فضوليا بعض الشيء، سألته بوضوح طبعا بعد أن استأذنت منه فقال لي انه يكلم الفتيات وانه عنده أكثر من واحدة، فطلبت منه أن يجاوبني بصراحة هل تنوي الزواج من احداهن. فقال لي لا قلت فلماذا اذن تضحك عليهن وتخدعهن فرد علي مسرعا انني منذ البداية أصارحهن بذلك أي فقط نلهو ونلعب. قلت متعجبا يا سبحان الله أبعد ذلك يتصلن بك. قال: نعم قلت وهل هذا النوع من الفتيات موجود حقا قال لي ومن أبناء هذا الوطن قالها ساخراً مني يبدو أنك تعيش في عالم آخر، فأخذ يسرد لي مغامراته وأنا في غاية الدهشة مما قال لي و يكفي ان مما قاله لي انه استأجر وزميل له شقة لهذا المنكر.

والأمر الذي أتعجب منه أكثر هو هؤلاء الفتيات كيف يرضين بذلك وهن يعرفن النتيجة انه سوف يلعب بهن ثم يتركهن.

الأخ ـ ابو عبد الوهاب

المجتمع :

هذه الرسالة إن دلت على شيء فانما تدل على غيبة الآباء والأمهات غيبة تامة عن واجبهم ومسؤوليتهم في رعاية ابنائهم مما نتج عنه هذا الانحراف الخطير الذي تردى فيه شبابنا وبناتنا ولا حول ولا قوة الا بالله ولا يسعنا في هذا المقال إلا أن نذكر الآباء والأمهات بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

الاسلام هو المستهدف

لقد طالعني العدد ٥٦٥ بمقال عن «كمال السنانيري والحقيقة المختنقة» و يا أخي العزيز ليس لدى من تعليق على مقالكم بالمجلة سوى ان ارسل لكم هذه الحقائق لعلها تكون عونا لكم ولنا على تأكيد الحقيقة المختنقة بالنسبة للمسلمين جميعا وليس للشهيد السنانيري وحده.

«لقد أرسل لي أخي السجين «باستقبال طرة» رسالة يطمئنني فيها على أخو يه الآخرين الموجودين في ليمان أبوزعبل وانه تركهما بخير من مدة شهرين عندما نقل الى سجنه الجديد .. و يخبرني ايضا باستشهاد اخينا الرابع الشهيد (بكر عبدالفضيل عياط) الذي استشهد في سكنات الأمن المركزي بأسيوط في يوم السبت ١٩/١٠/١٤٠٢هـ مساء تحت تأثير التعذيب الذي تلقاه هو واخوته لكي يعترفوا بأوهام تدور في عقول الطغاة ... ولم يكن اخوته بأحسن حال منه في التعذيب الذي ظلت آثاره على اجسامهم خمسة اشهر كاملة.

ان الحقيقة التي لا جدال فيها ان المستهدف في مصر وغيرها من بلدان المسلمين هو الاسلام أولا وآخرا واننا مصممون اكثر من أي وقت مضى على المضي في طريق الله.....

احمد. ع. جدة
المملكة العربية السعودية

ردود سريعة

• عبد الحكيم مقدسي ـ جدة

مقالتك (صرخة من الاعماق) كرد على حادث الاقصى تنم عن ايمان صادق وشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل مسلم لتخليص الاقصى من رجس الغزاة الصهاينة. بارك الله بك وجزاك كل خير.

• حسن غانم ـ السعودية

نعم أيها الأخ الكريم قول كلمة الحق في أيامنا هذه قد لا تعجب البعض في، حتى الى



رفقا بالدعوة يا أدعياء

حين ننظر الى الدعوة الاسلامية في الماضي والحاضر، نشعر بالفرق الشاسع بين الأمرين بل لا نكاد نجد نسبة بين الماضي والحاضر. ففي الماضي كانت الدعوة الى الله تقوم على اعناق المخلصين من المسلمين الذين صدقوا مع الله وباعوا انفسهم واموالهم، من اجل ارضاء الله ومن اجل نصرة هذا الدين. وكنتيجة حتمية لهذا الأمر نجحوا نجاحا مدهشا وحققوا من النصر ما جعل أعداءهم في حيرة من أمرهم. وما ذلك الا لأن اللسان الصادق المعبر عن القلب الصادق، يكون له الاثرالفعال في نفوس السامعين والمشاهدين هذا زمن مضى وانقضى فرحمة الله عليه وعلى المخلصين الصادقين الذين عاشوا فيه..

وفي المقابل حين ننظر اليوم الى واقع الدعوة المعاصر والى من يتزعمها تأخذنا الحسرة والتفجع على حالها وللأسف ان الابل قيدت من اذنابها ووسد الأمر الى غير اهله فاختلط الحابل بالنابل. فنجد من الدعاة من هو مخلص غاية الاخلاص يضحي بنفسه وماله ووقته من أجل نصرة هذا الدين.

ونجد في المقابل من يلقي الدروس الدينية في المساجد وغيرها و يظهر بمظهر الداعية المخلص مع انه مستودع للنفاق والكذب والدجل والغدر والخداع والخيانة فاذا نظر الناس الى هذا الدعي ظنوا زورا وبهتانا ان هذا هو حال جميع الدعاة فيصبح هناك رد فعل معاكس من قبل العامة و يصبحون على عداء مع أهل الدعوة وهنا اقول يا ادعياء يا زمرة الكذب والنفاق اتقوا الله في دينكم اتقوا الله في عقيدتكم اتقوا الله في الدعاة المخلصين ولا تجنوا على الدعوة واهلها واذكركم بان الله مطلع على اعمالكم ولا يغيب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء وستفضحون على رؤوس الاشهاد و يكشف زيفكم في يوم الجزاء.

واقول لعامة الناس اتقوا الله في الدعاة المخلصين ولا تهضموا حقهم وكونوا عونا لهم على اهل الباطل واسمعوا لهم ولا تتولوا عنهم فيفوتكم خير كثير.

واعلموا أيها الاخوة ان التمييز بين الصادق والكاذب لا يحتاج الى كبير عناء، فمن وصل كلامه الى قلوبكم فهو الصادق ومن لم يتجاوز كلامه آذانكم فهو الكاذب الذي ينبغي ان تحذروا منه، ثم كونوا على علم ان من خدعكم مرة لا يستطيع ان يخدعكم مرارا.

جمال محمد احمد حسين
أم القيوين

اخمادها بالطرق المتاحة بين يديه ولكن مهما فعل هؤلاء فلابد للحق أن يعلو و ينتصر..

● حفيد السلف الصالح ـ الرياض

ملاحظاتك تجاه المجتمع دليل الحب والاخلاص لهذه الدعوة التي آمنا بها جميعاً ونسعى لنصرتها. بارك الله بكم ونأمل ان نأخذ بها في المستقبل ان شاء الله.

● ب. د ـ المغرب

بالوعي والفهم يستطيع الشباب المسلم التمييز بين الغث والسمين من المجلات الاسلامية وغيرها..

● رجب أبا الخطاب ـ السعودية

يتوجه بالشكر الجزيل للنائب محمد المرشد لاقتراحه اغلاق المتاجر وقت صلاة الجمعة ويأمل من مجلس الأمة تنفيذ الاقتراح في القريب العاجل.. وبالنسبة لاقتراحاتك الأخرى فقد أحلناها للقسم المختص بذلك..

● فؤاد هلال ـ السعودية

شكرك لمجلس الأمة الكويتي لموقفه المشرف بوقف تمويل الردع في لبنان وتأييدك لزيادة سعر المجلة ودعوتك لأداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء الخمسة الذي أعدموا في مصر.. كلها دليل اخلاص وحب لهذه الدعوة والقائمين عليها ومن يعمل لاعلاء شأنها.. بارك الله بكم.

● مصطفى قاسم الرفاعي ـ الكويت

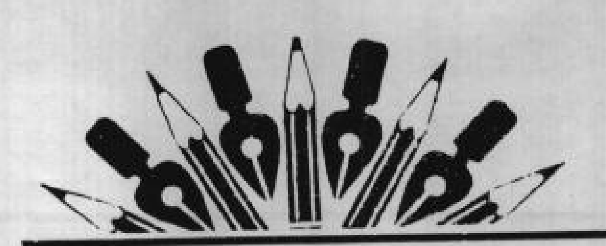
دماء الشهداء الخمسة ستكون المشعل الوضاء الذي ينير لنا طريق العزة والكرامة وحقاً ما قلته في رسالتك الينا: إن دم ابطالنا لن يضيع هدراً ولن ينقطع تدفق الدم الطاهر حتى تنتهي جرائيم الخيانة والغدر من كل شبر من أرض الاسلام..

● ابراهيم التركي ـ الكويت

نرجو ان يوضع اقتراحك بزيادة صفحات الاسرة موضع التنفيذ في المستقبل وبشأن اقتراحك الأول فالمجلة تأخذ به قدر المستطاع وحسب الظروف وقد تخرج عنه احياناً دعماً لبعض القضايا المستجدة على الساحة الاسلامية..

● م.ن ـ تونس ـ حشاد

المجتمع ترحب بكم وبما ترسلونه لنا من أخبار ومقالات وقد وصلت المقابلة التي ارسلتموها لنا وجزاكم الله كل خير.



رسائل

ما الذي جرى ؟

اللهم انا نبرأ اليك مما يعمله الظالمون من الانتقامات، ومما يضمره الساكتون عن الاستنكارات الواجبة.

تقوم المذابح والمجازر والاعتقالات على قدم وساق، وفي كل الأقطار، لا لأمر يتعارض مع الاسلام أو لحماية جانبه من اعتداءات المعتدين، أو انتقاصات المنتقصين، بل القضية بالعكس، والعكس هو المقصود للتأييد بذاته.

ومن هذه الزاوية التي تتفطر لذكرها القلوب وتهتز لها المشاعر، نريد ان نقول ما الذي جرى على الحكام المسلمين وفي مقدمتهم العلماء،؟ لماذا لا يصدعون بالحق والحق أحق أن يقال؟ أهم يرون ان القول بكلمة الحق تدخل في شئون الذين يستبيحون الدماء و ينتهكون الأعراض؟ أم انهم يرون أن من يدعو الى التمسك بالاسلام وتطبيقه ككل خاطئاً في دعوته ويجب الأخذ على يده ومجازاته، فان استسلم وسكت فبها، وان أبى وأصر يسجن و يعذب و يقتل؟؟ أو انهم يرون ان الشر قد استفحل وطغى وكثر أعوانه وأنصاره ولا سبيل الى تخفيض حدته وسد طرقه؟؟

ما الذي جرى وناصر الاسلام والمسلمين قوى عزيز مالك متصرف، حي دائم لا يموت، أهم يرون أنه سيتخلى عن عباده المؤمنين فلا ينصرهم، أم انهم ظنوا أنه سيسلمهم لاعدائهم فلا ينتقم لهم، أو انهم رأوا السكوت والاقرار راحة لهم وسبباً لبقائهم، تالله انه لناصر أوليائه الذين تمزقت أشلاؤهم، وانتهكت أعراضهم، واستبيحت دماؤهم في انحاء العالم، ممن يعيثون في الارض فساداً، وانا لنناشدكم بالله الحق الذي تدينون له وتخضعون لسلطانه ان تذكروا قوله تعالى «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» الآية/٢٢ المجادلة.

فتنبهوا أيها المسئولون الأولون أمام الله، فانه سيدحر كيد الخائنين و يدافع عنكم اذا نصرتم المظلومين الذين أخذوا بكلمة حق يقولونها او قضية عدل ينصرونها.

* ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور (٣٨) أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير (٣٩) الذي اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز (٤٠) الحج.

اللهم قد بلغنا، اللهم فاشهد.

ناصح غيور
السعودية

خاطرة

ولحم الضأن يرمى للكلاب ؟!

الهاتف يرن بصورة متواصلة في مكتب سيادة مدير صحة مدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية. وفيما يبدو انه رنين مصحوب بشيء من الانين يوحي أن الامر يتسم بالاهمية و يحتاج ال العجلة.

وقبل أن يتكرم سيادة المدير برفع سماعته يدور في رأسه الكثير من التساؤلات ياترى من يكون صاحب الانذار المبكر هذا؟

و ينقطع حبل تفكيره برفعه لسماعته. ليسمع صوتا نديا انه صوت فتاة تتكلم بحزن والم شديدين. وواضح انها تتعجل انهاء المكالمة فالامر خطير لا يقبل المطاولة والتاخير.

وتنتهي المكالمة و يبدو الانفعال على سيادة المدير. ياترى ماذا يكون قد حدث؟

ماحدث ياأخوان باختصار وايجاز ان بعوضه متطفلة اجتازت كل الحدود المؤدية لقصر الانسة ثم اجتازت شارة المرور الحمراء مخالفة آداب الاستئناس والاستئذان لتستقر في حديقة قصر الانسه!

وصادف ذلك جلسة عائلية تجمع الانسة وكلبها المدلل والطاهي الخاص بالكلب والذي كان وقتها قد فرغ من اعداد وجبة الكلب الدسمة حسب المواصفات التي درسها بجمعية اصدقاء الحيوان. وبينما الانسة تحتضن كلبها وتضع له الطعام في فمه اذا بالبعوضة تضع ابرتها في جسد الكلب الناعم، وبعد يومين تكتشف الانسة ان وحيدها قد اصيب بالعدوى. فتستغيث مستنجدة بادارة الصحة..!!

وأعلنت حالة الطوارىء في الادارة الصحية واختير فريق من المتخصصين لزيارة الكلب نظرا لان ظروفه الصحية لا تسمح له بالانتقال الى الوحدة الصحية بل ولا حتى بمغادرة فراشه الوثير.

وفي أقل من دقائق كانت السيارة التابعة للهيئة الصحية تلهب الارض قاطعة المسافة وسط اضوائها الكاشفة الحمراء.

ووصل الفريق فحلل البول والدم وقاس النبض ثم أخذت العينات وتمت الكشوفات وبمجهود عضلي وذهني تماثل الكلب للشفاء وعادت له صحته.

ووسط حفل اقيم خصيصا للمناسبة اعلنت الانسة انها توصي بنصف ثروتها لكلبها ثم تضع اكليلا من الازهار على عنقه وتختم حفلها بقبلة ساخنة على خده بعد كل هذا اسمحي لي يا آنسة ان اسالك واقول لك ولامثالك وهم كثيرون.

* كم من اطفال وشيوخ ونساء ينهش لحومهم البعوض وتاكل اجسادهم الامراض وقد شحبت الوانهم وهزلت اجسامهم ستقولين كثير.

اقول لك. هم أولى بالعلاج أم الكلاب؟! (مالكم كيف تحكمون)

* كم من اجساد ناحلة وهياكل بلا لحم او دم بل كم من افواه مفتوحة وايد ممدودة كم من البشر الذين يبحثون عن ارزاقهم في القمامات والفضلات وكم من الذين تجتاحهم المجاعات كل عام لتفتك بهم بالمئات والالاف.

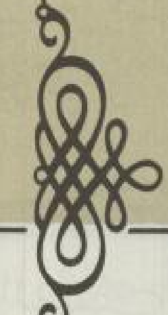
ستقولين كثير.

اقول لك هم أولى بالطعام أم الكلاب (مالكم كيف تحكمون)

اعود ياآنسة في الخاتمة لاقول لك بدلا من ان ينفرد الكلب بماله من امتيازات اجعليها مناصفة بينه وبين المحرومين من البشر لعلهم يرضون لانه ياآنسة من العيب كل العيب أن.

تموت الاسد في الغابات جوعا
ولحم الضأن تاكله الكلاب!!

يوسف حمد النيل/السعودية

تأملات تاريخية

لابد من تحطيم هذا المعقل الحصين؟!

• قال نفر من المبشرين:

«بما أن الأثر الذي تحدثه الأم في اطفالها (نكوراً واناثاً) حتى السنة العاشرة من عمرهم بالغ الأهمية، وبما أن النساء هن العنصر المحافظ في الدفاع عن العقيدة فإننا نعتقد ان الهيئات التبشيرية يجب ان تؤكد جانب العمل بين النساء المسلمات على أنه وسيلة مهمة في التعجيل بتنصير البلاد الاسلامية»

• انعقد في القاهرة عام ١٩٠٦م مؤتمراً تبشيريا تمخض عنه نداء وضعته الاعضاء المبشرات في نلك المؤتمر جاء فيه:

«لا سبيل إلا بجلب النساء المسلمات الى المسيح. ان عدد النساء المسلمات عظيم جداً لايقل عن مائة مليون فكل نشاط مجد للوصول اليهن يجب أن يكون اوسع مما بنل الى الآن. نحن لا نقترح ايجاد منظمات جديدة ولكن نطلب من كل هيئة تبشيرية أن تحمل فرعها النسائي على العمل واضعة نصب عينيها هدفا جديداً هو الوصول الى نساء العالم المسلمات كلهن في هذا الجيل!!»

نظرة الى واقعنا الحاضر ندرك تماما ان المبشرين مافتئوا منذ مطلع هذا القرن يعملون لتنفيذ هذه المخططات بكافة الاساليب لحرف المرأة المسلمة عن دينها وتحطيم هذا المعقل الحصين.

• فهل ينتبه المسلمون لهذه المخططات ليعملوا على ايقافها؟

• فهل ينتبه دعاة التحرر والتقدمية المزيفة لهذه المخططات ليعودوا الى رشدهم قبل فوات الأوان!

• فهل ينتبه حكام المسلمين لهذه المخططات ليساهموا في التصدي لها بدل ان يكونوا عونا على تنفيذها كما يحدث الآن في بعض اقطار المسلمين من نزع لحجاب المرأة المسلمة ودعوة صريحة للاختلاط في المدارس والاندية والاسواق.

ooo. عودة مصر للصف العربي
صوت العرب
ooo. عودة العرب للصف المصري!
صوت القاهرة
ooo. عودة مصر والعرب للصف الإسرائيلي!!!
راديو اسرائيل

حرية الصحافة
POOM